



مقتطفات من الكتب



الجزء الرابع

جمع وإعداد : محمود أغورلي

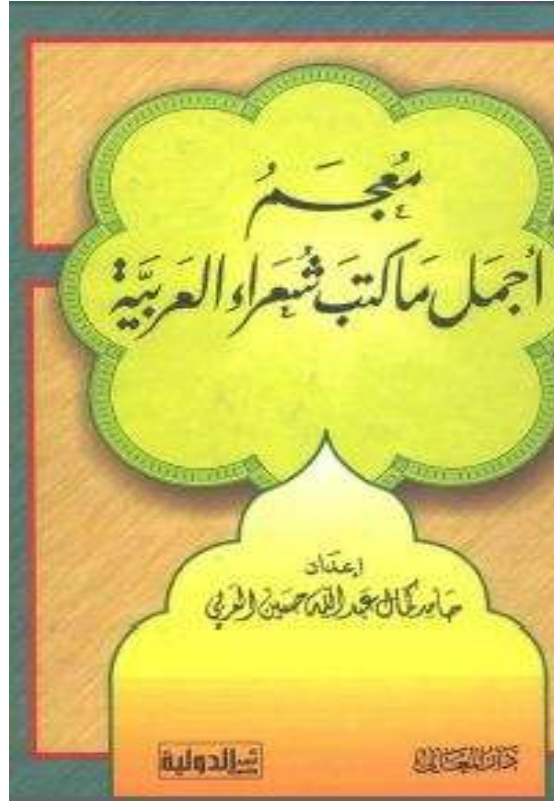
تقديم :-

يقول عباس محمود العقاد في كتابه " أنا " - **احب الكتب لان حياة واحدة لاتكفيني** - فكل كتاب هو عالمٌ بحد ذاته مليءٌ بشخصياته بمواقفه وبأفكاره ولان الحياة اليوم باتت سريعة وقصيرة والآف الأفكار والمشاكل تتجاذبنا من كل طرف فما عدنا نملك الوقت لكي نغوص في عوالم تلك الكتب يأتي هذا الملف لكي يأخذك في تلك العوالم بجولة سياحية سريعة بمُقتطفات منتقاة منها حتى إن أعجبتك تلك الجولة قمت بشراء الكتاب وجلت به على نحو واف وكاف لفضولك ويحوي هذا الملف ثلاثون جولة سياحية لثلاثون كتاب وسوف تأخذك تلك الجولات بين الادب والسياسة وعلم الاجتماع والفكر حيث بعضها قصير ومقتبض والآخر طويل و معمق فعسى أن تنال رضاكم تلك الجولات وعسى أن تشوقكم لزيارة تلك العوالم .. عوالم الكتب .

محمود أغيورلي

الكتاب الأول

معجم أجمل ما كتب شعراء العربية للكاتب حامد العربي



إذا عقد القضاء عليك أمراً .. فليس يحله الا القضاء
فما لك قد أقمت بدار ذل ... وأرض الله واسعة فضاء
تبلغ باليسير فكل شيء ... من الدنيا يكون له انتهاء
(علي بن أبي طالب)

إِذَا جَارَيْتَ فِي خُلُقٍ دَنِيئاً... فَأَنْتَ وَمَنْ تَجَارِيهِ سَوَاءٌ
رَأَيْتُ الْحَرَ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي ... وَيَحْمِيهِ عَنِ الْغَدْرِ الْوَفَاءُ
وَمَا مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا سَيَّأَتِي لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ
لَقَدْ جَرَّبْتُ هَذَا الدَّهْرَ حَتَّى... أَفَادَنَنِي التَّجَارِبُ وَالْعَنَاءُ
إِذَا مَا رَأْسُ أَهْلِ الْبَيْتِ وَلَى ... بَدَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ الْجَفَاءُ
يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَى بِخَيْرٍ... وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ
فَلَا وَاللَّهِ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ... وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ
إِذَا لَمْ تَخْشَ عَاقِبَةَ اللَّيَالِي ... وَلَمْ تَسْتَحْيَ فَاغْفَلْ مَا تَشَاءُ
لَنُيْمُ الْفَعْلِ مِنْ قَوْمٍ كَرَامٍ.... لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبَدٌ عَوَاءُ
(أبو تمام)

خَدَعُوهَا بِقَوْلِهِمْ حَسَنَاءُ ... وَالْغَوَانِي يَغُرُّهُنَّ الثَّنَاءُ
أَتَرَاهَا تَنَاسَتْ اسْمِي لَمَّا... كَثُرَتْ فِي غَرَامِهَا الْأَسْمَاءُ
إِنْ رَأَيْتَنِي تَمِيلُ عَنِي ، كَأَنْ لَمْ... تَكْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا أَشْيَاءُ
نَظْرَةٌ ، فَاِبْتِسَامَةٌ ، فَسْلَامٌ... فَكَلَامٌ ، فَمَوْعِدٌ ، فَلِقَاءُ
يَوْمٍ كُنَّا وَلَا تَسَلْ كَيْفَ كُنَّا .. نَتَهَادَى مِنَ الْهَوَى مَا نَشَاءُ
وَعَلَيْنَا مِنَ الْعَفَافِ رَقِيبٌ... تَعَبْتُ فِي مَرَاسِهِ الْأَهْوَاءُ
جَادَبْتَنِي ثُوبِي الْعَصِيِّ وَقَالَتْ .. أَنْتُمْ النَّاسُ أَيُّهَا الشَّعْرَاءُ
فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِ الْعَذَارَى .. فَالْعَذَارَى قُلُوبُهُنَّ هَوَاءُ
(احمد شوقي)

أولو الفضل في اوطانهم غرباء .. تشذ وتنأى عنهم القرباء

(المعري)

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه .. وللرجال على الافعال اسماء
 وضد كل امرئ ما كان يجهله .. والجاهلون لاهل العلم اعداء
 ففز بعلم ولا تطلب به بدلا .. الناس موتى واهل العلم احياء

(علي بن ابي طالب)

واختبرني تجدني صديقاً حميماً .. لم تغير وداده الاهواء
 صادقاً في الذي يقول وان .. ضاقت عليه برحبها الدهناء

(محمود سامي البارودي)

كل شديدة نزلت بقوم .. سيأتي بعد شدتها رخاء

(قيس الانصاري)

اتهزأ بالدعاء وتزدريه .. وما تدري بما صنع الدعاء
 سهام الليل لا تُخطي ولكن .. لها امد وللأمد انقضاء

(الشافعي)

دع ذكرهن فما لهن وفاء .. ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه .. وقلوبهن من الوفاء خلاء

(علي بن ابي طالب)

كم مات قوم وما مات مكارمهم .. ومات قوم وهم في الناس احياء

ولا تبك على ما فات يوماً .. فليس يرد ما فات البكاء

اذا ما كنت ذا قلب قنوع .. فانت ومالك الدنيا سواء

اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى .. فانت وعير في الفلاة سواء

ولربما انتفع الفتى بعدوه .. والسسم احياناً يكون دواء

لا تعذل المشتاق في اشواقه .. حتى يكون حشاك في احشائه

ان القتل مضرراً بدموعه .. مثل القتل مضرراً بدمائه

(المتنبي)

كل المصائب قد تمر على الفتى .. فتهون غير شماتة الاعداء

(عبدالله المهلبى)

ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له .. إياك إياك ان تبتل بالماء

ليس من مات فاستراح بميت .. انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كئيباً ... كاسفاً باله قليل الرجاء

(عدي بن الرعلاء)

يا حبيبي كل شيء بقضاء .. ما بأيدينا خلقنا نعتساء

ربما تجمعنا اقدارنا .. ذات يوم بعد ما عز اللقاء

فاذا انكر خل خله .. وتلاقينا لقاء الغرباء

ومضى كل الى غايته .. لا تقل شئنا فإن الحظ شاء

(ابراهيم ناجي)

اخوك الذي لا ينقض الدهر عهده .. ولا عند صرف الدهر يزور جانبه

وليس الذي يلقاك بالبشر والرضى .. وان غبت عنه لسعتك عقاربه

(المغيرة بن حبناء)

إذا سب عرضي ناقصُ عقل جاهل .. فليس له الا السكوت جواب

ألم تر أن الليث ليس يضيره .. إذا نبحت يوماً عليه كلاب

(ابن هائم الشاعر)

إذا ما خلوت الدهر يوماً لا تقل .. خلوت ولكن قل علي رقيب

ولا تحسبن الله يغفل ساعة .. ولا ان ما يخفى عليك يغيب

لهونا بعمر طال حتى ترادفت .. ذنوب على آثارهن ذنوب

(ابو نواس)

فلو كان لي قلبان عشت بواحد .. وخلفت قلباً في هواك يُعذب

(عمرو الوراق)

تموت الاسد في الغابات جوعاً .. ولحم الضأن تأكله الكلاب

وعبدٌ قد ينام على حرير .. وذو نسب مفارشه التراب

(الشافعي)

وفي النفس حاجات وفيك فطانة .. سكوتي بيان عندها وخطاب

(المتنبي)

فإن تسألوني بالنساء فإنني ... بصير بأدواء النساء طبيب
يردن ثراء المال حيث علمنه .. وشرخ الشباب عندهن عجيب
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله .. فليس له من ودهن نصيب
(علقمة الفحل)

وليس الليث من جوع بغاد .. الى جيف تحيط بها كلاب
(ابن الحجاج)

وأدركت ان الصحب صنفان : مخلص .. قليل وثن اسود القلب عقرب
(عمران بن محمد العمران)

إن الافاعي وان لانت ملامسها .. عند التقلب في أنيابها العطب
(عنتره بن شداد)

لا خير في رد امرىء متملق .. حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة .. ويروغ منك كما يروغ الثعلب
لقاك يحلف انه بك واثق .. وإذا توارى عنك فهو العقرب
(صالح بن عبد القدوس)

إذا ذهب العتاب فليس ودٌ .. ويبقى الود ما بقي العتاب

يا من يعيب وعييه متشعبٌ .. كم فيك من عيب وأنت تعيبُ

(ابو العتاهية)

وليس عتاب المرء للمرء نافعاً .. اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

وما نيل المطالب بالتمني .. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

(احمد شوقي)

لولا كراهية العتاب وإنني .. اخشى القطيعة ان ذكرت عتابا

لذكرت من عثراتكم وذنوبكم .. ما لو يمر على العظيم لشابا

انا من بدل بالكتب الصحابا .. لم اجد لي وافيا الا الكتابا

(احمد شوقي)

يخاطبني السفينه بكل قبح .. فاكراه ان اكون له مجيباً

يزيد سفاهة فأزيد حلاً .. كعود زاده الاحتراق طيباً

(الشافعي)

أوليته مني السكوت وربما .. كان السكون عن الجواب جوابا

(علي بن عبدالله)

ومن يكن الغراب له دليلاً .. يمر به على جيف الكلاب

لم أعد دارياً الى اين اذهب .. كل يوم احس انك اقرب

اعتيادي على غيابك صعب .. واعتيادي على حضورك اصعب

اتمنى لو كنت بؤبؤ عيني .. اتراني طلبت ما ليس يطلب

انت احلى خرافة في حياتي .. والذي يتبع الخرافات يتعب

(نزار قباني)

فكيف تظن بالأبناء خيراً .. إذا نشأوا بحضن الجاهلات

(معروف الرصافي)

أقول له صلني يقول نعم غداً .. ويكسر جفنًا هزناً بي ويبعث

وما ضر بعض الناس لو كان زارنا .. وكنا خلونا ساعة نتحدث

أمولاي إني في هواك معذب .. وحتام أبقى في العذاب وأمكث

فخذ مرة روحي ترحني ولا أرى .. اموت مرارا في النهار وأبعث

فإني لهذا الضيم منك لحاملٌ .. ومنتظرٌ لطفاً من الله يحدث

(البهاء الزهير)

يا ساكني مهجتي وقلبي .. اقسم قلبي وليس يحنث
ان مت في حبكم فإني .. احيا على عشقكم وأبعث

(الشاب الظريف)

عذب بما شئت غير البعد عند تجد .. أوفى محب بما يرضيك مبتهج

(ابن الفارض)

قالوا سكت وقد خُصمت قلت لهم .. ان الجواب لباب الشر مفتاح
والصمت عن جاهل او احمق شرف .. وفيه ايضاً لصون العرض اصلاح
اما ترى الأسد تُخشى وهي صامتة .. والكلب يُخسى لعمرى وهو نباح

(الشافعي)

قالت علا الناس إلا انت قلت لها .. كذاك يَسفل في الميزان من رجحا

(ابن الرومي)

بان الاحبة والارواح تتبعهم .. فالدمع ما بين موقوف ومسفوح
قالوا : نخاف عليك السقم قلت لهم : .. ما يصنع السقم في جسم بلا روح

أحن إليكم ان غبت عنكم .. وما انا ان دنوت بمستريح
وأتاكم على علم بأنني .. أووب بحسرة القلب الجريح

لم أؤاخذك بالجفاء لانين .. واثق منك بالوداد الصريح
(ابو فراس الحمداني)

ملأى السنابل تنحني بتواضع .. والفارغات رؤوسهن شوامخُ

ولست أرى السعادة جمع مال .. ولكن التقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد زخراً .. وعند الله للأتقى مزيد
وما لا بد ان يأتي قريب .. ولكن الذي يمضي بعيد
(الحطيئة)

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره .. تعددت الاسباب والموت واحد
(ابن نباتة السعدي)

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً .. ان الحياة عقيدة وجهاد
(احمد شوقي)

وقالوا بع حبيبك وابغ عنه .. حبيباً آخر تحيا سعيداً
إذا كان القديم هو المُصافي .. وخان فكيف أنتمن الجديداً

كونوا جميعاً يا بني إذا اعتري .. خطب ولا تتفرقوا أحاداً
تأبى العصي إذا اجتمعن تكسراً .. وإذا اقترقن تكسرت أفراداً
(الطغرائي)

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة ... فإن فساد الرأي أن تترددا
(ابو الجعفر المنصور)

وخير الناس ذو حسب قديم .. اقام لنفسه حسباً جديداً
وشر العالمين ذوو خمول .. اذا فاخرتهم ذكروا الجدوداً
اذا ما الجهل خيم في بلاد .. رايت اسودها مسخت قروداً
(معروف الرصافي)

وإخوان حسبتهم دروعاً .. فكانوها ولكن للأعادي
وخلتهم سهاماً صائبات .. فكانوها ولكن في فؤادي
(علي بن فضال المجاشعي)

لو ناراً نفخت بها أضاءت .. ولكن انت تنفخ في رماد
لقد اسمعت لو ناديت حياً .. ولكن لا حياة لمن تنادي
(عمرو بن معدي كرب)

تغرب عن الاوطان في طلب العلى .. وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة .. وعلم وآداب وصحبة ماجد
وان قيل في الاسفار ذلٌ ومحنة .. وقطع الفياقي وارتاب الشدائد
فموت الفتى خير له من حياته .. بداء هوان بين واش وحاسد
(علي بن ابي طالب)

هبوني أغض إذا ما بدت .. واملك طرفي فلا أنظر
فكيف استتاري إذا ما الدموع .. نطقن فبحن بما أضمر
(العباس بن الاحنف)

كنت من كربتي أفر إليهم .. فهم كربتي فأين الفرار

الحب اول ما يكون حاجة .. تأتي به وتسوقه الاقدار
حتى اذا اقتحم الفتى لجج الهوى .. جاءت امورٌ لا تطاق كبار
واذا نظرت الى المحب عرفته .. وبدت عليه من الهوى آثار
(العباس بن الاحنف)

اذا ما غبت كاد إليك قلبي .. فدتك النفس من شوق يطير
يطول اليوم فيه لا أراكم .. ويومي عند رؤيتكم قصير
وقد أقرحت بالهجران قلبي .. وهجرك فاعلمي أمرٌ كبير
(عمر بن ابي ربيعة)

السر يكتمه الاثنان بينهما .. وكل سر على الاثنين ينتشر
(عمر بن ابي ربيعة)

إذا محاسني اللاتي أدل بها .. كانت ذنوبي فقل لي كيف أعتذر
(البحري)

أمر على الديار ديار ليلي .. اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفن قلبي .. وكلن حب من سكن الديارا

(قيس بن الملوح)

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا .. ولا ينال العلا من قدم الحذرا

(صفي الدين الحلي)

ثوب الرياء يشف عما تحته .. فإذا التحفت به فإنك عار
ذهب التكرم والوفاء كلاهما .. وتصرما الا من الاشعار
ان الكواكب في علو محلها .. لتري صغاراً وهي غير صغار

(ابو الحسن التهامي)

فما أطال النوم عمراً .. ولا قصر في الاعمار طول السهر

(أحمد رامي)

أتيت القبور فناديتهن .. أين المعظم والمحتقر
 وأين المذل لسلطانه .. وأين المزكي اذا ما افتخر
 تفانوا جميعاً فما مخبر .. وماتوا جميعاً ومات الخبر
 تروح وتغدو بنات الثرى .. فتمحو محاسن تلك الصور
 فيا سائلي عن أناس مضوا .. اما لك في ما مضى معتبر

(مالك بن دينار)

الا رب راجِ حاجةً لا ينالها .. وآخر قد تُقضى له وهو جالسُ

(يزيد بن الطثرية)

أيوحشني الزمان وانت أنسي ... ويظلم لي النهار وأنت شمسي ؟
 وأغرس في محبتكا لآماني .. فأجني الموت من ثمرات غرسي
 لقد جازيت غدراً عن وفائي .. وبعث مودتي ظلماً ببخس
 ولو أن الزمان أطاع حكمي .. فديتك من مكارهه بنفسي

(ابن زيدون)

أسأت إذ أحسنت ظني بكم ... والحزم سوء الظن بالناسِ

(العباس بن الاحنف)

إذا كان رب البيت بالدف ضارباً ... فشيمة أهل البيت كلهم الرقصُ

يلومونني ان بعت بالرخص منزلي ... ولم يعلموا جاراً هناك ينغص
فقلت لهم : كفوا الملام فإنما .. بجيرانها تغلو الديار وترخص

إذا كنت في حاجةٍ مرسلاً .. فأرسل حكيماً ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى .. فشاور لبيباً ولا تعصه

(صالح بن عبد القدوس)

شكوت الى وكيع سوء حظي .. فأرشدني الى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نورٌ .. ونور الله لا يهدى لعاصي

(الشافعي)

ولليالي صرفها عبرٌ .. فهي سهام ونحن أغراضُ

(ابن حمديس)

وغيرُ تقي يأمر الناس بالتقى .. طبيب يداوي و الطبيب مريض

لكل شيء مدة وتنقضي .. ما غلب الايام إلا من رضي

(الحموي)

تواضع كن كالنجم لاح لناظر .. على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه .. الى طبقات الجو وهو وضع

لقيت أموراً فيك لم ألق مثلاً .. وأعظم منها فيك ما أتوقع
فلا تسألني في هواك زيادة .. فأيسره يجزي وأدناه يقنع

(بكر النطاح)

إذا لم تستطع شيئاً فدعه .. وجاوزه الى ما تستطيع

(عمرو بن معدي كرب)

ردت الروح على المضنى معك .. احسن الايام يوم أرجعك

موقعي عندك لا أعلمه .. آه لو تعلم عندي موقعك

يا نعيمى و عذابى فى الهوى .. بعذولى فى الهوى ما جمعك

نامت الاعين إلا مقلة .. تسكب الدمع وترعى مضجعك

(احمد شوقي)

ازرع جميلاً ولو في غير موضعه .. فلا يضيع جميل حيثما زرعاً

قلبي إلى ما ضرني داعي .. يكثر اسقامي واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي إذا .. كان عدوي بين اضلاعي
(العباس بن الاحنف)

لقد هاج الفراغُ عليك شُغلاً .. وأسباب البلاء من الفراغ

تعلمت فعل الخير من غير أهله .. وهذب نفسي فعلهم باختلافه
أرى ما يسوء النفس من فعل جاهل .. فأخذ في تأديبه بخلافه

لبيت تخفق الارواح فيه .. احب الي من قصر منيف
وليس عباءة وتقرّ عيني .. احب الي من لبس الشفوف
واصوات الرياح بكل فج .. احب الي من نقر الدفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي .. احب الي من اكل الرغيف
وخرق من بني عمي نحيف .. احب الي من علج عنيف
(ميسون الكلبية)

إذا تخلفت عن صديق .. ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعدها إليه .. فإنما وده تكلف

(منصور الفقيه)

لا تُخف ما صنعت بك الاشواق .. واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى .. في حمله فالعاشقون رفاق

(الشاب الظريف)

اصبر على الدهر ان نابتك نائبة .. ولا تقولن ذرعي منه قد ضاقتا
فبالنوائب يزداد الفتى شرفاً .. كالبدر يزداد في الظلماء اشراقاً

يا سالب القلب مني عندما رمقا .. لم يبق حبك لي صبراً ولا رمقا
لا تسأل اليوم عما كابدت كبدي .. لبيت الفراق وليت الحب ما خُلقا
ما باختياري ذقت الحب ثانية .. وانما جرت الاقدار فاتقيا
وكننت في كلفي الداعي الى تلفي .. مثل الفراش احب النار فاحترقا
ارفق علي فإن النفس قد تلفت .. وانظر إلي فإن الروح قد زُهِقا

(ابن سهل الاندلسي)

إذا تاه الصديق عليك كبيراً .. فته كبيراً على ذاك الصديق

جزى الله الشدائد كل خير .. وان جرعتني غصصا برريقي
وما مدحي لها حباً ولكن ... عرفت بها عدوي من صديقي

خبأت لكم حديثاً في فؤادي .. لأتحفكم به عند التلاقي
وأعتبكم على ما كان منكم .. عتاباً ينقضي والود باقي

(بهاء الدين زهير)

تولع بالعشق حتى عشق .. فلما استقل به لم يُطق
رأى لجةً ظنها موجة .. فلما تمكن منها غرق

ضحكت بما بينهما معجباً .. وشر الشدائد ما يضحك

ومن العجائب والعجائب جمة .. قرب الحبيب وما اليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما .. والماء فوق ظهرها محمول

(ابن عنين)

ان النساء كأشجار نبتن لنا .. منها المرار وبعض المر مأكول
 ان النساء ولو صورن من ذهب .. فيهن من هفوات الجهل تخييل
 ان النساء متى يُنهين عن خلق .. فإنه واجب لا بد مفعول
 (مالك بن كعب)

اصبر على حسد الحسود .. فإن صبرك قاتله
 كالنار تأكل بعضها .. ان لم تجد ما تأكله
 (ابن المعتز)

لو كنت صادقة بما أخبرتني .. لرأيت منك على الصفاء دليلا
 لسنا نصدقكم ولو اخبرتم .. حتى نرى فعلا يصدق قيلا
 (العباس بن الاحنف)

شرد برحلك عني حيث شئت ولا .. تكثر علي ودع عنك الاقاويل
 قد قيل ما قيل ان صدقا وإن كذباً .. فما اعتذارك من قول إن قيلا
 (النعمان بن المنذر)

دع المقادير تجري في أعنتها .. ولا تبيتن إلا خالي البال
 ما بين غمضة عين وانتباهتها .. يغير الله من حال الى حال
 (مسفر بن مهلهل الزبيدي)

نقل فؤداك حيث شئت من الهوى .. ما الحب الا للحبيب الاول
 كم منزل في الارض يألفه الفتى .. وحنينه أبداً لأول منزل
 (ابو تمام)

حبرت الناس قرناً بعد قرن .. فلم ار غير ختال وقال
 وذقت مرارة الاشياء طراً .. فما طعم امر من السؤال
 (ابو العتاهية)

لنقل الصخر من قلل الجبال .. احب الي من منن الرجال
 يقول الناس لي في الكسب عاراً .. فقلت العار في ذل السؤال
 (امية بن ابي الصلت)

ولقد أراك فهل أراك بغبطة ... والعيش غضُّ والزمان غلامُ
 أعوام وصلِّ كاد ينسى طولها .. ذكرُّ النوى فكأنها أيام
 ثم انبرت أيام هجر أردفت .. نحوي أسي فكأنها أعوام
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها .. فكأنها وكأنهم أحلام
 (أبو تمام)

يا أعدل الناس الا في معاملتي .. فيك الخصام وانت الخصم والحكم
 (المتنبي)

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله .. واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
 (المتنبي)

يا أيها الرجل المعلم غيره .. هلا لنفسك كان ذا التعليم
 تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى .. كيما يصح به وانت سقيم
 ونراك تصلح بالرشاد عقولنا .. ابدأ وانت من الرشاد عديم
 ابدأ بنفسك فانها عن غيها .. فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
 لا تنه عن خلق وتأتي مثله .. عارٌ عليك ان فعلت عظيم
 فهناك يقبل ما تقول ويهتدى .. بالقول منك وينفع التعليم
 (ابو الاسود الدؤلي)

تأن ولا تعجل بلومك صاحباً .. لعل له عذراً وانت تلوم

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه .. وان كنت مظلوماً فقل انا ظالم
فإنك ان لم تغفر الذنب في الهوى .. تفارق من تهوى وانفك راغم

(العباس بن الاحنف)

ولا يغرنك طول الحلم مني .. فما أبداً تصادفني حليماً

وبعض جسمك يرمي بعضه بأذى .. واكثر الشر يأتي من ذوي الرحم

(ابو العلاء المعري)

عفوا تعف نساؤكم في المحرم .. وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
ان الزنا دين فان اقرضته .. كان الوفا من اهل بيتك فاعلم
يا هاتكا حرم الرجال وقاطعا .. سبل المودة عشت غير مكرم
لو كنت حراً من سلالة ماجد .. ما كنت هتاكاً لحرمة مسلم
من يزن يُزن به ولو بجداره .. ان كنت يا خذا لبيباً فافهم

(الشافعي)

لنا منكم وعدٌ فهل وفيتم .. وقتلتم لنا قولا فهلا فعلتم
 حفظنا لكم وداً اضعتم عهوده .. فشتان في الحاليين نحن وانتم
 سهرنا على حفظ الغرام ونمتم .. وليس سواء ساهرون ونوم
 وكنا عقدنا اننا نكتم الهوى .. فأغراكم الواشي وقال وقتلتم
 ظلمتم وقتلتم انت في الحب ظالمٌ .. صدقتم كذا كان الحديث صدقتم

(بهاء الدين زهير)

إننا لقوم أبت اخلاقنا شرفاً .. ان نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

(صفي الدين الحلي)

إن الزراير لما قام قائمها .. توهمت انها صارت شواهيها

(صفي الدين الحلي)

وقد نهجو الزمان بغير جرم .. ولو نطق الزمان بنا هجانا

وليس الذئب يأكل لحم ذئب .. ويأكل بعضنا بعضاً عيانا

(الشافعي)

كل امرئ راجع يوماً لشيئته .. وان تخلق أخلاقاً إلى حين
(ذو الاصبع العدواني)

هي القناعة فالزمها تعش ملكاً .. لو لم يكن منك الا راحة البدن
وانظر لمن ملك الدنيا بأجمعها .. هل راح منها بغير القطن والكفن

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى .. فما كل مصقول الحديد يمانى
وهل ينفع الفتيان جسناً وجوهم .. إذا كانت الاخلاق غير حسان
(ابن نباتة السعدي)

أقرر بذنبك ثم اطلب تجاوزنا .. عنه فإن جحود الذنب ذنبان

إلهي لا تعذبنني فإني .. مقرر بالذي قد كان مني
فما لي حيلة الا رجائي .. لعفوك ان عفوت وحسن ظني
وكم من زلة لي في الخطايا .. وانت عليّ ذو فضل و من
إذا فكرت في ندمي عليها .. عضضت اناملتي وقرعت سني
اجن بزهرة الدنيا جنونا .. واقطع طول عمري بالتكلمي
ولو اني صدقت الزهد عنها .. قلبت لاهلها ظهر المجن
يظن الناس بي خيراً واني .. لشر الخلق ان لم تعف عني
(ابو العتاهية)

خلقت الجمال لنا فتنة .. وقلت لنا يا عبادي اتقون
وانت جميل تحب الجمال .. فكيف عبادك لا يعشقون
(ابن الشبل البغدادي)

يا من توهم اني لست أذكره .. والله يعلم اني لست انساه
وظن اني لا أرعى مودته .. حاشاي من ظنه هذا وحاشاه
(بهاء الدين زهير)

مشيناها خُطى كتبت علينا .. ومن كتبت عليه خطى مشاها
ومن كانت منيته بأرض .. فليس يموت في ارض سواها
(ابن فارس اللغوي)

سأترك ماءكم من غير ورد .. وذاك لكثرة الورد فيه
وتجتنب الاسود ورود ماء .. اذا كان الكلاب ولغن فيه

رب أمرٍ تتقيه .. جر أمراً ترتجيه
خفى المحبوب منه .. وبدا المكروه فيه
فاترك الدهر وسلمه .. الى عدلٍ يليه
(ابن المعتز)

الكتاب الثاني



معجم مصطلحات عصر العولمة - اسماعيل عبد الكافي -

Apartheid • الأبارتهيد : هي نظام العزل العنصري الذي يحمل الفرقة والتقسيم الساذج حيث لا يوجد بشر وإنما هناك سود وبيض وملونون.

• الأبوية الليبرالية • Paternalism Liberall

هو مصطلح يطلق على النظام الأمريكي الذي يدعو لليبرالية تحررية في القمة (أي لفئة المتميزين الذين يحتلون مواقعهم بين نصف النظام الاجتماعي المتميز) وهدفها تنمية قدرات المواطنين الأكثر التصاقاً بالماديات من الروحانيات

• الاتجاه السلفي • Fundamentalism

وهو اتجاه تقليدي ، يقوم على تدعيم وإحياء الأنماط القديمة ومقاومة الأنماط الجديدة في المجتمع

• الاتجاهات الليبرالية • Liberal

وهي الاتجاهات التي تدعو إلى تدعيم المشاركة في السلطة وتأكيد أولوية الحرية في المجتمع على ما عداها من قيم .

• الاتجاهات المحافظة • Conservative

هي الاتجاهات التي تمنح أولوية لحفظ النظام ودعم السلطة ، وتقاوم التغييرات العنيفة في المجتمع سواء أكانت سياسية أو اجتماعية

• أتوقراطية • Autocracy

وهي صورة من صور الحكم التي تتسم بالشمولية أو الديكتاتورية ، أي أن السلطة تكون للحكام فقط دون أي اعتبار للشعب أو نوابه الذين يكونون على هامش الحكم أو صنع القرار.

• أتيولوجيا • Etymology

وهو العلم والدراسة التي تعني بأصل الكلمات وتاريخها

• الأثنية • Ethnology

وهي علم تصنيف الأعراق ، وهذا العلم يدرس المظاهر المادية والثقافية لشعب من الشعوب أو مجتمع من المجتمعات أو الأقوام البدائية في مختلف الأمكنة والأزمنة ، والتي تبرز نتاج الجهد الإنساني للسيطرة على البيئة الطبيعية .

• سياسة الاحتواء • Containment Policy

وهي سياسة دولية تتبناها بعض الدول العظمى من أجل التنسيق مع الأصدقاء لاحتواء دولة معينة أو التأثير على سياستها ، وهي من نتاج الحرب الباردة التي سادت بعد الحرب العالمية الثانية ، وتمكنت خلالها الولايات المتحدة تنفيذ سياسة الاحتواء ضد الاتحاد السوفيتي بحشد أكبر عدد من الدول لتأييد سياستها ضد الاتحاد السوفيتي .

• الأرثوذكسية • Orthodoxy

Orthodoxos كلمة أصلها أغريقي وتعني القديم وهي حاليا عقيدة مسيحية منتشرة في الشرق ، وتعنى العقيدة الأرثوذكسية العقيدة الصائبة أو السديدة ، وهي المعنية بالهدى والرشاد ، وبدأت هذه العقيدة في بلاد اليونان وانتشرت بمصر والشرق كله.

• أرستقراطية • Aristocratic

وهي الطبقة الحاكمة في النظم الديمقراطية والنظم الشمولية أيضاً .

• الإرهاب الفكري • Conceptual Terrorism

هو نوع من الإرهاب يتم من خلال وسائل الإعلام والثقافة والفكر ويهدف إلى إعادة صياغة وفرض أفكار لا تتفق مع المصلحة العامة للشعب ، ويعمل على تغيير تفكير الشعب بتشويه أفكاره وفرض أفكار جديدة عليه عن طريق البروباجندا وعمليات غسيل المخ

• الإرهاب النفسي • Psychological Terrorism

هو محاولة فرض نمط من الثقافة والسلوك على عقول ووعي المواطنين يصل إلى حد الرقابة على فكرهم ومعتقداتهم وتصرفاتهم، وفيه تتحول الأساليب إلى ممارسة الضغوط على بعض الأشخاص من خلال نشر الأكاذيب والاتهامات بصورة مستمرة حتى تنهار معنوياتهم .

• الاشتراكية • Socialism

هي نظام اجتماعي اقتصادي يقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج ، وقد تكون هذه الملكية العامة للدولة أو ملكية تعاونية جماعية ، وتؤدي الاشتراكية للقضاء على الطبقات المستغلة واستغلال الإنسان لأخيه الإنسان والتعاون بين العمال وعدم وجود اضهاد اجتماعي وعدم وجود تناقض بين

الريف والحضر

• اقتصاد السوق • Market Economy

هو المفهوم الاقتصادي للنظام السياسي الليبرالي أي الحرية الفردية في كل شيء سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا ، أي حرية العرض والطلب في آليات السوق دون تدخل الدولة.

• الأنتلجنسيا • Intelligentsia

هو مصطلح يعني وجود المثقفين كجماعة محددة داخل المجتمع ، ويتمثل هؤلاء المثقفين في النقاد والروائيين والثوريين الذين يحددون معالم الطريق في أي دولة ويتميزون بقوتهم الأيدلوجية والسياسية ، وهو لقب أطلق على مثقفي روسيا على وجه الخصوص .

• الأنثروبولوجي • Anthropology

هو علم الإنسان أو علم الأجناس ، الذي يبحث في كل شيء عن الإنسان من العظام القديمة وآثار الحضارات العظمى حتى وضع الإنسان في يومنا هذا ، وله فروع متعددة مستمدة من خصائص الإنسان الثقافية.

إنسان ذي بعد واحد • One Dimensional Man

وهو مصطلح من مصطلحات عصر العولمة ، ويعني تنميط المستهلكين بفرض سلع معينة عليهم في مختلف أنحاء العالم مما يسهم في إزالة هويتهم الوطنية والاجتماعية وزرع الهوية العالمية فيهم ، عن طريق ثورة المعلومات والسموات المفتوحة .

• أهيمسا • Ahimsa

مصطلح يعرف في بلاد الهند وجنوب شرق آسيا ، ويعني عدم العنف ، وتعتبره التقاليد الدينية هناك أنه جوهر جميع الديانات ، ويتطلب مساعدة جميع الكائنات وألا نلحق الأذى بأي فرد أو شيء ، وأن نمتنع عن إيذاء الآخرين بالقول أو الفعل ولا نلحق بهم ضرراً ، وعلينا ألا نضر أنفسنا بأي وسيلة من الوسائل.

• أيولوجية • Ideology

تشير الكلمة إلى مجموعة متماسكة من الأفكار والمبادئ التي تقدم لنا دليلاً للعمل وفق هذه الأفكار التي يعتنقها مجموعة من الأفراد ، أي أنها ناتج عملية تكوين نسق فكري عام يفسر الطبيعة والمجتمع والفرد ويطبق عليها بصفة دائمة ، وتشكل أيولوجية كل جماعة بينتها الجغرافية والاجتماعية ومعتقداتها السياسية ونواحي نشاطها ، ولذا ، فإنها نسق الأفكار والمعتقدات في مجتمع ما ، أو الاتجاه الفكري الذي يتبناه الفرد أو المجتمع .

• إيثولوجي • Ethology

هو علم دراسة سلوك الحيوان والنشوء التكويني التطوري
لأخلاق الإنسان الاجتماعية.

• البروتستانت • Protestant

حركة دينية نشأت نتيجة الحركة الإصلاحية لمارتن لوثر
، ويطلق الاسم بمعناه الواسع على الذين لا ينتمون للكنيسة
الكاثوليكية الرومانية أو إلى أي كنيسة شرقية ، وهي عقيدة
مسيحية متحررة في الأمور الدينية والدنيوية وفي التسامح
الديني وإعطاء الفرد حرية التقدير والحكم على الأمور ،
وعصب البروتستانتية مسؤولية الفرد تجاه الله وحده وليس
تجاه الكنيسة ، وأن الخلاص يتم عن طريق النعمة الإلهية

فقط

• البروليتاريا • Proletariat

البروليتاريا هي الطبقة العمالية المنتجة التي لا تملك نصيباً
من الثروة ولا تتمتع بأي ضمانات في الحياة وتعاني من
الفقر نتيجة الاستغلال الرأسمالي لها والتي تعمل في الانتاج
الصناعي والزراعي ، وفي النظرية الماركسية يجب أن
يملكون ويحكمون أيضاً لأنهم أصحاب القوة والمصلحة
الحقيقية للبلاد

• بي أو تي • B.O.T. (Building,, OperatingAnd

(Transferring Of Ownership

هو نظام التعاقد من الأشخاص أو القطاع الخاص مع
الدولة على بناء مشروع وتشغيله لمدة معينة ونقل ملكيته بعد
ذلك لصاحب البلاد .

• بيروقراطية • Bureaucracy

هي التنظيم الرسمي للسلطة وتقسيم العمل الإداري وظيفيًا بين مستويات مختلفة والأوامر الرسمية التي تصدر لتنظيم العمل الإداري ، والتنظيم البيروقراطي ماهو إلا عملية ترشيد العمل الإداري ، وقد يدل على الأداة الحكومية أو التنظيم الإداري الحكومي ، وفي أسوأ معانيه يدل على سيطرة الموظفين دون مبالاة بمصالح الجماهير ودون مسؤولية أمامهم .

• تخدير (الخلل الوظيفي) • Narcotizing Dysfunction

قد تسبب وسائل الإعلام خللا وظيفيًا بمعنى أن تحدث آثارًا غير مرغوب فيها ، وهو ما يسمى التخدير ، ويحدث ذلك من خلال زيادة مستوى المعلومات للجمهور ، حيث يتسبب طوفان المعلومات لأعداد كبيرة من الناس إلى جرعات من المعلومات التي تحول معرفة الناس إلى معرفة سلبية مما قد يتسبب في اللامبالاة

Apathy

لأن وسائل الإعلام تغمر الناس بالمعلومات بد لا من أن توقظ الجمهور ، وبالتالي تؤدي لتخدير الجمهور.

• التزمّت • Rigidity

التزمّت مفهوم يشير إلى التوقع في نماذج ثابتة صعبة التغيير ، أو التمسك بالتقاليد والعادات الموروثة دون تغيير ، وأيضاً الدفاع القوي عن مبدأ معين دون تفكير

• التكامل القومي • National Integration

هو مستوى الولاء القومي حيث ينسى الفرد كل الخلافات الفردية ولا يفكر إلا في الوطن والتكتل خلف إرادة واحدة ، وهو أهم مستويات الرابطة السياسية.

• ثيوقراطية • Theocracy

هي الحكومة الدينية التي سادت في القرون الوسطى في أوروبا ، فهي النظام السياسي الذي يستند على التفويض الإلهي الخارج عن إرادة البشر حيث يتولى السلطة رجال الدين أو تتبع السلطة الدنيوية السلطة الروحية.

• الجات (الإتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة)

GATT General Agreement Of Tariiffs •

And Trade

هي اتفاقية دولية أو معاهدة دولية متعددة الأطراف وقعتها 86 دولة في عام 1948 م ، وتم عقد 7 جولات أخرى من المفاوضات ، حول تحرير التجارة العالمية وبها شق حماية الملكية الفكرية لكافة المنتجات في مختلف أنحاء العالم ، وتمت هذه الاتفاقية من خلال مفاوضات شاقة انتهت إلى ضرورة رفع الحواجز المختلفة أمام انتقال وتدفق السلع بين مختلف البلدان ، وأهمها الحواجز الجمركية ، وكذلك نشر مفهوم التجارة الحرة لمواجهة مبدأ الحمائية الذي ساد في القرن الماضي ، وذلك من أجل رفاهية البشرية في ظل عالم القرية الواحدة .

• جمعية الالايانس العالمية • Alliance Israelite Universell

وهي تأسست عام 1860 في فرنسا ضمن هوجة إنشاء جمعيات يهودية لتشجيع الاستيطان في فلسطين ، وكان هدفها هو تقديم المساعدات لليهود في كل مكان والدفاع عن الحريات المدنية والدينية لليهود وإغاثة اليهود زمن الأزمات ومساعدة اليهود في فلسطين على بناء المستوطنات ، وأسسها أدولف كريميه النائب اليهودي في البرلمان الفرنسي ، وتحولت الجمعية لتصبح باسم : الاتحاد اليهودي العالمي

• جنون العظمة • Megalomania

وهي ظاهرة تصيب بعض الزعماء والعلماء والمفكرين من جراء شهرتهم ، فيتخبطون بإصدار قرارات غير مدروسة وتصرفات وسلوكيات متعالية على أقرانهم أو من حولهم.

• الحشو • Tautology

وهو ما كان لفظه زائداً على أصل المعنى من غير أن تحمل الزيادة فائدة ولا تزيده قوة أو وضوحاً .

• الحق في الخصوصية • Right To Privacy

من أهم الحقوق لإنسان القرن العشرين وهو الحق في أن يكون لكل فرد الحق في حياته الخاصة المحاطة بالسرية وعدم التدخل في هذه الحياة واقتحامها طالما لا تتعدى على القانون والنظام العام ولا تمس حرية الآخرين .

• الرمزية • Symbolism

هي حركة أدبية تنكر على الواقعيين والطبيين إيمانهم بالعقل الواعي والظواهر الخارجية للواقع والطبيعة ، وترى أن الحقيقة إنما تكمن في أعماق الأشياء وفي العقل الباطن ، وأن التعبير عنها ينبغي أن يكون من خلال الرمز والإيحاء والتلميح ، لأنها عوامل مثيرة للمعاني في ذهن القاريء والمستمع والمشاهد

• العلمانية • Secularism

وهو مصطلح يعني بعد الدولة واستقلالها عن العقيدة ولا تقوم وفقاً لمبادئ دينية ، لأن الدولة مخلوق إنساني خلقته الأغراض الإنسانية وهي التي تعمل على استمراره ، وفي اللاتينية يعنى المصطلح العالم أو الدنيا ، واستخدم المصطلح من قبل مفكري عصر التنوير بمعنى المصادرة الشرعية لممتلكات الكنيسة لصالح الدولة ، ويمكن وضع مفهوم العلمانية من خلال تعريفها بأنها هي (العقيدة التي تذهب إلى أن الأخلاق لا بد من أن تكون لمصالح البشر في هذه الحياة الدنيا واستبعاد كل الاعتبارات الأخرى المستمدة من الإيمان بالآله أو الحياة الآخرة) فهي ببساطة فصل الدين عن الدولة فصلاً تاماً .

• الفاشية • Fascim

هي حركة سياسية حققت نجاحاً في إيطاليا بزعامة موسوليني ، ومذهبها إقامة نظام ديكتاتوري غير برلماني يقوم على أساس تمجيد الدولة والعداء للديمقراطية والليبرالية والاشتراكية ، وشعارها (كل شيء للدولة لا شيء ضد الدولة ولا شيء خارج الدولة)

• فن التسوية • Politics Is The Art Of Compromise

وهو السبيل للتعامل مع المشكلات والمعضلات والمسائل السياسية التي تحتاج لحلول ، ويعني التفاعل على أساس التفاوض والتفاهم ، والمساومة المستمرة التي تتطلبها السياسة باستمرار ، فالتسوية تبدو ضرورية في صياغة المسائل السياسية وتعريفها وتحديد البدائل المتاحة واختيار ومناقشة الحلول وتعبئة الموارد وتقويم المشكلات.

• الكاثوليكية • Catholicism

هي إحدى الملة المسيحية التي تنتشر في أوروبا الغربية وأمريكا اللاتينية ، وهي موجودة منذ عام 1054 م ، وتعترف الكاثوليكية بتكوين الروح القدس وتطهير النفس بعد الموت ورفع البابا باعتباره وكيل المسيح على الأرض وتعتمد على عزوبة القسيس والصلاة باللاتينية وتقديس العذراء ، وكنيستها الرئيسية ومركزها العالمي في الفاتيكان .

• كاريزما • Charisma

هو مصطلح يعبر عن القائد الملهم ، أو الزعيم التاريخي الذي يكتسب هذه المكانة المهابة بين أتباعه نتيجة أعماله ومواقفه ، حيث يتحول إلى رمز وطني كبير وقائد فذ محنك وبطل قومي بأفكاره ومواقفه وإنجازاته

• كومونولث • Commonwealth

وهو رابطة بين دول متقاربة في الاتجاه قد يصل لتكوين اتحاد كونفدرالي ، وهي غالبًا علاقة تعتمد على الثروة والاقتصاد بينما تكون كل دولة مستقلة استقلالاً تاماً ، ومن أشهر هذه الروابط في عالمنا المعاصر : الكومنولث البريطاني وهو يضم دولاً تتمتع بالحكم الذاتي أو الاستقلال التام وترتبط فيما بينها بولاء مشترك وهو الولاء للتاج البريطاني ، والفرانكفونية ورابطة الجمهوريات السوفيتية السابقة وغيرها .

• الليبرالية • Liberalism

الليبرالية هي التحررية أو المذهب الفردي ، وهي إطار سياسي يصف الحياة السياسية ونظام الحكم في الدول ذات الاقتصاد الصناعي والتي تأخذ بالمبادئ الرأسمالية وتسود فيها الحرية كقيمة عليا ، وتؤكد الحرية الفردية وتقوم على المنافسة الحرة من أجل تحقيق الصالح العام عن طريق الصالح الخاص الفردي.

• لوبي • Lobbies

اللوبي جماعة ضغط ليس لها إلا مصلحة سياسية بحتة ، وتمارس عادة في الدول الأجنبية لتحقيق مصالح الدولة الأم لأعضاء هذه الجماعات

• لوجستي • Logistics

كلمة لوجستي أو لوجيستيك تستعمل حديثا عند طلب دولة من دولة أخرى تقديم دعم أو تسهيلات لجنودها أثناء المعارك الحربية ، وهذا الدعم يكون هامشي دون تدخل في المعارك ، أي يكون على شكل تقديم خدمات ومساعدات ، وكلمة لوجستي تعني علم نقل وإطعام وإيواء الجنود في ميدان القتال

• مجموعة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) • ASEAN
 وهي مجموعة اقتصادية أساساً ولها جوانب تنسيق سياسي
 ، وتضم أغلب دول جنوب شرقي آسيا والتي كانت تسمى
 النمر الآسيوية مثل ماليزيا وأندونيسيا وكوريا الجنوبية
 وتايوان وسنغافورة وغيرها ، وهي نموذج معاصر للتعاون
 الأقليمي .

• المحافظة • Conservatism

وهي تعبر عن السياسات التقليدية التي تقاوم التغيير في
 المجتمع السياسي ، من خلال الأحزاب والتنظيمات التي
 تطالب باستمرار الوضع الحالي دون تغيير ..

• مؤتمر المائدة المستديرة • Round Table Conference

وهي المفاوضات التي يقصد إجراؤها على أساس
 المساواة التامة بين ممثلي الأطراف المعنية ، فيجلس الجميع
 حول مائدة مستديرة تحاشيا لوضع رئيس للجلسة أو للمؤتمر
 وتجنباً لتقدم شخص على آخر من حيث الاعتبار أو المكانة .

• الميثولوجيا • Methology

هي مجموعة الأساطير التي تسود ثقافة ما كالقصص الخيالية عن الأبطال والآلهة ، وهي تنطوب على محاولات لتفسير المظاهر المختلفة للطبيعة والمجتمع ، وتتضمن جانباً كبيراً من الأدب غير المكتوب ، ويشير المصطلح إلى أنه العلم الذي يدرس الأساطير .

• الناتج القومي • Gross National Product / GNP

إجمالي الناتج القومي مصطلح يعبر عن قيمة جميع السلع والخدمات التي يتم إنتاجها محلياً مضافاً إليه ما يتم كسبه من خارج البلاد ومطروحاً منها الدخل الذي يكسبه الأجانب من الناتج المحلي .

• الناتج المحلي • Gross Domestic Product / GDP

إجمالي الناتج المحلي مصطلح يقصد به قيمة جميع السلع والخدمات التي يتم إنتاجها محلياً.

• نظرية التطهير • Catharsis Theory

تفترض هذه النظرية وجود آثار إيجابية لمشاهدة العنف في وسائل الإعلام، فمشاهد العنف قد تؤدي إلى تقليل حاجة الإنسان إلى العدوان ، وقد تشجع ميل الإنسان إلى العنف أو حاجته لذلك ، فهي قد تساعد على تفريغ شحنة الميل للاعتداء عند بعض الأطفال ، وقد تؤدي أيضاً إلى تخفيض القلق والتوتر لدى بعض الناس.

• هلموا وتقدمن يافتيات • Allezla Filles

وهو شعار يسود العالم من خلال سياسة العولمة لإلغاء التفاوت بين الأجناس والدعوة لتحسين أوضاع النساء وتحسين فرصهن في التعليم والعمل والأجور وقيادة البلاد والشعوب أيضاً ، دون النظر لقدراتهن على هذه المساواة .

• اليوبيل الذهبي • Gold Jubilee

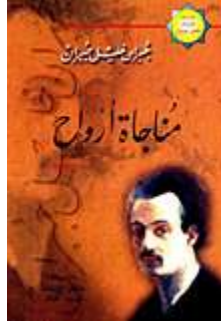
وهو احتفال خاص يقام بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس أو إنشاء تلك المؤسسة أو الدولة أو قيام الثورة 00 إلخ من المناسبات ، وهو في الغالب احتفال دعائي يقصد منه دعم المؤسسة أو النظام القائم من خلال هذه الاحتفالية

• اليوبيل الفضي • Silver Jubilee

وهو احتفال خاص يقام بمناسبة مرور خمس وعشرين عاماً على تأسيس أو إنشاء تلك المؤسسة أو الدولة أو قيام الثورة أو حرب معينة ... وهو في الغالب احتفال دعائي يقصد منه دعم المؤسسة أو النظام القائم من خلال هذه الاحتفالية .

الكتاب الثالث

– مناجاة أرواح - جبران خليل جبران



ان الانسان متى جلس على عرش الملك فقد صار عبداً .. ومتى ادرك اعماق روحه فقد طوى
كتاب حياته ومتى بلغ أوج كماله فقد قضى نحبه

رأيت في جولاتي في الارض وحشاً على جزيرة جرداء له رأس بشري وحوافر من حديد ..
وكان يأكل من الارض ويشرب من البحر بلا انقطاع .. فوقفت اراقبه ردحاً .. ثم دنوت منه
وسألته قائلاً : ألم تبلغ كفافك بعد ؟ أليس لجوعك من شبع .. او لظمئتكَ من إرتواء ؟ .. فأجابني
وقال (نعم .. نعم .. قد بلغت كفاي بل قد مللت الاكل والشرب ولكني أخاف أن لا تبقى الى
(! غداً أرض لآكل منها وبحر لأرتوي من مائه)

قيل لبعض العرب : من سيدكم

قالوا : فلان

قيل : بم سادكم ؟

! قالوا : احتجنا الى علمه .. واستغنى عن دنيانا

كان هنالك عرس في قصر الامير في احدى الليالي وكان المدعوون يدخلون ويخرجون فدخل رجل مع الداخلين وحيى الامير باحترام ووقار .. فنظر الجميع اليه بدهشة لان احدى عينيه كانت مفقودة والدم ينزف من نقرتها الفارغة فسأله الامير قائلاً : (ماذا دهاك يا صاح ؟) .. فأجابه الرجل قائلاً (انا لص أيها الامير وقد اغتنتم فرصة في ظلمة هذه الليلة على جاري عادتي وذهبت لأسرق أموال أحد الصيارفة , وفيما انا اتسلق الجدار لادخل دكان الصيرفي ضللت سبيلي ودخلت من نافذة جاره الحائك .. فعدوت طالباً الهرب وانا لا ابصر شيئاً فلطم نول الحائك عيني وفقرها .. ولذلك أتيتك الآن ملتمساً ان تتصفي من الحائك) .. فأرسل الامير واستدعى الحائك , فأحضر الحائك في الحال فأمر الامير أن تطلع عينه .. فقال له الحائك (بالصواب حكمت أيها الامير .. فإن العدالة تقتضي بقلع عيني .. ولكنه غير خاف على سموك أنني أحتاج في حرفتي الى عيين لكي أرى حاشيتي الشقة التي أنسجها .. غير ان لي جاراً إسكافياً له عيان مثلي .. ولكنه لا يحتاج في مهنته الا الى عين واحدة . فاستدعه ان اردت واقلع احدى عينه للمحافظة على الشريعة) فأرسل الامير في الحال واستدعى الاسكافي ! فحضر واقتلعت عينه .. وهكذا تأيدت العدالة

ان الخوف من الحاجة هو الحاجة بعينها

من نقب وبحث ثم كتب فهو ربع كاتب .. ومن راي ووصف فهو نصف كاتب .. ومن شعر وأبلغ .. وأبلغ الناس شعوره فهو الكاتب كله

من يشنقه صوت الماضي .. لا يستطيع مخاطبة المستقبل

ما أفصحنى متكلماً عن القشور وما أعياني أمام اللباب

من حسنات الناس انهم لا يستطيعون اخفاء سيئاتهم طويلاً

ان شئت ان ترى المرأة حقيقة .. فتأملها و عيناك مغمضتان

يحب الرجل امرأتين .. امرأة يراها بعين خياله .. وامرأة لم تولد بعد

الرجل هو الذي لا يغتفر عيوب المرأة .. لا ولن يعرف حسناتها

رب جنازة عن الناس .. كانت عرساً عند الملائكة

ما الدموع تلك التي تظهر متلمعة بأجفاننا .. بل تلك التي تختبئ مستترة بقلوبنا

الكتاب الرابع

مشكلة الافكار في العالم الاسلامي - مالك بن نبي -



حين يعتزل الانسان وحيدا ينتابه شعور بالفراغ الكوني وطريقته في ملء هذا الفراغ هي التي
تحدد طرز ثقافته وحضارته

وهناك طريقتين لملء هذا الفراغ فاما ان ينظر حول قدميه اي الى الارض او ان يحول
نظره الى السماء

ان الزمن الصناعي المتواصل لا يدع على الاطلاق للانسان المنعزل ان يواجه نفسه وذلك في
مقابل الزمن الغير متواصل في دول العالم الثالث

فكل من وجد نفسه منخرطا في اطراد الانتاج الصناعي يدرك ان الواقع لا يدع للانسان -
لحظة للذات - ولا لاي احساس بالزهو او سكون الى النفس

- استاذ سيكار - في مؤتمر علم الاجتماع الذي عقد في فارنا -

حينما يكون الفكر الاسلامي في افوله كما هو شأنه اليوم فان المغالاة تدفعه الى التصوف
المبهم والعدم الدقة والغموض والتقليد الاعمى والافتتان في الغرب

ان مدار الفكر الاسلامي كله هو احب الخير وكره الشر

الفرد يدفع ضريبة اندماجه الاجتماعي وكلما كان المجتمع مختلا في نموه كلما ارتفعت قيمة
تلك الضريبة

ان المجتمع المتخلف ليس هو الذي يتنقصه الوسائل المادية انما الذي ينقصه الافكار

ان الفرد يحقق ذاته بفضل ارادة و قدرة ليستا نابعتين منه بل ولا تستطيعان ذلك وانما تنبعان
من المجتمع الذي هو جزء منه واذا ماركن لقدرته وحدها

وارادته فان هذا الفرد المنعزل يصبح مجرد قشة ضيفة مهما زين الادب ذلك الكفاح

الحضارة هي جملة من العوامل المعنوية والمادية التي تتبع لمجتمع ما ان يوفر لكل عضو فيه
جميع الضمانات الاجتماعية اللازمة لتطوره

ان الحضارات تتقهقر بضعف يطرا على قوة الابداع وزوال حضارة ما امر لا مفر منه -
ارنولد توينبي -

ان عالم الافكار اسطوانة يحملها الفرد في نفسه عند ولادته وتحتلف الاسطوانة من مجتمع الى مجتمع ببعض النغمات الاساسية

يتجاهل البعض الواقع التاريخي ويحمل الاسلام واقع فشل الامة متناسين الدور الذي قام به الاسلام في احدى اعظم الحضارات واخرون يجهلون ان الدول الاسلامية الاكثر تخلفا هي بالتحديد الدول التي لم تواجه خطر الاستعمار مثل اليمن

ان مثقفو المجمع الاسلامي للأسف لم ينشؤوا في ثقافتهم جهاز للتحليل والنقد الا ما كان ذا اتجاه تمجيدي يهدف الى اعلاء قسمة الاسلام

الدولة التي لاتملك الوسيط التي تحقق التغيرات لاتكون لديها وسائل استمرارها - ادموند برك

مشكلة النخبة المثقفة في العالم العربي انها لاتتمحور ايدولوجيا حول الفكرة الثورية وانما حول اصنام الصقت بها بعض الصحافة

هذه الفكرة وهذا يعني اننا لم نشفى بعد من مرضى تقديس الاشياء بدلا من الافكار

ان جهل الشعب هو جهل نظيف كجرح يسهل تنظيفه وعلاجه اما جهل العالم فهو غير قابل للشفاء لانه اخرق ومراء واصم ومغرور

ان مسالة التطور ليست مسالة وسائل او ادوات انما مسالة مناهج وافكار

ان هدف التخطيط واضح : هو خلق الشروط الديناميكية الاجتماعية وبعد ذلك نحدد الوسائل التي ستتولى تلك الدينامية الاجتماعية

ونحن لا نستثمر ما نريد انما ما نستطيع ولا نستثمر بوسائل الغير انما بالوسائل التي تقع فعلا تحت ايدينا

ان راس مال اي نهضة هو الافكار الاولية في رؤوس الشعب

الفكرة الناجحة تسير من نفسها ولا تستند على شخص او شيء

لاتقوم الثورة من الارتجال وان الروح الثورية تسير وفق خطة جاهزة مُكتشفة او تنتهج طريقة الاكتشاف المحضر حيث يكون التطبيق

دقيقا على الدوام او على درجة عالية من الكفاءة الفنية وليس ابدأ تجريبيا او تقريبا - ج. ريفيل

-

في العالم الاسلامي نزعة وعي التي لا تصنع الاحكام طبقا لعالم الافكار بل نصنعها طبقا لعالم الاشخاص وهذ النزعة معروفة تمام من الاعداء

لدينا اخطاء نابعة من ذاتنا واخرى مولدة ولكليهما سبب واحد ان فكرنا خاضع لطغيان الشيء
والشخص وهذا السبب سيختفي عندما تستعيد الافكار سلطانها

في عالمنا الثقافي

ان منهج الاستعمار يعمل على ان لا يدع الاطراد الثوري يتمحور حول فكرة انما حول
شخص

قوة الجيش تتمثل بالثقة في القاعدة السياسية

اذا فقد الشعب الثقة في حكامه فانه يموت ولن يبقى اي اساس للدولة

بعض الاصوليين يريدون ان نسد منافذ هذا العالم لكي نحمي انفسنا نت العدوى وعلينا في
نظرهم ان نراقب وان نحبس تنفسنا الفكري وان نضع

في النهاية على اذهاننا اقنعة واقية كي نتجنب اي عدوى محتملة

ان الافكار المية التي نتجت عن ارثنا الاجتماعي قد تجاوزت مع الافكار المميته المستعارة من
الغرب واذا لم يقض عليها بجهد منتظم فان جرثومتها الوراثة

ستبقى تلغم البنية التحتية الاسلامية من الداخل وتخدع حوافزها الدفاعية

المسلم فقد الاتصال بالنماذج المثالية لعالمه الثقافي الاصلي

الكتاب الخامس

لحظات مسروقة - انيس منصور -



الحرية حرية اختيار الخطأ

ان كان هذا هروب من الواقع فذلك لان الواقع يستحق ان تهرب منه

حرب الانسان بينه وبين نفسه لن تنتهي ابدا

خير لي ان يكون حبي فاشلا من ان يكون فشلي بلا حب

قررت ان لا اتزوج حتى اجد المرأة المثالية ولما وجدتها كانت هي تبحث عن الرجل المثالي

الاشتباك في الحرب معركة وفي الحب استسلام

بعد ثلاثين عاما من الدراسة والبحث والفحص والتأمل لم استطع ان اجد جوابا عن هذا السؤال
: بالضبط مالذي تريده المرأة - فرويد -

الرجل والمرأ يتزوجان لان احدا لايعرف مالذي يفعله بحياته

وجه المرأة راسمالها ولكن الارباح تعود على بقية الجسد

تحتاج الام الى عشرين عاما لتجعل من طفلها رجلا عاقلا وتحتاج امراة اخرى عشرين دقيقة
لتجعل منه مغفلا

اذا لم نجد ما نحبه فاننا نحب ما نجده

لانني احب الاطفال لم انجب احدا منهم - طاليس -

المجتمع الحر هو الذي لا يخاف فيه الفرد ان يختلف عن الآخرين

سامح اعداءك لاشيء يغیظهم اكثر

كل انسان حر في ان يكون له ما يشاء من الاطفال .. انه حر في ان يحمل وزر الاطفال ..
 مادام قد اختار ان يكون زوجاً .. فاذا كان الزواج جريمة فالاطفال اكبر عقوبة .. وكل انسان
 حر في ان يختار السجن والعقوبة التي يريدھا !

انظر بعيني الى عيني وحاسبني بقولي على قولي .. واستخدم موازيني في وزني .. ومقاييسي
 في قياسي .. فانا شاهد على نفسي .. فاقفز الى مقعدي وادخل في ملابسني وفي حذائي .. لتقول
 الذي اقول من ثم لك الحق في ان تحكم علي وعلى موافقي

اذا كان الناس يعبدون الله .. فهم يعبدون الى جواره آلهة اخرى : المال والمرأة والقوة

ان لكل انسان ثمن.. وهذا الثمن يعلو ويهبط حسب الظروف .. ولكن له ثمن !

يعجبني من الناس ذلك النوع الذي يجد وسيلة .. طريقاً .. حلاً .. اذا اعترضته الصخور لف
 حولھا .. اذا استوقفه الجدار تسلفه .. اذا اعترضته الرمال ركب جملاً .. اذا اعترضه الماء
 استقل زورقاً .. ولكنه ابدًا لا يقف

يا لائمي في الهوى العذري معذرةً مني إليك , لو انصفت لم تلم " البوصيري "

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تפטme ينفطم " شوقي "

الحب : هو فترة استراحة لذيدة بين رؤيتك لفتاة جميلة واكتشافك انها قبيحة !

اذا انتصر خيالك على عقلك : فانت في حالة حب !

الزواج كتاب : الفصل الاول نظمناه شعراً .. اما بقية الفصول فقد كتبناها نثرأ

في الزواج كما في الحروب استخدم كل الوسائل لحقن الدماء

لم أسمع عن فتاة وقعت في غرام شاب فقير !

ان قل مالي فلا خل يصاحبني .. او زاد مالي فكل الناس خلاني

فكم عدو لاجل المال صاحبني .. وكم صديق بفقد المال عداني

سافر تجد عوضا عن تفارقه .. وانصب فان لذيق العيش في النصب
اني رايت وقوف الماء يفسده .. فان جرى طاب وان لم يجر لم يطب
والاسد لولا فراق الغاب ما اقتنصت .. والسهم لولا فراق القوس لم يصب
والتبر كالترب ملقى في اماكنه .. والعود في ارضه نوع من الحطب
فان تغرب هذا عز مطلبه .. وان اقام فلا يعلو على الترب

الثقافة هي كل اشكال الفن والحب والفكر التي جعلت الانسان قادرا على ان يتحرر اكثر

الكتاب السادس

فيرونكا تقرر ان تموت - باولو كويلو -

الناس لا يتعلمون اي شيء يخبرهم به الآخرون عليهم ان يتعلموا ذلك بانفسهم

افضل طريقة لتجنب المشاكل هي ان تشرك الآخرين بذلك

الوظيفة الوحيدة المفيدة لربطة العنق انها تخدم احساسا بالشعور بالتححرر عند عودتك للمنزل وتخلعها تشعر كانك حررت نفسك من شيء ما رغم انك لاتعرف ماهو على وجه التحديد

وحدهم الابطال والمجانين لا يخافون الحياة او الموت ولا يبالون بالخطر وسوف يمضون قدما بالرغم مما يقوله الآخرين

يجب ان تسمح لنفسك بان تكون مجنوننا اكثر قليلا مما انت عليه الان

لقد اكتشفت ما اكتشفته معظم الناس متاخرا جدا انه كان يجب ان اكون اكثر جنونا

توقفي عن التفكير دائما بانك عثرة في الطريق وانك تزعجين الاشخاص حولك اذا لم يعجب ذلك الناس يمكنهم التذمر واذا لم تكن لديهم الجراة للتذمر فتلك مشكلتهم

المهم هو انت لا ما يحسبك الاخرون اياه

اريد ان افعل شيئاً مختلفاً تماماً في حياتي اريد ان اخوض مغامرة اساعد فيها الاخرين وان
اعمل شيئاً لم افعله من قبل

يحق لنا ان نصنع الكثير من قراراتنا ولا احب ان ادفع الى قرارات ليست من صني

لسنا في حاجة لان نشرح حياتنا او انفسنا لاي شخص كان

كن مثل النافورة التي تفيض ولا تكن كالمستنقع الذي يركد

الوعي بالموت يشجعنا على الحياة بكثافة اكثر

الكتاب السابع

عن الحب والسجن والتسكع العاطفي - أحمد إسماعيل -



نحن في المجتمعات النامية من العالم الثالث يتحول الكل إلى ناقد
سياسي و اجتماعي، وكذلك إلى محلل رياضي، إنه الفراغ
والتنفيس عن الطاقة المكبوتة

حينما يأتي ناقد عربي ويقرأ
نصاً، فإنه يتحدث عن مفهومات وقضايا من ذاكرته
وليست في داخل النص ؛ بحيث إنه لا يقرأ النص .. بل
يحجبه بهذا المعنى، فالنص يجب أن يُقرأ في معزل عن
الذاكرة.. لأنني أعرف الذاكرة العربية - خاصة
ذاكرة الناقد - فهي محشوة بالأحكام العميقة،
والخرافات التي لا علاقة لها بالشعر ولا بالنقد " أدونيس "

أنا أميز بين القومية العربية كمذهب سياسي، وبين
العروبة بوصفها لغة وثقافة . فأنا لست قومياً عربياً
بالمعنى الأولي، أي لست مذهبياً قومياً، ولا تعينني
القومية بشكل عام، إلا بقدر ما تضمن من احترام
الإنسان، وقيم التوكيد على الحرية والإبداع " أدونيس "

إن القومية بالنسبة لي جزء من العروبة.. وليس العكس! " أدونيس "

عندما تطالع ميثاق حقوق الإنسان العربي لا تجد كلمة
إدانة واحدة لمعنى الرقابة .. فالرقابة قتل من مزدوج للقارئ
والكاتب معا.. لكن ذلك لا يعني شيئاً بالنسبة للعقل العربي! " أدونيس "

الشعر يا سيدي هو بديل الانتحار " أمل دنقل "

إن تقدم المجتمعات لن يأتي إلا عبر الوعي الاجتماعي الذي يركز
على أسس العلم وأسباب الحضارة. " أمل دنقل "

إن وزارة الثقافة مؤسسة عسكرية، إنها في ذلك شأن جميع المؤسسات، فكيف
نطلب من مؤسسة كهذه أن تعمل على دفع حركة الفكر إلى الأمام " أمل دنقل "

يجب أن تحمل عذابك وحدك لأن الصراخ يعني دعوة الآخرين للمشاركة " أمل دنقل "

يا أخي .. أنا مازلت أشعر أنني غير عادي وأنني كلمة زائدة تبحث عن نفسها وسط التكرار
والتربص.. فهل يمكن الوصول إلى النفس عبر نفي الذات؟
إن هذا ما يقلقني .. فقد عشت ستين عاما في مجتمع لم يحتمل
أبدا الاختلاف معه، و تعرضت لموت محقق ... ورغم ذلك ما
زلت مختلفاً " يوسف إدريس "

ثمة أفكار تراودني الآن .. أحس أن عصر الثورات
الكبرى في المجتمع الغربي قد انتهى، وأن الحضارة
الأوروبية ضد الثقافة، وأن أحزابنا السياسية لا بد أن تتحول
إلى مدارس حقيقية لتعليم الناس هل أبدؤنا. "يوسف إدريس"

فنحن لا نكذب، ولا نعرف كيف نكذب حتى للمجاملة والكلمة لها معنى واحد، كما أننا عاطلون
من الذكاء الاجتماعي، وهذا ما يجعلنا نعيش في عزلة نسبية "لويس عوض"

الوغد ليست له مأساة، أما الشرفاء الحالمون فهم وحدهم الجديرون بالمأساة "لويس عوض"

المتقف الضائع والمتصدع

أبداء، المحشو بالرماد والملح، هو منا وفينا لحن مر وقصيدة
مرتدة وموجة ثكلتها الشواطئ، إنه كالممالك والثروات له
تاريخ، وفي الوقت نفسه يجاهد أن يكون إنساناً وظل عنقاء
شاردة لا يعرف لروحه جسدا ولا يعرف لجسده روحا! "لويس عوض"

التوحد هو ضرورة فنية واجتماعية للمبدع، لأن المدخل إلى العملية الفنية هو شخص ذاتي.
"سعدي يوسف"

إن الحضارات تدور ولا تنتهي، وأن الانقطاع لا يعني القطيعة مع الماضي "شادي عبد السلام"

عندما انقطعنا عن تراثنا حدثت
 الفوضى، فالإنسان الم صري العربي لونه أسمر، وشعره
 أسود، وعينه سوداوان .. إلا أن ابنته لون شعرها أصفر
 وعيناها زرقاوان، فمن أين ذلك؟ إنه التأثير بالبيئات الغربية
 والانقطاع عن التقاليد الثقافية والحضارية، لقد فعل الاستعمار
 بنا ما لم يفعله في أي بلد آخر، فقد ترك لنا مسخا مشوها من
 الأفكار وطرائق الحياة. "حسن فتحي"

لا يحق لك أن تفرح حتى تغمر الأرض بالدموع عمق قدم "ديستوفيسكي"

قرأت قصة عن رجل لا يبرح غرفته، وظل يرسم واقعا
 مغائرا لواقعه .. وفي آخر القصة اكتشف أنه رسم واقعا
 شبيها بواقعه! "حجازي"

إن الجرح يشبه الابتسامة، وعمر الحزن أطول من عمر الضحكة "حجازي"

متى يبلغ البنيان يوما تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم "بشار بن برد"

في السياسة- كما في الحب – أولها ليس كآخرها

إن التمرد على الواقع لا يعني نفيه أو تغييبه أو مسخه، فالتمرد غير الفوضى

إن جهاز المخابرات المركزية الأمريكية دفع ملايين

الدولارات لتدعيم الفنون التجريدية لمواجهة فنون الواقعية

الاشتراكية التي سادت طوال الخمسينيات والستينيات و الهدف كان

الاهتمام بواقعهم ومشكلاتهم، وكان تغييب الواقع و

ومسخه من الأهداف الرئيسية لجهاز المخابرات « تجريده »

في مواجهة إيقاظ الضمير الاجتماعي. " دونالد جيمسون - ضابط في المخابرات الامريكية - "

الفن الحقيقي يسهم إسهاما بالغيا في تغيير الواقع والحياة

إذا فتحت النافذة في الصباح ورأيت قتيلاً ورأيت وردة

أليس من المخجل أن أكتب شعرا في الوردة "نيرودا"

كل منا يقتل من يحب الجبان بُقْلة والشجاع بنصل. "أوسكار وايلد"

ثلاثة عیدان کبریت، تشتعل في الليل واحدا فواحدا:

الأول كي أرى وجهك كاملا

والثاني كي أرى عينيك

والأخير كي أرى فمك

... والظلمة الكاملة

كي تذكرني وحسب.

كم هو جميل.

أن تكوني بين ذراعي.

(جاك بريفيير)

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي عنها دعوة وخطاب "المتنبي"

أريك الرضى لو أخفت النفس خافيا

وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا

تظن ابتساماتي رجاء وغبط

وما أنا إلا ضاحك من رجائيا

(المتنبي)

ومن عجب الأيام أن اجتتابها رشاد وأناي لا أطيق التجنُّبا "بشار بن برد"

الحب أطول رحلة احتضار في حياة العاشقين، وأشهى طعنة في القلب

أنا أذكى من أن أومن بأن الخير سوف ينتصر "تشيكوف"

جرائم الزواج، مثل جرائم التعذيب، لا تسقط بالتقادم.

أنت لست في حاجة إلى ارتكاب جريمة لكي تكون مجرماً فنحن منحطون ولكن ليس بما فيه الكفاية "ميللر"

إن المأساة تكمن في تلك المواجهة بين الكلمة والفعل "ميللر"

عندما تسوء أحوال المرء لا يبقى أمامه سوى القتل أو الانتحار، وعندما يعجز عن ذلك يصير مهرجاً "ميللر"

المثقفون هم الأساس الفكري لمختلف التيارات السياسية والاجتماعية والوطنية، وهم صناع الطغاة الذين يكتبون خطب الزعماء وينظرون للاتجاهات المعادية

لجموع الشعب، هم الذين يكدحون بأدمغتهم لدفع حركة المجتمع إلى الأمام . هم الخونة والقديسون ، وهم الثوار وأعوان السلطات، وهم الضمير والارتداد .. هم المخطئون والمبررون لخطاياهم.

ثمة علاقة طردية بين الخواء الفكري والثقافي والسياسي من جهة، وتزايد الندوات والأحاديث والجعجعات من جهة ثانية!

يظل بيننا الشوق مدنا تتسع وتخلو من أهلها.. يظل الحنين شجرة تطرح أسئلتها حول غياب المعنى ومعنى الغياب.

نظرت في مرآتي فوجدت وجهي ناقصا.. أنا لم أعد أنا!

إن طاقة الإنسان الحقيقية لا تتجلى إلا باختبارها عند الشدائد

الكتاب الثامن

طوق الياسمين - واسيني الأعرج -



أريد اليوم أن أحرك مني لتتمكني من رؤية الدنيا بوضوح أكثر .. فقد تعبت من اللاجدوى ولم يبق لي ما أقوله لحياة قلقة لم تعد تأبه بي كثيراً ولا تسمعي جيداً ولا تتذكرني الا بمزيد من الأمراض والمآسي .. شكراً لحبك .. فقد كان فيه الكثير من نبلك !

الحب عندما يصبح رزينا يصير شبيها بالواجب .. وكنت أرفض أن يتحكم الواجب في علاقتنا

بعد كل هذه السنوات القلقة المتواطئة ضدنا وضد الحياة سيأخذ كل واحد طريقه وسيمتطي كل منا .. في هذا الزمن الموحش .. موجته التي ستقوده نحو قدره لمواجهة عزلته وخوفه وربما موته وحيداً مثلما جاء لأول مرة إلى هذه الدنيا

أصعب الأشياء في الحياة هي البدايات .. فعليها تترتب كل الحماقات اللاحقة

اليوم كلما ملأني الشوق اليك .. اتساءل بدون ان استطيع الحصول على اجابة .. ربما لاني لا أبحث عنها : لماذا لم تغير عشرون سنة أي شيء في حبي لك ؟ .. كم أتمنى أن أعيش عزائي وأنساك دفعة واحدة ولكنني كلما حاولت اخفقت وازدادت وحدتي التصاقاً بك !

كنت وسط الصمت والارتباكات المتتالية تنسجين المستحيل وخيوط الموت بهدوء وطمأنينة .. وكنت في عنادي اصنع نهاية مفاجئة لاجمل قصة حب .. عرفنا كيف نبدأها ولكننا أخفقنا في إتمامها

مشكلة الحب الكبير هو ان اصحابه يبدؤون بشكل جميل وينتهون في الفجيعة

لقد اشتركنا في انتحارنا الجميل وتسايقنا مع اقدارنا لتأكد من أكثرنا تدميراً لنفسه وللآخر

احيانا عندما نلعب مع الاقدار نفعل ذلك بسخرية وننسى انها لا تنسى .. وانها تأخذ كل شيء بجدية وتفاجئنا في أقل اللحظات إنتظاراً

في كل امرأة شيء من المستحيل وفي كل رجل شيء من العجز والغباوة في كشف هذا المستحيل

الحنين مدمر وعبثي لانه يسجننا في الوهم ويحرمانا من الحياة ومن امكانات اخرى

ماذا يساوي الكلام أمام الخسارات الكبيرة التي لا تعوض ؟ لا شيء .. نعم لا شيء !

عندما نتزوج علينا ان نقبل قليلاً بالعقد .. والا فلا داعي .. سيتحول الى خسارة اخرى تضاف الى هزائنا المتكررة

ان الحب شفاف وهش مثل الزجاج .. عندما يُشق او ينكسر لاشيء يستطيع رتقه

إني هائمٌ في عمق أسئلة لا تقضي الا الى مزيد من الانسداد والحيرة والخوف

عندما أفرغت لك ما في قلبي .. صفعنتي بصمتك أو بتمتمات لا تفهمها إلا أنت

كنت أظن ان الزواج سيفتح كل ابوابي المغلقة .. ولكن يبدو انه مؤسسة لا تختلف عن بقية المؤسسات الاخرى التي لا تعمل الا على تغريب عواطفنا وتعليبها والتصديق بالكذبة الجميلة التي نبتدعها باستمرار حتى لا نموت قهراً

القدر احياناً يحول سخرياتنا الى حقائق

التردد يقتل العواطف والاحاسيس

نحن لا نحزن شهوة في ذلك .. ولكننا نحزن لاننا لا نملك اجوبة لاسئلتنا المستعصية

حين نطن انفسنا نقاوم حبا .. نكون باسمرار نثبت خطوة تقودنا نحو نقطة اللارجوع

عندما يفاجئنا الموت لا نتذكر الا الوجوه السمحة التي منحت لنا القلب والجسد والروح بسخاء
وغضت الطرف عن الحماقات الصغيرة التي لا تغير كثيرا في نظام الاشياء .. ان الايام وحده
شاهدنا .. وفرصتنا لضرب اجمل موعد مع الحياة

ان تمسك قلماً وتخط جرحاً على الورقة معناه ان تملك قدراً كبيراً من العزلة والجرأة

احذر لا تخاطر مع الحقيقة .. اكتف بما لديك من جزئياتها .. حينما تعرف الكل .. لاشيء
ينقذك من حتمية الجنون

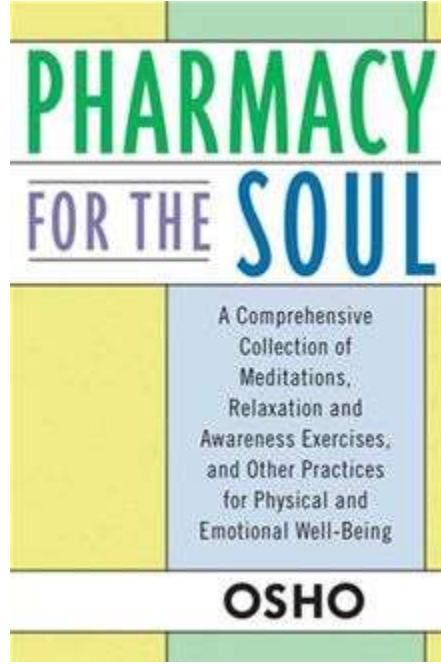
كثيراً ما يمر حبنا عاديا ورتيبا امام أعيننا لأننا نعيشه ثم فجأة عندما ينطفئ نشعر ليس فقط
بعمق الخسارة والفقدان ولكن العزلة وعدم جدوى الحياة

لا أنت تركتني ولا أنا استطعت أن اتفاداك .. فقد كنت كالقدر .. بل القدر بعينه !

أكبر دعاره نمارسها هي عندما ننام مع انسان ونحن نفكر في غيره

الكتاب التاسع

صيدلية الروح - أوشو -



إننا نحيط أنفسنا بدرع حديدي.. بقفص وهمي من المعتقدات والعقد المعقدة المعلقة... لكنه مجرد درع.. وهو لا يتمسك بنا، بل نحن الذين نتمسك به.. وحالما نصبح واعيين له سيذوب حالاً.. سيموت بمجرد أن نتخلي عنه

إذا كنت لا تستطيع أن تعبر عن نفسك أو عن مشاعرك وعواطفك فاعبر حاجز الخوف بشجاعة... وإلا فلن تستطيع العبور إلى الأمام، وستبقى تراوح في مكانك.

قل الأشياء التي تتولد فيك وتشعر بها في حال لحظتها، فإذا لم يكن الآن فمتى؟ لا تحاول كبتها
أو قمعها... نحن لا نملك سوى هذه اللحظة وهي نعمة وبركة من الله، هي كل الوجود...

لقد تحول العقل إلى ديكتاتور ظالم، يحاول السيطرة على كل العوالم... لم يعد خادماً أميناً بل
مخادعاً كبيراً، فكر محشو بالأفكار والدمار وما هي إلا أوهام وأحلام وزحام، إنها حواجز
تفصلنا

عن الحقيقة، وتباعد بيننا وبينها

إن الطاقة تنساب دوماً مع أنغام المحبة.. والحب هو المفتاح الذي يجعل الطاقة تتدفق
وتغدق

مجتمعنا كله مسيطر عليه من قبل الأشخاص المتحدثين ذوي الألفاظ الرنانة، الذين يعرفون
كيف

يتلاعبون بالكلمات والعبارات وربما لا يعرفون أي شيء أبعد من ذلك

أجسامنا مية الإحساس، أفكارنا بركان يوشك على الانفجار... أرواحنا في غرفة الإنعاش...

وظيفة الفكر هي الشك والظن والرفض... أن يقول لا.. فالفكر يقطع ويفصل... يقسم ويشنت..
 أما القلب فيجمع ويوحد... يلم ويضم... لتعد إلى قلبك بحنين طير مشتاق إلى وطنه... فالقلب
 هو المرشد والدليل، وكل الدروب تؤدي إلى الحقيقة إذا كانت القلوب متعطشة متشوقة للفناء
 واللقاء

أكثر من نصف أمراضنا تنتج من الاستكبار

الانهماك بالعمل من صميم قلبك يجعلك مبدعاً خلاقاً، أما الانقياد له يحولك لعبد تابع خاضع.

عندما يكون قرارك نابعاً من القلب، من الروح، من الوجود العميق فيك الموصول بالأصول،
 من كل حال وكل مقام... يكون قراراً ناجحاً بناءً.. لكن عندما يصدر من العقل والفكر
 فحسب... سيكون وبالاً وعقاباً، ولن يكون قراراً حاسماً بل نزاعاً وصراعاً متواصلاً....
 وستبقى عندها كل الخيارات مفتوحة، معروضة للبحث والمباحثة، للنظر والمناظرة، ليوصل
 الفكر مسيرته منطلقاً من هنا إلى هناك.. محدثاً الخلاف والشجار

ما لم يمشي الإنسان بآتزان؛ ما لم يبني جسراً من التفاهم والتناغم بين عقله وقلبه في

الوجدان.. فإنه سيبقى غارقاً في البؤس والنسيان

لا تقلق إن بادلِكَ الآخرون الحب أم لا.. إن تجاوبوا معكَ أم لم يتجاوبوا... بل كن سخيًّا معطاء بحبك.. كنهر متدفق.. وسيأتي الفرح مهرولا إليك... الفرح يتبع الحب تلقائيًّا وهذا هو جمال الحب وروعه... إنه لا يعتمد على استجابة الآخرين، بل يعتمد عليك بالكامل...

إذا أصبحت عاجزًا عن التقدم في محبتك ستفقد حياتك كل معانيها.. ستصبح بلا طعم، بلا لون، بلا صوت، بلا حياة!!

إن الدنيا هي رحلة لمحبة الآخرين

الحياة لعبة لعبها بفرح ومرح وشكر، وابتهج بالأشياء الصغيرة البسيطة، فهذه هي الحقيقة والطبيعة بدون أي شريعة... لنعبر هذا الممر إلى المقر... من الديار إلى الدار ببراءة الصغار، وحماسة الشباب، وحكمة الكبار

رؤيتنا هي التي تحدد وتصنع العالم من حولنا، فنحن لا نعيش في نفس العالم لأن طرق رؤيتنا له مختلفة... وهناك العديد والعديد من العوالم على قدر ما يوجد من ناس وأجناس، ومن هنا جاء التضارب والتعارض، النزاع والصراع.... في الحب، في الصداقة، في الحياة... لأنه لا يمكن لوجهتي نظر أن تتفقا.. إما أن تتداخلا وتتشابكا، أو تتصادما وتتعارضا... ويحاول كل منهما أن يؤثر في الآخر، ليقنعه ويتحكم به

الكتاب العاشر

خلاصة اليومية والشذور - عباس محمود العقاد -



ان كل ظواهر هذا الكون علويها وسفليها ظاهرها وباطنها نتيجة تفاعل " القوى " المختلفة ..
وكذلك الامر في الاجتماع البشري

ان اللذة والألم .. وبعبارة أعم .. المنفعة والضرر .. هما الدعامتان اللتان تقوم كافة الاخرق
البشرية

اذا كان الجنون بنوع ما عبارة عن مخالفة ما جرى عليه العرف بين الناس فالنبوغ نوع من
الجنون .. فان النابغة يستهين بالتقاليد المرعية بين الجمهور لانه لا يعرف وجهاً للتمسك بها
اما لانها عقيمة في ذاتها او لانها كانت صالحة او ضرورية في زمن عن الازمان ثم عادت
غير ضرورية في الوقت الحاضر

ليس الحاسد هو الذي يطمع ان يساويك بأن يرقى إليك .. بل هو الذي يريد ان تساويه بأن
تنزل اليه

التجارب لا تُقرأ في الكتب ولكن الكتب تساعد على الانتفاع بالتجارب

الشغف باستلفات الانظار بشكل عام بين جميع الناس .. ولكن منهم قوماً يظهر كأنهم يطلبونه
بألسنتهم وقوماً كأنهم يحرزونه بالرغم منهم ومن الناس

الدين باعتباره عقيدة مجردة لا يقتضي نزاعاً بين الناس .. الا اذا تجاوز حيز العقائد الى
الاشياء الخارجية التي تدخل في معاملات الانسان

إن الجماعات اسلس قياداً من الافراد

الجميل مظهر القدرة .. والجليل مظهر القوة .. و النفس تقابل القدرة بالاعجاب والقوة بالخشوع

نفوس الاطفال اصدق معرض تدرس فيه اخلاق الرجال .. فان جميع ما يضحكننا من طباعهم
كالانانية والغرور الشديد والغيرة الحادة وحبهم المفرط لاستجلاب المدح والاعجاب يظل كامناً
في نفوس الرجال .. تتغير اشكاله وموضوعاته من الألاعيب الى العروض الحقيقية وهو باق
لا يتغير وانما يضطرون الى مداراته لانهم لا يجدون من يتحملة منهم كما كان يتحملة اباؤهم
وامهاتهم

ان العشرة الزوجية ليست حرفة يتلقى الطالب اسرارها في دور التعليم ولكنها عمل كسائر
اعمال الحياة يحسنه الانسان او لا يحسنه بمقدار ماله من الحذق والاختيار

الرجل الايثاري في الحقيقة يتحرى مصلحته اكثر من الرجل الاناني .. فان الاول يحسب حساب مصالحة في الحاضر والمستقبل .. والثاني يقصر نظره على المصلحة الحاضرة

التغريير بالعقول عمل يسير ولكن نزع الغرور منها من اصعب الامور ولان تمنى الانسان بالباطل احب اليه من ان تئسسه بالحق

العشق هو احد الشهوات وهو الشهوة الوحيدة التي لا تتم الا بتراضي شخصين يحتاج كل منهما الى الشمائل والافصاف التي يصبو اليها الآخر ليقترب كل منهما الى صاحبه من بين ألوف الرجال والنساء

ان الذي يُكل الى الناس تقدير قيمته يجعلونه سلعة يتراوج سعرها بتراوحهم بين الحاجة اليها او الاستغناء عنها

ان المرء يساوي القيمة التي يضعها لنفسه

الكلمة تختلف معانيها باختلاف قائلها

لا يرغب الرجل في المرأة في الشعوب المنحطة الا للعلاقة التي بين كل ذكر وأنثى .. والمرأة في تلك الشعوب يهملها ان تكون مرغوبة من هذه الوجهة فحسب !

سرعة خاطر ملازمة لشدة التأثير لان سريع خاطر اسرع من غيره الى لحظ المشابهات البعيدة بين شكايات الناس وشكايته .. ومن اهل هذا خاطر السريع من تبلغ به قوة الاستحضار ان يستحضر امراً مضى فيضحك او يبكي كما لو كان الامر قد وقع له فعلا في ذلك الحين .. واصحاب هذا المزاج هم الذين ينسون انفسهم في غمار الناس ويتسلبون عن ذواتهم في وسط الجماعة .. فبغلب عليهم ضعف الارادة لانهم لا يملكون اطمأنانهم الداخلي امام المؤثرات المتناقضة

قد تتأثر العواطف بالعبارة المفاجئة أشد من تأثرها في العبارة ذات القضايا المرتبة

تقول لك آداب السلوك إحترم من ينفعك .. وتقول لك آداب الصدق احترم من ينفع الناس

لسنا نستعمل الكلام للإفصاح عن حاجتنا بقدر ما نستعمله لمداراتها

ما الارادة الا كالسيف يصدؤها الاهمال ويشحذها الضراب والنزال

الكتاب الحادي عشر

أبجدية الياسمين – نزار قباني



عيناك تاريخان من كحل حجازي
ومن حزن رمادي
ومن قلق نسائي
فكيف يكون سيدتي الرحيل
اني افر الى امامي دائما
فهل ابتعادي عنك سيدتي وصول ؟
ماذا سأفعل كيف أفك سلاسل
لا الشعر يجديني ولا تجدي الكحول !

ما بين صوتك والبلابل

صحبة أزلية

فإلى السماء

مع الطيور يطير

إني احبك

كيؤكد صورتي

وحضارتي

فأنا أفرق دائماً

بين الثقافة والسرير

يا من انا شكلتها

بأصابعي وزوابعي ومدامعي

لن تخرجني من سلطني أبداً

ولن تتحري مني .. ومن هذا السعير

انشدت في عينيك ألف قصيدة

لكنني لم أكتب البيت الاخير

يا رجلاً مميزاً
 بعقله وشكله وصوته
 كم كان حظي في هواك جيداً
 فإنك الجائزة الكبرى التي ربحتها
 وانت احلى لحظة طوال عمري عشتها
 وأنت يا صديقي
 حماقة رائعة
 بين حماقتي التي ارتكبتها

من اجل ان تبقى معي
 اصابعي الخمس انا اشعلتها
 من اجل ان تكون لي
 كتبت آلاف المكاتيب
 وما أرسلتها

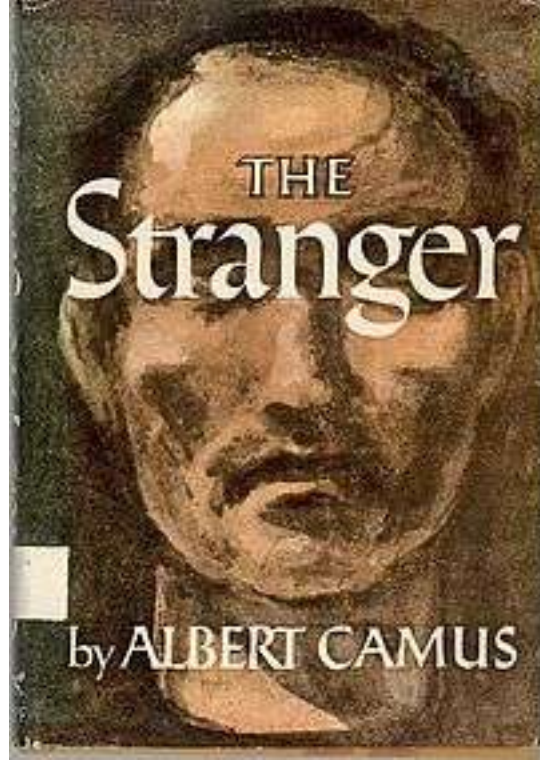
لا تسأليني عن مخازي أمتي
 ماعدت أعرف - حين اغضب -
 ما أريد
 وإذا السيوف تكسرت أنصالتها
 فشجاعة الكلمات ليست تُفيد

لكم انحدرنا في مشاعرنا .. فلا لغة توحدنا سوى لغة السرير !!

بدونك
 كل الجميلات وهم
 وكل الصبايا سراب
 وكل الشמוש ظلام
 وكل الحضور غياب
 أيا امرأة كل عشق لديها افتراض
 وكل سؤالٍ بغير جواب

الكتاب الثاني عشر

الغريب - ألبيير كامو -



ان الانسان لا يغير حياته مطلقاً .. وان جميع انواع الحياة تتساوى على اية حال

انا حين افكر في احوالي جيداً لا اجد اني تعيس او بائس .. ولما كنت طالبا كان عندي كثير من الطموح .. ولكن لما قدر لي ان اترك الدراسة ادركت بسرعة ان كل هذا لا ينطوي على اهمية حقيقية

كل الاشخاص العاقلين يتمنون ..إن كثيراً او قليلاً موت هؤلاء الذين يحبونهم

ما دام ليس عندي شيء مهم اقله .. فاني افضل التزام الصمت

لقد ادركت انه اذا قدر لي ان اعيش داخل جذع شجرة جافة من غير ان يكون ثمة اي شيء يشغلني سوى النظر الى السماء التي تعلو راسي فاني حتما كنت سأعود على ذلك بالتدريج .. ولانتظرت مرور الطيور والتقاء السحاب ايضاً

ادركت انه اذا عاش رجل يوماً واحداً في العالم الطليق فانه بعد ذلك يستطيع ان يعيش في السجن من غير صعوبة مائة عام وان يستعيد فيه من الذكريات ما يتيح له التغلب على مشاعر الضيق والتبرم

ان الانسان يجد متعة حينما يستمع الى الناس وهم يتحدثون عنه .. حتى ان كان يجلس على مقاعد المتهمين

لم يكن في استطاعتي مطلقاً ان اندم على اي شيء .. فقد كنت دائماً مأخوذاً بما سوف يحدث .. بما يمكن ان يقع اليوم او غداً .

ان عدالة الناس لا اهمية لها .. وان عدالة الله هي كل شيء

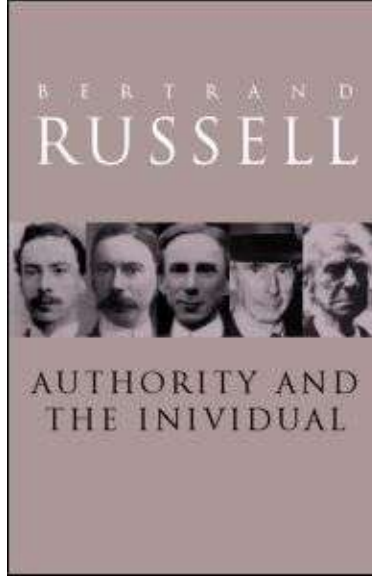
لم يكن متأكداً من انه حي لانه يعيش كالميت

خلال كل الحياة التي لا معنى لها التي عشتها كانت تصعد نحوي نسمات غامضة عبر سنين لم تأت بعد .. وكانت هذه النسمات تجعل كل شيء يبدو متساوياً في نظري خلال السنين التي عشتها والتي لم تكن اكثر واقعية من السنين التي قضيتها في السجن

ماذا تهم الحياة التي يختارها الانسان والمصير الذي يريده اذا كان هناك قد واحد يختاره هو نفسه كما يختار ملايين ملايين من الناس الذي غمرهم هذا القدر بإختياراته

الكتاب الثالث عشر

السلطة و الفرد - برتراند رسل -



ان احد الاشياء التي تسبب الاجهاد والتوتر في الحياة الاجتماعية وشدة وطأتها هو ان في الامكان الى حد ما ان نعي أسساً عقلية لسلوك لا ينبعث عن الغريزة الفطرية .. ولكن عندما يكف مثل هذا السلوك .. الغريزة الفطرية بقسوة .. فان الطبيعة تتأثر لنفسها اما بالفتور والاهمال او التدمير .. وهما ما قد يسبب ايهما حالة مشحونة بمنطق الهدم

ان الدين والاخلاق والمصلحة الاقتصادية الذاتية والسعي للبقاء البيولوجي المحض .. كلها تقدم لنا حججاً قاطعة في جانب التعاون العالمي الشامل .. ولكن الغرائز القديمة التي انحدرت الينا من اسلافنا تثير في وقت الحنق شعوراً بأن الحياة ستفقد نكتها اذا لم يكن هناك من احد لنكرهه

ان وجود المواطن الحسن السلوك المشغول بتحصيل معيشة متوسطة بمجهود متواضع .. هذا الوجود الذي لا مغامرة فيه يترك دونما اشباع البتة كل ذلك الجانب من طبيعته التي لو عاش منذ اربعمائة الف سنة لكان وجد متسعاً لها في البحث عن الطعام وفي تقطيع رؤوس الاعداء وفي الافلات من يقظة النمر

ان حياة بلا مخاطرة لا بد ان تكون غير مرضية .. ولكن حياة يسمح فيها للمخاطرة ان تتخذ اي شكل تريده تكون ولا شك حياة قصيرة

عندما تقيم العادة والتقاليد والقانون نظاماً تبلغ من الدقة ان تخنق الجراءة .. وعندما يمتدح الناس مآثر اسلافهم ولنهم لا يستطيعون بعد ذلك ان يتساووا بهم .. وعندما يصير الفن مبتذلاً .. فان المجتمع المعني يدخل في طور الركود

ان دوافعنا القليلة الانتظام لا تكون خطرة الا عندما ننكرها او نسيء فهمها .. وعندما نتجنب هذا الخطأ فإن مشكلة تكييفها بحيث تلائم نظاماً اجتماعياً حسناً يمكن ان تحل بالعقل وبالنية الطبية

القليل جداً من الحرية يسبب الركود والفتور .. والكثير جداً منها يسبب الفوضى والاضطراب

ان الفنان في ايامنا لا يلعب تماماً ذلك الدور الحيوي في الحياة العامة الذي كان يلعبه في كثير من الاجيال السابقة

ان نوع الابتهاج الذي يحسه الاطفال يصبح مستحيلا على البالغين لانهم يفكرون دوماً بما هو آت .. ولا يستطيعون ان يتركوا انفسهم تستغرق في اللحظة الحاضرة

ان العلم طالما هو معرفة .. لابد ان يعتبر ذا قيمة .. ولكنه اذ يكون تكنولوجياً فإن قضية ما اذ كان سيحمد او سيزم تعتمد على الفائدة التي تجنى من التكنولوجيا

ليس انحطاط عصرنا اليوم الا نتيجة محتومة لتركز المجتمع وتنظيمه الى درجة عادت فيها المبادرة الشخصية الى ادنى درجاتها

المشكلة في المركزية وتوحد الذوق العام .. انه على سبيل المثال اذ طمحت ان تكون رساماً .. فلن يقتنعك ان تقارن نفسك الى امثالك من الناس في مدينتك .. بل ستذهب الى مدرسة للرسم في مدينة كبرى .. حيث ستستنتج على ما يحتمل انك متوسط .. واذ تصل الى هذا الاستنتاج فان همتك قد تثبط الى درجة تغريك برمي فرشاة الرسم والمضي الى جمع المال بدلا من تنمية موهبك !

اننا فيما يتعلق بالامور المهمة سلبيون .. اما حين نكون ايجابيين فذلك في الامور التافهة

ان احترام الذات يقي الانسان الشعور بالضعف عندما يكون في قبضة الاعداء ويمكنه من ان يشعر انه قد يكون على حق عندما يقف العالم ضده واذا لم تكن للانسان هذه الصفة فانه سيشعر ان راي الاغلبية او راي الحكومة يجب ان ينظر اليه على انه معصوم ومثل هذا الشعور اذا اصبح عاما فانه يجعل كلاً من التقدم الاخلاقي والعقلي مستحيلاً

اننا نحتاج الى نظام اكثر مرونة و اقل صلابة لكي لا نجعل احسن الادمغة تصاب بالشلل
ويجب ان يكون من الصفات الجوهرية لاي نظام سليم ان يكون بيد من يشغلهم العمل الذي
يراد القيام به اكثر ما يمكن من السلطة

لقد اعتمد التطور البيولوجي على فوارق فطرية بين الافراد او القبائل .. ويعتمد التطور
الثقافي على الفوارق المكتسبة

ان الامن والعدالة يتطلبان سيطرة حكومية مركزية يجب ان تمتد الى خلق حكومة عالمية لكي
تكون مجدية فعالة .. اما التقدم فيتطلب على النقيض من ذلك اوسع مجال للمبادرة الشخصية
المتسقة مع النظام الاجتماعي

ان التباين في الامور الثقافية هو حالة تقديمية !

ان احترام القانون امر ضروري لوجود اي نظام اجتماعي يمكن تحمله .. وعندما يرى
الانسان ان قانوناً ما هو قانون فاسد .. فان له الحق .. وربما كان ذلك واجبا عليه .. ان يحاول
ان يغيره ولكنه لا يكون على حق في الخروج عليه الا في حالات نادرة جداً

ان اهملت واجباتك في سبيل تسلية تافهة فانك ستعاني تأنيب الضمير ولكنك ان اغراك عنها
لوقت ما قطعة موسيقية عظيمة او منظر غروب جميل فانك سوف تعود دونما اي حس
بالخجل ودونما اي شعور بانك كنت تبدد وقتك

الكتاب الرابع عشر

أطفال اليوم رجال الغد - ميشال حتي -



إن كلمة تتحرك بها شفاهكم لا بد لها ان تلج أذن إنسان من الناس. لا تسألوا عن
الأذن أذن من هي. بل اهتموا للكلمة كيما تكون رسولا حقًا من رسل الحرية الحقّة "ميخائيل
نعيمة"

إن الفكر الثابت يتصرف كالصورة، أما الفكر الحي فهو

يتصرف كالمرآة

الأورا هي حقل الطاقة الخاص بكل إنسان والمحيط به، والذي يتمدد ويتقلص في بعده عن
حدود الجسد

تبعًا لحالة الشخص النفسية.

الشاكرا أو مقامات الجسم، هي نقاط تجمع وتكثف الطاقة داخل الجسم.

إن بدء المشكلة يكون مع بداية الأسباب التي تؤدي إلى التحضير لها

تريد الأم لابنتها أن تحيا حياة هنيئة وسعيدة، ولكنها تخطئ بين السعادة والمال، فتبرمجها وتدفعها إلى اختيار الرجل الثري بالمادة الذي يملك المال ويحيا بالمال، بدل الرجل الثري بأخلاقه وعواطفه الذي يملك القلب ويحيا بالقلب. طبعًا الفرق بين رجل المال ورجل القلب هو ان رجل المال يعطينا إمكانية اختيار مكان العيش في مأتى حياتنا، وهل سيكون مزيّنًا ام لا؟ أما رجل القلب الذي لا يملك المال، ليس بإمكانه اختيار وسائل الترف والاحتفال الخارجية، ولكنه يسمح بأن نحيا معه فرح القلب ونشاركه الاحتفال الداخلي.

ان الفرق بين الفقر والثراء هو ان الفقر يبقينا في آمال ولو غير صحيحة، بأننا إذا حصلنا على المال سنجد السعادة. اما الثري فقد ذهب أحلامه في السعادة بهذه الطريقة، لأنه حصل على المال ولم يجد السعادة

طبعًا إذا لم يكن الحب موجودًا في الزواج، فمن الأفضل ان يكون هذا الأخير مصحوبًا بالمال بدل الفقر. مع ان رأيي الشخصي هو ان لا يكون هناك زواج البتة في هذه الحالة

علينا ان نراقب وجوه الأولاد الصغار وهم يلعبون، ونراقب وجوه الكبار الذين يرافقونهم أو الذاهبين إلى أعمالهم صباحًا والعائدين منها مساءً، لنذكر الفرق بين السعادة والشقاء، بين الحرية والأسر، بين الحياة والموت

يوجد قسم من الناس يظن ان أسلوبه صحيح لأنه أسلوب الأكثرية. هذا القسم لا رأي له ويتبع ما هو مقبول من الأغلبية. ولكن بعد اطلاعه على هذه المعلومات قد يشعر ان عليه تبديل أسلوبه، ولكن طبعه وقلة ثقته بنفسه سيتغلبان على هذا الشعور، وسيستمر بالأسلوب نفسه الذي كان يتبعه من سنين

كون الطفل الذي كان في الماضي، هو الذي يقرر كيف يتفاعل الآن ومن سيكون في حياته المستقبلية. فما يحدث للطفل وما يحمله معه في الذاكرة الواعية واللاواعية له اثر كبير على تصرفاته عندما يصبح راشدًا

ان الأمراض العصبية تأتي من انقسام الإنسان بين فكره وإحساسه، تأتي من هذه الحرب الدائرة بين ما يقوله فكره وما تقوله أحاسيسه مع يقيننا بأن الأحاسيس تكون حقيقية وطبيعية أكثر من الفكر، لأننا نولد مع الإحساس أما الفكر فنريه ونصنعه.

الأفضل للطفل اقتراف الأخطاء والتعلم من أخطائه، من اتباع الأوامر بدون فهم أو اقتناع لأنه سيتعلم عندئذ التبعية لأي شخص يصدر إليه الأوامر فيما بعد، وهذا تسميم للذات

لا يستطيع كل فرد ان يصبح رئيساً للبلاد وان يصدر أوامره ونواهيه. ولكن كل رجل يمكنه ان يصدر مراسيمه ويفرض آراءه على امرأته. وكل امرأة يمكنها ان تصدر أوامرها إلى أولادها، وكل طفل يمكنه ان يضرب ويرفس لعبته ... ان مجتمعاتنا مبنية على السلطة والتراتبية، ونحن نواصل في استمرارية هذا البناء. نحن نساهم في وضع الأطواق في أعناق أولادنا لمن يملك الحبال ويشاء أن يسوقهم فيما بعد

ان الحاجة إلى الشهرة هي بديل مشوه
للحاجة إلى الحب، وإشباع هذه الحاجة المشوهة لا يشبع الحاجة إلى الحب

عندما نتعلم التظاهر بالحب

سوف يكون من الصعب علينا ان نحيا الحب على طبيعته، وسينحصر الحب بمظاهر خارجية نتعلم القيام بها ولن يعود حالة نحيائها وإحساساً داخلياً لا حيلة لنا به

كل إنسان يسير وراء ذاته يصبح دائماً الأفضل، اما عندما يسير وراء رغبات الآخرين فهو دائماً سيئ وغير مبدع، لا بل هو فاشل وتعييس.

القلب الذي لا نريده ان يشعر بأسى الحرمان، لا نريده ان يخاف ولا نريده ان يحزن، هو قلب لا يمكنه ان يحتفل، لا يمكنه ان يشعر بالحب ولا يمكنه ان يحيا الفرح

نستطيع ان نحني الرأس ولكننا لا نستطيع ان نرغم الفكر أو القلب على الانحناء

ويل للظالمين لأنهم يحصدون ما يزرعون.

لا أحد يشبه الآخر، كل إنسان فريد من نوعه ... ان كل انتقاد أو رفض لطبيعتنا مدمر. دعوا كل شخص يكون ما هو، ليبرع ويكبر

ان عدم إعطاء الأهمية والوقت الكافي للإجابة على أسئلة الأطفال ... قد يؤدي إلى
قتل حب المعرفة والاستطلاع لديهم

ان الجهل لا يبرر الجرم

اننا لا نستطيع ان نرى الواقع إلا من منظرنا، واننا لا ندرك من أبعاد الحقيقة إلا بمقدار
أبعادنا الداخلية

إذا كنا تعساء سننضح بالتعاسة، وإذا كنا سعداء سنفيض بالسعادة

ان الرجل يضحى بسعادته من أجل عائلته، والمرأة تضحى بنفسها من أجل
أولادها، والأولاد يضحون بأنفسهم من أجل آبائهم، وكل واحد يذكر ويمنن الآخر
بهذه التضحية، ويشعره بها ويخلق تبعية وواجبات تجاهه بالمقابل. الكل يضحى بنفسه
وبسعادته من أجل الآخر وتخيم على الجميع التعاسة.

الكتاب الخامس عشر

الابدية لحظة حب - غادة السمان -



الحب كالنار لا يحيا الا في حالة تأجج نشك في الحبيب دونما مبرر ونصدقها اذا نفى دونما مبرر - مارسيل بروسست -

الحب مخلوق مزاجي يُطالب بكل شيء ويرضى بأفقه شيء - مادلين دي سكوديري -

من المستحيل ان تعرف ما تحبه حقاً في الحبيب لان الحب موجه صوب معاملة الحبيب - بول فاليري -

الانانية صفة تلهب الحب من تريد اطالة عمر الحب عليها اساءة معاملة الحبيب - اوفيد -

لا اريد ان اتسلق سلالم المجد اريد ان اسقط في هاويتك لاكتشف النجوم عن قرب

ثمة لحظات اركل فيها الكرة الارضية بقدمي ككرة قدم ولا ابالي اراقبها تتدحرج على السلام
المظلمة لتدخل مرمى الفتور

حبك سماء معبدة بالاسفلت

ثمة ما يجعل حبك محبرة شاسعة اجهل كيف اخط كلمة الحرية بغير حبرها

مع حبك الهرب هو البطولة الوحيدة الممكنة فحبك كالطرق القروية في العالم الثالث نصفها
مسدود والنصف الاخر يقود الى الهاوية

اعذرنى ليس لي صبر الامواج لاقرع باب شطائك دهورا من الذل

احاول ان اتقن درس الحساب لأتعلم الجمع بيني وبينك والضرب عرض الحائط بكل من يريد
قسمة حبنا

في الحب كل شيء حقيقي وكل شيء وهمي

منذ اليوم الذي عرفتكَ فيه .. وانا اضحك وابكي في آن .. فنصف حبك ضوء والباقي ظلام !

احببتك لانك الركض المستمر خلف شاربات الاستفهام المشعة

لقد جربت الموت ولم يضايقتني كثيرا .. الا ترى انني سجينه داخل جثتي

لم يعد ثمة وطن او حبيب يستطيع تعليقي على حبال الذل والانتظار مثل ثوب نصف مهترىء
غسلوه طويلا بالمطهرات من الحياة والحب والشوق وشهية التحليق .. لانني حرة

احب طعناتك لانها لم تأتي مرة من الخلف !

لم اعد اعرف هل اشتاقتك ... ام احب نفسي كما كانت في زمانك ؟

اما زلت احبك حقا .. ام احب عبرك ذلك الحلم وتلك الساعات الهاربة الى المستحيل ؟

هذا العمر كله لا يكفياني لاقول كم احبك .. انه اقصر من ان يتسع للرحلة معك .. واطول من
ان نقضيه في الفراق

مشكلتك .. انك كنت تحب امرأة اخرى وهمية وتحاول حشري في قلبها ماسحا ملامحي
النفسية بممحة حبي لك

ما أجمل ان أُدغ مرتين من جحر حبك !

معك العمر بطاقة بريدية ولكن بالبريد غير المضمون !

احاول ان اتقن علم الكيمياء لا فهم ما كان يحدث لي حين نلتقي مصادفة وتشطرنني نظراتك
مثل " ذرة " مسكينة

احاول ان اتقن علم التاريخ كي لا يعيد نفسه معنا بقصص الحب القديمة الخاسرة

معك .. الذاكرة طعنة خنجر مسموم في الظلام بين العينين

منذ فراقنا ونحن نركض ونللم عبتاً ذلك العمر المهشم بين الليل والليل بين والملح والجرح
بين الافق والمقبرة بين الوسادة والكابوس .. وتعبنا من غربة تتشرد داخلنا .. تسافر في
او عيتنا الدموية وتركب قطارات نبضنا .. وتقطع تذكرة الى نخاع عظامنا وتنتحب في عمق
اعماقنا

انني ارتجف في عراء التاريخ بردا وعارا اكثر مما ارتجف في عراء مخدعنا حباً

انا مع الديموقراطية .. نعم بالتاكيد .. ولكن ماذا تفعل بمجنونة مثلي تصوت باستمرار
لديكتاتورية حبك ؟

الكتاب السادس عشر

القدر - وفاء عقيقي -



كلّ منّا يتصوّر أنّه كان ضحية في حياته ولا يوجد أحد يفهمه وكلنا خدمنا الآخرين ولم يخدمنا
أحد، ونواجه الخيانة والشرّ ونحن نزرع الخير!!!

ليس بالضرورة أن نحسّ بالانتقام من شخص آخر أحياناً نحن ننتقم من أنفسنا بدون وعي

إن قانون الجاذبية هو ليس بين الأرض وما عليها فقط بل هو موجود في كلّ شيء، موجود
بين كلّ خلية وخلية وكلّ ذرة وذرة وحتى بين الطاقات، أحياناً نشعر به وأحياناً لا نشعر.

كلّ شيء يحمل طاقة معينة ويجذب الطاقة نفسها يعني الطاقة الإيجابية تجذب إليها طاقة إيجابية أكثر والطاقة السلبية تجذب الطاقة السلبية، كما في الغيوم هناك غيمة تحمل طاقة سلبية وتجذب الذرات السلبية إليها وغيمة تحمل طاقة إيجابية وحين تتلاقى مع بعض يحصل الرعد والبرق.

الخير يغلب الشرّ أو الطاقة الإيجابية تغلب الطاقة السلبية. لو تأملت تاريخ البشر ستعرف أنه من بدء الخلق للآن تغلبت الطاقة الإيجابية على السلبية حتي وإن أخذ منها سنين طويلة هذا لأن طاقة الأرض هي إيجابية، كلّ الأنبياء نجحوا بمهامهم وكلّ ظالم انقلب علي عقبه وكلّ من جدّ وجد.

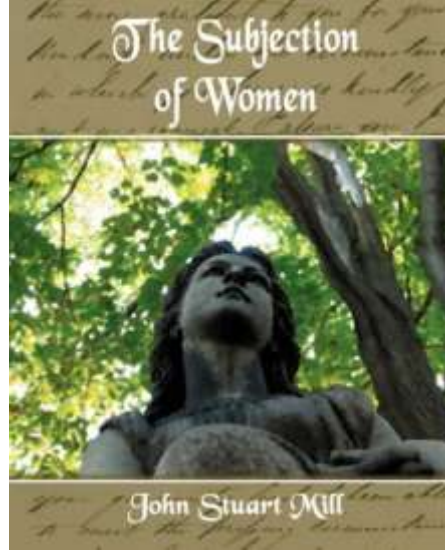
من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره... هذه الآية هي أيضاً أحد القوانين الكونية وهي تسمى بالكارما أو السببية بمعنى إذا عملت صالحاً فستراه وإذا لم تراه فسيراه أبناؤك أو أحفادك وإذا عملت طالحاً فستراه وإذا لم تراه فسيراه أولادك أو أحفادك.... لا مفرّ.. إذا فكر جيداً بما تريد ولا تطلبه بطريقة غير مشروعة مثلاً لا تطلب المال عن طريق القمار أو السرقة

لا تستعجل الأمور لأن كلّ شيء يجب أن يأخذ وقته ومجراه وهذه هي طبيعة الكون انظر إلي الثمار والزرع كلّ منها له وقته الخاص البعض يأخذ ثلاث شهور والبعض يأخذ ستة أشهر حتي ينضج حتي لو طلبت فنجان قهوة أو شاي عليك أن تنتظر كم دقيقة حتي يحضر

إن الإنسان يتغيّر مثل الفصول ولكن إذا فتشت بداخلك أكيد ستجد هدف كبير تريد الوصول إليه

الكتاب السابع عشر

إستعباد النساء - جون ستيورات مل -



تصبح الصعوبة بالغة عندما يحاول المرء التأثير على الناس واقناعهم عن طريق "عقولهم" ضد مشاعرهم وميولهم العملية .. لاسيما اذا كان ايمانهم بالعادات والتقاليد والشعور العام اكثر مما ينبغي الى درجة قد تبلغ حد التقديس .. بل انهم يعتقدون ان انتشار عادة من العادات وبقائها رديحاً من الزمن دليل قوي على تحقيقها لأغراض محمودة فلا يصح ان نقول عنها انها عادة مذمومة

ان الموجودات البشرية لم تعد تولد في اوضاع محددة سلفا وانما تولد حرة في استخدام ملكاتها ومايتاح لها من فرص في تحقيق المصير الذي ترجوه

كل امرأة يعولها زوجها قد باعت في الواقع حريتها بثمن بخس عندما استبدلت بها الطعام والمأوى ولا يمكن لأي إنسان حر أن يفكر في مثل هذه الصفقة دع عنك أن يقبلها .. وهي فضلا عن ذلك لا يمكن أن توجد في مجتمع يوصف بأنه مجتمع حر

أن العدالة تقتضي أن نترك المرأة والرجل في ميدان المنافسة الحرة ومن ثم فالمنتظر أن يمضي كل منهما إلى حيث تؤهله قدراته وعندئذ تكشف حقيقة كل منهما

أن التراث الذي يحكم العلاقة بين الرجل والمرأة تراث متخلف عفا عليه الزمان منذ أصبحت القوة البدنية لا توضع في الحساب

أن القوانين توضع للسيئين لا للطيبين من البشر

أن الزواج الذي يتم بين أنداد أو نظراء متساوين بصفة خاصة في التعليم والثقافة وفي عدم الخوف والشعور بالآمان هي تجربة مشجعة ومغرية أكثر بكثير من تجربة الزواج بين طرف أعلى وطرف أدنى

أن الزواج بين أطراف أو شركاء غير متجانسين لا يقدم متعة لأي منهما بل قد يؤدي إلى شقاء دائم

ان الحياة الزوجية بوضعها الحالي تقوم على تناقض مع اول مبدأ من مبادئ العدل الاجتماعي وهي لهذا السبب تؤدي في الحال الى انحراف شخصية الرجل او تشكيل شخصية غير سوية .. وها هنا تكون الفائدة الكبرى التي نجنيها من تحسين هذه العلاقة .. هي ان نصل الى المبدأ الاساسي في الاخلاق والسياسة وهو ان السلوك وحده هو الذي يؤدي الى الاحترام .. اعني حق الرجل في التقدير والاحترام لا يتوقف على وضعه .. بل على عمله ! .. وان السبيل الوحيد المشروع للحصول على السلطة هو التفوق وليس مجرد انه ولد ذكراً

لا ينبغي النظر الى قضية المرأة على ان الحكم قد صدر فيها مقدماً عن طريق الواقع القائم والرأي العام السائد .. بل لا بد من فتحها للنقاش على اساس انها مسألة عدالة

ان عقول الغالبية العظمى من البشر يجب ان تصل الى مستوى اعلى مما وصلت اليه في اي وقت قبل ان يُطلب اليها الاعتماد على قدرتها الخاصة في تقييم الحجب والاقلاع عن المبادئ العملية التي ولدوا فيها وعاشوا معها والتي هي الاساس للجانب الاكبر من النظام الاجتماعي القائم في العالم

ان قانون الطبيعة في مجال السياسة يكشف لنا ان اولئك الذين يعيشون تحت سلطة لها جذور قديمة لا يبدأون أبدا بالشكوى من السلطة نفسها وانما يتدمرون فقط من ممارسة السلطة بطريقة قمعية اضطهادية وتلك هي الحال مع عدد كبير من النساء اللاتي يشكون من سوء معاملة ازواجهن

جميع النساء ينشأن منذ نعومة اظافرهن على الايمان بان شخصية المرأة المثالية هي الضد المباشر لشخصية الرجل .. اعني الشخصية التي لا تكون لها ارادة ذاتية حرة .. ولا قدرة على ضبط النفس .. وانما الشخصية الخاضعة المستسلمة لارادة الاخرين وسيطرتهم .. فجميع القواعد والمبادئ الاخلاقية التي تربي عليها الفتيات تؤكد لهن ان واجب النساء وكذلك طبيعتهن بما تنطوي عليه من مشاعر وعواطف متدفقة .. ان يعشن من اجل الآخرين وان يعتدن نكران الذات فينكرن انفسهن نكرانا تاما .. والا يعشن الا من اجل عواطفهن ومشاعرهن فحسب .. بل حتى هذه العواطف وتلك المشاعر لا تعني سوى ما يسمح لهن به المجتمع فحسب

الامور التي يكون للمرء فيها مصلحة مباشرة لاتستقيم ابداً الا اذا تركت له مسألة البت فيها وتوجيهها بنفسه

لا ينبغي النظر الى قضية المرأة على ان الحكم فيها قد صدر مقدما عن طريق الواقع القائم والرأي العام السائد بل لا بد من فتحها للنقاش على اساس انها مسألة عدالة ومنفعة ومن ثم ينبغي ان يكون الحكم فيها كما هي الحال في اية اوضاع اجتماعية وبشري اخرى .. معتمداً على تقدير مستنير للاتجاهات والنتائج التي قد يثبت انها اكثر فائدة للبشر دون التمييز بين الجنسين

من النادر جداً ان تجد رجلاً لديه أدنى معرفة بشخصية المرأة بما في ذلك نساء أسرهم هم

كثيراً ما يحدث ان تكون هناك وحدة كاملة تماماً بين الزوجين للشعور وللمصالح المشتركة في كل ما يتعلق بالامور الخارجية ومع ذلك فان ما يصل اليه الواحد منهما - الزوج او الزوجة - في الحياة الداخلية للآخر لا يزيد عن التعارف الشائع بين شخصين .. وحتى مع الحب الحقيقي فان السلطة التي تكون في جانب والخضوع والتبعية في جانب آخر يحولان دون الثقة التامة بينهما

ان المعرفة الحقيقية بين شخص وآخر يصعب ان توجد الا بين شخصين متساويين

يستطيع الرجل ان يتحدى الرأي العام اما المرأة فلا بد لها من ان تطيعه " مدام دي ستيل "

ان المجتمع قد انكر على المرأة اي مصير آخر في الحياة سوى ان تكون خادماً لرجل مستبد .. بحيث يكون كل املها ان تتاح لها فرصة العثور على مستبد يعاملها معاملة طيبة بدلا من ان يعاملها كخادمة مسخرة

إذا رأينا شخصاً عنيفاً نكدي المزاج مع اقرانه , فلا بد ان نكون على يقين من انه عندما يعيش بين شخصيات دنيا يستطيع ان يخيفها ويرعبها حتى تستسلم له وتخضع لمشينته واذا كانت الاسرة في احسن صورها كما يقال كثيراً مدرسة للتعاطف والمشاركة الوجدانية والحنان وانكار الذات فهي بالنسبة لرب الاسرة شيئاً مختلفاً انها مدرسة السلطة المتعجرفة والانانية المستترة التي تُعد التضحية ذاتها صورة جزئية خاصة منها : فالعناية بالاطفال والزوجة انما هي عناية بهم من حيث انهم ممتلكات الرجل ومصالحه وتتشكل سعادتهم الفردية من كل جانب طبقاً لأهوائه !

ان المساواة في الحقوق سوف تخفف من المبالغة في انكار الذات الذي يُعد بمثابة المثل الاعلى المصطنع في الوقت الحاضر لشخصية الانثى .. بحيث لاتكون المرأة الفاضلة اكثر تضحية من الرجل الفاضل .. غير ان الرجال من ناحية اخرى .. سوف يكونون اقل انانية بكثير واكثر تضحية مما هن عليه الان لانهم بعد ذلك لن يعتادوا عبادة ارادتهم بوصفها شيئاً عظيماً

لا شك ان هناك نساء كما ان هناك رجالاً لا تكفيهن المساواة في التقدير والاعتبار ومراعاة شعورهن ولايشعرن بالراحة الا اذا روعيت ارادتهن او رغبتهن دون سواها .. وامثال هذه الشخصيات هم الموضوع المناسب لقانون الطلاق .. لانهم لا يصلحون الا للعيش وحدهم او بمفردهم ولا ينبغي ارغام اي موجود بشري على العيش معهم او على ربط حياته بهم

ان النظم والكتب والتربية والمجتمع تستمر كلها في تدريب البشر على كل ما هو قديم وتظل كذلك حتى بعد ان يظهر الجديد بفترة طويلة

ان عبارة مصلحة المجتمع هي عبارة يقصد بها في الواقع مصلحة الرجال

اذا كان اداء الوظيفة سوف تقرره المنافسة او اي اسلوب اخر للاختيار يحقق المصلحة العامة .. فليس ثمة ما يدعو للاعتقاد بان اي وظيفة هامة يمكن ان تقع في ايدي نساء هن في مقدرتهن اقل من منافسيهن الرجال

ان تحريم العمل على النساء لا يقتصر ضرره عليهن بل يلحق ايضا بمن يستفيد من خدماتهن .. فنحن عندما نُحرم على اشخاص معينين مهنة الطب او المحاماة او عضوية البرلمان فان الضرر لا يقع على هؤلاء الاشخاص وحدهم بل يلحق ايضا بمن يتعاملون مع الاطباء والمحامين او ينتخبون اعضاء البرلمان .. لانهم سوف يحرمون من ثمار اشتداد المنافسة وتأثيرها في جهود المنافسين .. كما انهم سوف يتقيدون بعدد اصغر من المتنافسين يختارون بينهم

ان معنى ان يكون للمرء صوت في اختيار مَنْ يحكمه هو وسيلة لحماية النفس .. من حق كل انسان ان يتمتع بها

انني اعتقد اعتقاداً جازماً ان الذهن حتى في التفكير المجرد يحقق افضل النتائج كلما عاد بين الحين والآخر الى مشكلة صعبة بدلاً من ان يتمسك بها ويتشبث بأهدابها بلا انقطاع ذلك لان الاغراض في جميع الحالات ترتبطة بقدرة على الانتقال السريع المبالغت من التفكير في موضوع معين الى التفكير في موضوع آخر

على الرغم من ان عقل المرأة قد لا يكون مشغولاً الا بأشياء صغيرة فانه لا يستطيع ان يسمح لنفسه أبداً بأن يخلو مثل عقل الرجل في كثير من الاحيان عندما لا يكون مشغولاً بما اختار لنفسه ان يعمل في حياته فالمرأة تهتم في الحياة العادية بالاشياء بصفة عامة وليس في استطاعتها ان تتوقف عن هذا الاهتمام مادامت الدنيا تسير من حولها

ان العلاقة بين الزوج وزوجته في كثير من المجتمعات تشبه العلاقة بين السيد الاقطاعي وتابعه .. باستثناء ان الزوجة مطلوب منها طاعة غير محدودة اكثر مما كان مطلوباً من التابع

ان اسوء انواع الكبرياء هو الذي يستند في تقدير ذاته على ميزات عارضة ليست من انجازه هو .. وقبل كل شيء آخر .. عندما يكون الشعور بالسمو على الجنس الآخر مصحوباً بسيطرة شخصية على واحدة منهن .. فان الموقف اذا كان يمثل مدرسة الجمير والتسامح بالنسبة لأولئك الذين يتميزون بالضمير والحب .. فإنه بالنسبة للرجال الذين من النوع الآخر اكااديمية او مدرسة للتدريب على الزهو الكاذب والغرور والعجرفة وهي رذائل اذا كبحت في علاقتهم مع الرجال الآخرين لتأكدهم من أن اندادهم سوف يتصدون لهم بالمقاومة .. فإنها تنفجر في جميع اولئك الذين يكونون في وضع يرغمون فيه على تحملهم .. وهكذا نراهم كثيراً ما ينتقمون لأنفسهم بدورهم من زوجة سيئة الحظ نتيجة لما يضطرون اليه من كبت في مكان آخر

المرأة التي ولدت في قلب المصير الحالي للنساء رضيت به وقنعت بنصيبها .. فكيف يمكن لها ان تقدر قيمة الاستقلال الذاتي ؟

الرجل الذي يتزوج من امرأة أقل منه ذكاء يجدها باستمرار عبئاً ثقيلاً بل ربما اسوأ من ذلك فقد تكون عقبة أمام كل طموح لديه لتحسين مستواه

ان الزاوج يمثل اكبر عقبة امام جميع الافكار والرغبات .. اللهم الا اذا كان الرجل سعيد الحظ بزوجة تعلو على المستوى المألوف على محو ما يكون عليه هو نفسه

ان الزوجة التي لا تشارك زوجها في الاهداف او ان تفهمها وتتفهم التضحيات المطلوبة من اجلها لن تستطيع المشاركة في حماس الرجل ولا فيما يشعر به من رضا عن نفسه بعد تحقيقها

ان المجتمع جعل حياة الزوجة بأكملها تضحية مستمرة بالنفس ومن ثم يعود فيطالبها بكبح لا هوادة فيه لكل ميولها الطبيعية

إذا تخيلنا انه يمكن ان يكون هناك ارتباط وثيق بين شخصين يختلفان اختلافاً جذرياً فذلك حلم أجوف .. إن اللاتشابه يمكن ان يجذب .. ولكن التشابه هو الذي يبقى وبمقدار ما يكون هناك تشابه بين الافراد فإن كلا منهما يمكن ان يقدم للآخر حياة سعيدة

إن مجرد الاختلاف في الذوق قد يكون كافياً للحد كثيراً من السعادة في الحياة الزوجية

ان الاختلافات في الميول سوف تجعل بطبيعة الحال رغباتهم مختلفة في كل ما يظهر من مشكلات عائلية مما يراكم حواجز كبيرة بين الطرفين ما لم تحجمها عاطفة الواجب او الواجب ذاته

عندما يهتم شخصان بنفس الاهداف الكبرى لانهما قريبان في الفكر والنشأة والثقافة العمر فإن الواحد منهما يساعد الآخر ويشجعه في كل ما يتعلق بها .. اما النقاط الصغيرة التي قد لا تتفق فيها اذواقهما فلن تكون لها عندهما كل هذه الاهمية .. وسيكون بينهما اساس صلب لصداقة ذات طابع مستمر تجعل كلا منهما يجد متعة أكثر من اي شيء آخر طوال الحياة كلها في اعطاء الآخر اكثر مما يجدها في الأخذ منه

ان المتفوق في الذكاء لا يستطيع ان يحصن نفسه ضد العواقب عندما يغلق على نفسه الابواب
مع شخص ادنى منه

ان كل شراكة او علاقة زوجية لا تتو وتتحسن لا بد ان تتفقر وتنهار

ان الشبان الواعدين بمستقبل عظيم يتوقفون عادة عن التحسن بمجرد ان يتزوجوا وعدم
التحسن يعني هنا .. بالقطع والتفقر والتدهور .. فما لم تدفع الزوجة زوجها الى الامام .. فانها
تشده الى الخلف فهو يتوقف عن الاهتمام بالأمور التي لا تهتم بها زوجته ولا تعود لديه الرغبة
في الصحبة التي توافق طموحه السابق والتي ستكون سبباً في شعوره بالخجل عندما يهبط إلى
مستواها فينتهي الامر به الى تجنبها والنفور منها .. ولا يعود هناك ما يثير ملكاته العليا الى
النشاط والعمل سواء اكانت ملكات الذهن او القلب

الحرية هي أثمن وأقوى حاجات الطبيعة البشرية بعد الضرورات الأولية من غذاء وكساء

ان من يقدر قيمة الاستقلال الشخصي حق قدره بوصفه عنصراً من عناصر السعادة ينبغي
عليه ان يفكر في القيمة التي يضيفها هو نفسه على هذا الاستقلال كعامل من عوامل سعادته
هو

ان اولئك الذين لا يتركهم الآخرون يديرون شؤونهم بأنفسهم بلا مضايقات سوف يعوضون
انفسهم لو استطاعوا بالتدخل في شؤون الغير ومن هنا جاءت رغبة النساء العارمة نحو الجمال
الشخصي والملابس وحب الظهور الاستعراض وما يستتبع ذلك كله من شرور اجتماعي وبذخ
واسراف بالغ الضرر

الكتاب الثامن عشر

قالوا - أنيس منصور-



أقسى عذاب لامرأة ان تخلص لرجل لا تحبه

المرأة ليس لها مبدأ .. فهي اما فوق المبادئ او تحت المبادئ

المرأة الشريرة اذا احبت فانها تقتل غيرها .. والمرأة النبيلة اذا احبت قتلت نفسها

المرأة تختار الرجل الذي يختارها

انظر الى اصابعك عندما تتهم انسانا .. ان اصبعاً واحدا تشير الى هذا الانسان .. واربعاً تشير اليك انت

عندما تحب امرأة لمزاياها فليس هذا حباً .. ولكن عندما تحبها رغم عيوبها فهذا هو الحب

الزواج عكس الحنى .. فهو يبدأ بالسخونة وينتهي بالبرودة

افضل علاج لقلب محطم .. ان يتحطم مرة اخرى

مكيسنة المرأة .. ان حاجتها الى الحب تشتد عندما لا تستحقه

الرجل من اجل المبدأ يضحي بأي شخص .. والمرأة من اجل الشخص تضحي بأي مبدأ

في الحياة الزوجية يكفي ان يكون احد الزوجين عاقلاً ليعيش الاثنان سعيدين

عندما يتحطم قلب .. يتحطم معه كل شيء آخر

اذا وجدت امرأة تتحدث عن زوجها وتصفه بالجمال والكمال فاعلم انها ارملة .. فالمرأة لا تحب الفاكهة الا بعد ان تجف

الحب هو النجوم التي ننظر اليها في الظلام والزواج هو الحفرة التي نقع فيها

عندما نحب نخدع انفسنا اولا و غيرنا بعد ذلك

العاقل هو من يجب بجنون لا بغباوة

اذا تشاجر صديقان فلا تحكم بينهما فستخسر احدهما .. واذا تشاجر عدوان فاحكم بينهما فقد
تكسب احدهما

الزواج هو ان تحول احلامك الى حقيقة مؤلمة

العقل هو احسن طبيب للقلب المريض .. ولكنه اسوء مستشار

عندما نقول عن المرأة انها مثل القمر .. نقصد ان لها وجهها آخر لا نراه

قبل الزواج فكر قليلاً .. فسيكون هذا هو آخر قرار تتخذه بمفردك في كل حياتك بعد ذلك

الحب ان تخدع نفسك .. الزواج ان تخدع غيرك

المرأة لا ترى عادة ما يصنعه الرجل من اجلها .. وانما ترى ما لا يصنعه

ما دمت مستقيماً فلا يهملك ان بدا ظلك اعوج

بعض الصدق ضار .. كل الدصدق قاتل

خسر كثيراً من يتاجر بسمعته !

الحب هو ان تبالغ في قيمة من تعرف .. والغيرة هي ان تبالغ في قيمة من لا تعرف

زواج عن حب يسعدك بعض الوقت .. زواج عن مال يشقك معظم الوقت .. زواج بلا حب ولا مال يتعسك كل الوقت

ليس الحب هو الذي يعذبنا .. ولكن من نحب

الحب يعمي الرجل .. والزواج يرد له البصر

في شبابنا نصطدم بالصعوبات .. في شيخوختنا تصطدم بنا الصعوبات

الحب هو الوهم الذي يجعل المرأة تتصور انها تختلف عن بقية النساء في العالم

الكتاب التاسع عشر

في البدء كانت الأنثى - سعاد الصباح -

يا هولاكو هذا العصر ..

إرفع عني سيف القهر

إنك رجل سوداوي ..

مأساوي ..

عدواني ..

لست تفرق بين دماي

وبين نقاط الحبر ...

ليس هنالك ما يجمعنا

لأشياء القلب

ولا أشياء الفكر

أنت تحب ثبات البر

وإنني أشرس من أسماك البحر

أنت تمارس فن القتل

وإنني أتقن فن الصبر ..

لا تتضايق من كلماتي
 إن أفشيت أمامك هذا السر
 إني في حال الغليان
 وإنك رجل تحت الصفر ...

كلما قبلت ثغري بجنون
 كلما لاحت أمامي الهاوية
 أنت تبقى في الهوى محترفا
 وأنا دوما سابقى هاوية ..

أخشى جدا ..
 أن يتحول هذا الحب إلى عادات
 أخشى جدا ..
 أن يحترق الحلم وتتفجر اللحظات
 أخشى جدا ..
 أن ينتهي الشعر وتختنق الرغبات

ليست الديمقراطية
 أن يقول الرجل رأيه في السياسة
 دون أن يعترضه أحد
 الديمقراطية أن تقول المرأة
 رأيها في الحب ...
 دون أن يقتلها أحد !!

إذا قررت يوما
 أن تكرهني ...
 فاستعمل مسدسا
 كاتما للألم ...

قل لمن كان بالمنى يلقاني ...
 ويغني بالبشر حين يراني ...
 كيف بالله غيرته الليالي ؟
 فطواني في غمرة النسيان !
 شغلته شواغل الدهر عني ...
 بعد ان كنت حبه الفاني ...

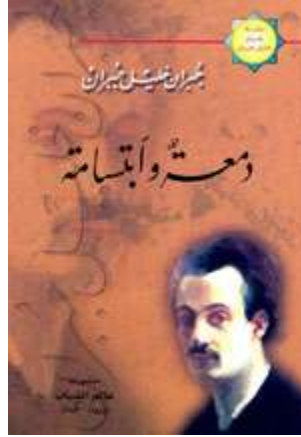
اين شوق الهوى وهمس الاماني ؟؟

انما يرتوي الازاهر بالماء كما يرتوي الهوى بالحنان !!!

كيف ياقلب تفردت بالوان العذاب ؟
وأحتملت العيش مرا وشربت الكأس صاب ..
لماذا أوصد الغيب بوجهي كل باب ؟
وسقاني الهم واللوعة من غير حساب ..
ربي .. غفرانك ان كنت تجاوزت الصواب ..
وأسأت الظن بالغيب وأخطأت الخطاب ..
ياالهي .. هل قضى أمرك في أم الكتاب ؟
أن أرى أحلام عمري في رؤى الوهم سراب !
وأمني نجوما تائهات في السحاب!
أكذا ينتحر العمر وينفض الشباب ؟
وأرى قلبي الذي مازال كالبرعم شاب !
وخيالاتي على الايام تهوى كالشهاب!
ياالهي .. كم أناديك فهل لي من جواب ؟

الكتاب العشرون

دمعة وابتسامة - جبران خليل جبران -



اريد ان اموت شوقا ولا احيا مللا .. اريد ان تكون في اعماق نفسي مجاعة للحب والجمال
لاني نظرت فرايت المستكفين اشقى الناس واقربهم من المادة واصغيت فسمعت تنهدات
المشتاق المتمني اعذب من رنات المثاني والمثالث

الملامة لا تميل بالقلب عن الحب .. والعزل لا يصرف النفس عن الحقيقة .. والانسان بين قلبه
ونفسه كغصن لين في مهب ريح الجنوب وريح الشمال

اذا كان الحب لا يرجعك الى هذه الحياة فالحب يضمني اليك في الحياة الآتية

ابتسمي لان ابتسامتك هي رمز مستقبلنا .. وافرحي لان الايام قد فرحت من اجلنا

في الحياة شيئاً لا حد له ولا نهاية . شيئاً لا يشتري بالمال . شيئاً لا تمحوه دموع الخريب ولا
يميته حزن الشتاء .. شيئاً يتجلد في الربيع ويثمر في الصيف .. انه الحب

القلب البشري اسير المادة .. وقتيل شرائع الانسان الترابي في وسط حقل الجمال .. على ضفة
ينابيع الحياة اسر في قفص الشرائع التي سنّها الانسان للشواعر .. على مهد محاسن المخلوقات
بين ايدي المحب مات مُهملاً لان ثمار تلك المحاسن ونتاج هذه المحبة قد حرما على كل ما
يشوق القلب

مثلاً تكتسب الزهرة عطرها وحياتها من التراب .. كذلك تستخلص النفس من ضعف المادة
وخطاها قوة وحكمة

الحيرة بداية المعرفة

من لا يرى الاحزان لا يرى الفرح

المرأة كالقيثارة عندما تكون في يد رجل لا يحسن الضرب عليها ستسمعه انغاما لا ترضيه

آه يا نفس .. انت غنية بحكمتك وهذا الجسد فقير بسليقته .. فلا انت تتساهلين ولا هو يتبع ..
وهذا اقصى الشقاء

ان خلقك الله كنحلة فلا تصرف ايام الربيع ناظراً اعمال النسر !

سر الى الامام ولا تقف فالامام هو الكمال . سر ولا تخش اشواك السبيل فهي لا تنال الا من
الدماء الفاسدة

الضمير قاض عادل ضعيف والضعف واقف في سبيل تنفيذ احكامه

اعتقني من مآتي السياسة واخبار السلطة لان الارض كلها وطني وجميع البشر مواطني

آه ما أعظم الحب وما أصغرني

ان حياة الامم يا حبيبتي مثل حياة الافراد .. حياة يؤاخيها الامل .. ويقارنها الخوف .. وتحف
بها الاماني ويرمقها القنوط

في سكينة الليل عندما تعانق المخلوقات طيف الكرى .. اسهر مترنما تارة متنهذا اخرى ..
ويحي ! لقد اتلفني السهر .. ولكن انا محب وحقيقة الحب يقظة .. هذه حياتي وذا ماعشت
اصنعه

انت اخي .. وانت مماثلي لاننا سجيننا جسدين جبلا من طينة واحدة .. وانت رفيقي على طريق الحياة ومسعفي في ادراك كنه الحقيقة المستترة وراء الغيوم .. انت انسان وقد احببتك يا اخي .
قل عني ما شئت فالغد يقضي عليك .. ويكون قولك قرينة ظاهرة امام حكمه وبينه صائبة لدى عدله .. خذ مني ما شئت فلست بسالب غير مال لك الحق بقسم منه وعقار استأثرت به لمطامعي .. فانت خليك ببعضه ان كان يرضيك بعضه

الكتاب الحادي والعشرون

الحب من الوريد الى الوريد - غادة السمان -



نحن لا نحب لنمشي بل لنطير - القديسة تيريز الكرملية -

المحبة لا تعرف عمقها الا ساعة الفراق - جبران -

كنت باستمرار تطلق علي كلاب خيالك لتنهش صورتي بانياب سوء ظنك

يامن كنت اتجول في عالمك مذعورة من الغامك حاملة باستمرار علما ابيض الوح به امام
حواجز شكوكك مخبئة دائما خلف متراس من اكياس الرمل وانا اخاطبك خوفا من رصاصك
المنهمر

ان احدا لا يذهب الى الجحيم ليشعل لفافة من تبغ ولكن كان هذا ما فعلناه

من لا يقترب منك مسافة كافية لا يستطيع اغماد سكينه فيك سكين اكاذيبه وشهواته وسكين عقده
النفسية والجسدية

الفرق بين الجوع والشبع رغيف واحد

الفرق بين التفاهة والسعادة ود كائن واحد من بلاين سكان الارض ومع ذلك يموت الناس
جوعا ويموتون غربة ما ابخل القلب البشري

الآن وقد تمت دورة الفراق .. استطيع ان احبك حقاً .. لانه صار بوسعي ان أراك بوضوح ..
بعد ان انجزنا معاً قاموس الالم ومعجم الخطايا ... وابتعدت تماما عن مرمى النظر

لماذا جعلت من نفسك خصماً لحريتي .. واضطرتتني لاجتزازك من تربة عمري

غريبة كنت معك .. وغريبة بدونك .. وغريبة بك الى الابد

كنت باستمرار تعذبني لذنوب سرية . لا اعرفها انا .. ولا انت .. وتدعي انك تفعل ذلك لان
وجهي حين يتوهج بالالم .. يضيء !

أن اكون معك .. وتكون معي .. ولا نكون معاً .. ذلك هو الفراق !

لا أستطيع ان اقول لك " احبك " فقد سمعت هذه الكلمة تلفظ في الحانات مع هذر السكارى !

اقف كالمتسولة على ابواب جنونك .. اقتش عن صفحة بيضاء كي تتسخ بهباب احزاني

كانت مأساتي مع حبك غير المكتمل انني اشعر بذروة السعادة خلال لقاءك ... وبذروة النل بعد ذلك !

لقد علمتك كيف يحبني .. بينما كنت تعلمني كيف أكرهك !

لم يحدث شيء : لقد احرقتك عقاباً .. وكنت أنا الوقود !

الحب كما يمارسونه هو دور من اثنين .. دور الجلاذ ودور الضحية .. وكل ما نملكه هو ان نختار اي الادوار اقرب الى حقيقتنا الداخلية

لقد تركت نفسي اغرق في نهر احلامي فاختنقت .. ومت احدى ميثاتي العذبة

مر بي كعابر سبيل ولا تقتلع اسواري .. فانا يا حبيب سواي اعرف جيداً .. ان بوسع رجل مثلك ان يخلفني مشتتة وممزقة .. كحفنة من الغيوم الشفافة على صفحة صيف ازرق

عذراً .. ولكن لا تخترع لنفسك ذنباً وهمية .. ولا تفتش عن اخطاء تنفخها وتضخمها مفسراً
بها هجرك لي !

معك وحدك .. يصير حتى القتل مرادفاً للحب

توهمتكم فارساً قادماً من عصور الوفاء المنقرضة .. وتوهمتني غانية قادمة من اقبية الخداع
لتعبت بك .. وكان كلانا مخطئاً

اخشى حضورك لانه مقدمة لغيابك !

في المسافة بين غيابك وحضورك انكسر شيء ما .. لن يعود كما كان ابداً

الكتاب الثاني والعشرون

المرأة الجديدة - قاسم أمين -

المرأة الجديدة: هي ثمرة من ثمرات التمدن الحديث،
بدأ ظهورها في الغرب على إثر الاكتشافات العلمية التي
خلصت العقل الإنساني من سلطة الأوهام والظنون
والخرافات، وسلمته قيادة نفسه، ورسمت له الطريق التي
يجب أن يسلكها. ذلك حيث أخذ العلم يبحث في كل شيء،
وينتقد كل رأي، ولا يسلم إلا إذا قام الدليل على ما فيه من
المنفعة العامة

في كل مكان حط الرجل من منزلة المرأة، وعاملها
معاملة الرقيق حط نفسه وأفقدتها وجدان الحرية

إن شكل الحكومة يؤثر في الآداب المنزلية ،
والآداب المنزلية تؤثر في الهيئة الاجتماعية.

إنني أعتقد أن انتشار الفسق في مدننا الكبيرة، لا
يمكن أن يضيق نطاقه إلا إذا منحت النساء حق الانتخاب

إن رأي الحاكم أن طابق هوى شخص ، فقد
يخالف أهواء الأغلب؛ لأن الأمزجة مختلفة ، والغرائز
متباينة، والأذواق متفاوتة على حسب الأشخاص والأعمار
والأزمان والأمكنة...فوضع قاعدة واحدة لجميع الأعمال الخاصة بكل فرد
لا يسهل على الطباع البشرية قبوله.

دلت التجارب على أن تداخل الحاكم
في الشؤون الخاصة للأفراد يضعف من قواهم، و يحرمها
القدرة على تأدية وظائفها، ويورث النفوس الخمود والعجز
عن العمل، والاتكال على الغير

الحرية هي قاعدة ترقى النوع الإنساني ومعراجة إلى
السعادة؛ ولذلك عدتها الأمم التي أدركت سر النجاح من أنفس
حقوق الإنسان.

إن المقصود من الحرية هنا هو استقلال
 الإنسان في فكره و إرادته وعمله متى كان واقفا عند حدود
 الشرائع، محافظا على الآداب، وعدم خضوعه بعد ذلك في
 شيء لإرادة غيره، اللهم إلا في أحوال مستثناة، كالجنون
 والطفولية

تزويج المرأة برجل تجهله، وحرمانها حق التخلص منه، ومع إطلاق
 الإرادة للرجل في إمساكها وتسريحها كيف يشاء، هو استعباد
 حقيقي.

تتميز المرأة على الرجل أيضا بأنها أضعف شهوة
 منه، فالحب عند الرجل ميل شهواني إلى استيفاء اللذة
 الجسدية، والحب عند المرأة وداد قلبي غايته امتزاج
 الروحين

"إن حب المرأة للخير من المألوفات المشهورة،
 أما الرجل فيسود عنده حب النفس؛ لذلك تراه يفكر أولاً في
 نفسه ثم في أولاده، بخلاف المرأة ، فهي تفكر أولاً في
 غيرها ثم في نفسها، فهم الرجل أن يكون سعيداً، وهم المرأة
 أن تجعل الغير سعيداً، وهذا الإحساس يشاهد في جميع
 أعمال الحياة، صغيرها وكبيرها

إن آلة العقل هي المخ، فكل انحراف يعرض في الصحة البدنية
 يؤثر فيه، فإذا استوفينا شروط صحة الجسم ، أمكننا أن
 نحصل سلامة الإرادة وقوة الحكم ، ونحسن في أخلاق المرء
 وآدابه

لما أسقطنا منزلة المرأة
 بغير حق انتقم الحق منا وشدد انتقامه، فحرمنا كذلك من
 السعادة الحقيقية، وانحطت أخلاقنا وفسدت تربية أولادنا،
 واستولى الحزن واليأس على قلوبنا

إن الحرية هي منبع الخير للإنسان،
وأصل ترقيه، و أساس كماله الأدبي، وأن استقلال إرادة
الإنسان أهم عامل أدبي في نهوض الرجال، فلا يمكن أن
يكون لها إلا مثل ذلك الأثر في نفوس النساء.

لو حرمت المرأة من
التأهب لملاقاة الضرورات حتى وقعت فيها لم تستطع
للخلاص منها سبيلا . وكان حرمانها من هذا التأهب عبارة
عن تسليمها للهلاك.

كيف نتوقع الخيبة للرجل منا إذا كان ناقص
التربية، قليل المعرفة ، عديم الاختيار، ولا نتوقع تلك الخيبة
للمرأة إذا اشتركت معه في هذه النقائص؟!!

يجب أن تربي المرأة على أن تكون لنفسها –أولا– لا
لأن تكون متاعا لرجل ربما يتفق لها أن تقترن به مدة
حياتها.

يجب أن تربي المرأة على أن تجد أسباب سعادتها
وشقائها في نفسها لا في غيرها

ذلك لأن جميع أعمال الإنسان مهما اختلفت وتتنوع
هي صادرة عن أصل واحد وهو عمله وإحساسه، فإن كان
هذا الأصل راق يا كان أثره في كل شيء كبيراً نافعاً حميداً
وإن كان منحاً طاً كان أثره في كل شيء حقيراً ضاراً غير
محمود.

إن جميع العيوب التي تشاهد عند
الأطفال، مثل الكذب والخوف والكسل والحق، هي ناشئة
من جهل أبويه بقواعد التربية، وأن من السهل إزالة هذه
العيوب بالوسائل الأدبية

إذا كانت وقاية الطفل من الأمراض وتطهيره من
العيوب مما يحتاج إلى معلومات كثيرة . فالوقوف
على غرائز الطفل الطيبة وغرض الصفات الحميدة في نفسه
يحتاج إلى معارف أدق ومعلومات أوفر.

للمرأة في تهذيب النوع الإنساني أكثر
 مما لأي أستاذ فيه، وعندى منزلة الرجل في النوع من منزلة
 المخ من البدن ومنزلة المرأة منزلة القلب.

يكون الرجال كما تريد النساء، فإذا
 أردت أن تجعل الرجال من ذوي الهمة والفضيلة ، فعلم النساء
 الهمة والفضيلة

إن الواجبات التي تطالب بها النساء
 هي أساس الحياة الإنسانية فالمرأة تدير جميع شئون العائلة
 وبهذا العمل يكون لها أعظم نصيب في إصلاح الأخلاق أو
 إفسادها، ليست الأمة صورة تقوم بنفسها كما يتخيل، وإنما
 هي مجموع العائلات، وما من أحد يمكنه أن يهذب العائلة
 سوى المرأة

إذا قرأت المرأة كتابا فكأنما قرأ زوجها وأولادها

إن شخصية الإنسان الأدبية تتكون من عاملين عامل طبيعي، عامل صناعي ، وليس في استطاعتنا أن نؤثر في الأول، ولنا على الثاني سلطة واسعة؛ حيث إنه يمكننا بالتربية الأولى أن ننمي غريزة الطفل، إن كانت غريزة صالحة، ونكملها ونزيدها حسنا، ويمكننا أن نضعف من أثرها أن كانت بضد ذلك، نعم أن لهذه السلطة الثانية جدا تنتهي إليه ، ولكن سعة دائرتها تمكننا من الانتفاع بها انتفاعا عظيما إذا عرفنا كيف نتصرف فيها واهتدينا إلى طرق التربية الصحيحة.

إن البذرة مهما كانت جيدة لاتنبت إلا في الأرض الصالحة لنموها

ما من مقياس يقاس به ارتقاء الأمم مثل منزلة المرأة فيها

إن الموسيقى تبعث الحياة في الجماد، ويسمو بها الفكر، ويرتقي الخيال، وتنبث في النفس الفرح والسرور، وترفعها عن الدنيا، وتميل بها إلى الجمال والكمال، فهي من عوامل الأدب للإنسان

لا فائدة من التربية التي تجعل الإنسان مستودعا
لأفكار غيره؛ لأن الكلمات التي توضع في الكتب لا يمكن أن
تنتج معاني إلا على نسبة التجارب المكتسبة

لا يوجد الأدب إلا حيث يوجد العلم

الكتاب الثالث والعشرون

مقتطفات من أشعار الشاعرة أمل طنانة

جرتُ جدولاً في دمي الأحرفُ
فمالتُ ضفافُ الهوى تغرِفُ
ودستُ بشعرِ الشذا وردةً
ولثماً بأنفاسِها يعصِفُ
فحنَّ الهزارُ بأقداحِهِ
على وترٍ من سناً يعزِفُ
يُحاكي ترنُّحَ صفصافةٍ
تلثمُ من الظلِّ ماتخصِفُ!

ما الذي فيَّ تَغَيَّرَ؟ ما الذي في القَفْرِ أَزْهَرَ؟
بَيْنَ أَجْفَانِي تَرَاءَى مَوْجُ عُشْبِ الحَقْلِ أَخْضَرَ
ذَوْبَ الكُحْلِ بِدَمْعِي، ثُمَّ فِي عَيْنَيَّ أَبْحَرَ!

كُنْتُ فِي حُلْمِي كَطَيْفٍ، خَلْفَ آمَالِ الْمُقَدَّرِ
 أَشْتَهِي مِنْهُ وَصَالاً، دُونَهُ صَعْبٌ مُحَظَّرُ
 وَجُفُونِي سَائِلَاتٌ، تُغْرَاكَ الْعَذْبَ الْمُفْطَّرُ
 إِنْ بَدَا مِنْهُ غُرُورٌ، مَا عَلَيْهِ إِنْ تَأَمَّرُ
 كُلُّ مَا فِيهِ حَبِيبِي، مَا بَدَا مِنْهُ وَأَضْمَرُ
 فَانْتَظِرْنِي خَلْفَ أَسْتَارِ الْمَدَى عُمْراً مُنَوَّرُ
 وَالْمَسِ الرُّوحَ بِرُوحٍ، تَبْعَثُ الْقَلْبَ الْمُكْسَرُ

كُنْتُ فِي حُلْمِي كَطَيْفٍ، مَسَّهُ اللَّهُ فَصَوَّرُ
 وَأَعِيدَ الْخَلْقَ مِنِّي، كُلُّ مَا فِيَّ تَغَيَّرُ!

الوجدُ في صدري لهيبُ
 ذكرى وتحنُّنٌ وطيبُ
 لمعُ كبرقٍ في السَّما
 طيفٌ يلمُّ الأنجما
 كذَّبْتُه لَمَّا ارْتَمَى
 فِي ضَوْءِ عَيْنِي لَا يَغِيبُ
 فَأَجَابَنِي عَنْهُ الرَّحِيقُ
 وَصَدَّقَ الْعِطْرُ بَأَنِّي
 أَجَبْتَنِي السَّحَرُ عَلَى صَدْرِ الْحَبِيبُ

ضُمَّنِي بَعْدُ

وَأَطْفِئْ

تَارَ تَهْيَامِي بِنَارُ

لَا يُطْفِئُ الْجَمْرَ سِوَى الْجَمْرِ

فَدَاوِ الْخَمْرَ بِالْخَمْرِ

وَلَا تَنَأْ

حَبِيبِي إِنَّنِي الْآنَ

أُعِيشُ وَإِنِّي أَفْنَى

وَدَعْ صَدْرِي عَلَى نَارِيكَ

يَلُودُ وَيَحْتَمِي بِيَدِيكَ

وَدَعْنِي فِي مَدَى الْعَطْرِ

أَرِيقُ الْعَمَرَ فِي عَيْنِيكَ

أَنَا ظَمَأُ شَرَابِيْنِي

وَلَا يَرْوِي بَسَاتِيْنِي

سِوَى صَدْرِ

يَلْفُ الْكَوْنِ فِي زَنْدِيكَ

أحبك جداً

ويقتلني فيك فيض الذكاء

كضوء الصباح فضحت فصولي

وكل فنوني ضاعت هباء؟

أكاذيب أروي

وكل كلامي إليك ادعاء

فأوهم غروري

بأنك صدقت هذا الهراء

ومرت عليك مرور الهواء

فإني امرأة

مجرد أنثى ككل النساء

أحاصر حرفي على نشوة البوح بالكبرياء

وأردع شوقي

برغم حضارة هذا الزمان ببعض الحياء

فدعني أمارسُ عشقي بِكبرٍ

وبعضِ الإباءِ

ودعني أجربُ فنَّ الدَّهَاءِ

وأنتَ تغابِ

فبعضُ الهوى

يزيدُ اشتعالاً ببعضِ الغباءِ

دليلٌ على العشقِ ليسَ سواهَ

يطيرُ بقلبي ويرضي هواهُ

ويحملُني فوقَ مجدٍ مناهَ

فزدُ في قيودي، وسوفَ تراهَ

ينالُ صفاهُ ويلقى هناهُ

لأنَّكَ صرتَ أخيراً حبيبي

تغارُ عليَّ!

عَزِيزَ الْقَلْبِ هَلْ تُذْنِي وَصَالِكَ؟
وَتُسْرِي فِي ظَمَأِ شَوْقِي زُلَالِكَ؟
وَتَرْوِي مُقَلَّةً وَلَهَى بِطَيِّفِ
تُفِيضُ بِقَفَرٍ حِرْمَانِي غِلَالِكَ

قَبَضْتُ بِرَاحَتِي وَهَمَّ اللَّيَالِي
لَأَذْرُوهُ عَلَى وَدِّ صَفَا لَكَ
فَصِرْتَ الصَّخَوَّ فِي حُلْمِي أَرَاهُ
هَنَاءَ الرُّوحِ مَا أَدْنَتْ خَيَالِكَ

حَبِيبِي مَنْ أَرَى عُمْرِي وَلِيداً ،
بِبَسْمَةٍ تَغْرِ أَيَّامِي خِلَالِكَ
إِذَا أَعْرَضْتَ عَنْ دَمْعِي صُدُوداً
وَإِنْ أَبْدَيْتَ عَنْ شَوْقِي انْشِغَالَكَ
وَإِنْ أَنْكَرْتَ فِي صَلَفٍ شَجُونِي
تَحْدَى الصَّبْرُ فِي هَمْسٍ: أَنَا لَكَ!

كن لها
وأنا لعينيك أكون...
فلها النعيم المشتهى
ولي أنا لهبُ الظنون

إزرع مدى العينين أزهار الهوى
إمنح لها في الحب هاتيك الفنون
أما أنا..
فإذا سمعت بلو عتي
دع عنك لومي يا حبيبي
هل صغى للنصح قبلي عاشقون؟
ما هم قلوبك أنت لو ألقيت صبري في الأتون؟

هذي حياتي
هل يضيرُ العمرَ لو ضاعت سنون؟
هذي حياتي
إن ولدتُ فمرةً
لأكون في عينيك أو أن
لا أكون

تُعَانِبُنِي وَكَمْ سَمْتُ عِتَابِي
 مَوَاجِعُ فِي دَمِي أَنْتَ لِمَا بِي
 تُعَدِّدُ لِي سَنِيناً مِنْ قِيُودِي
 تُبَاعِدُ عَنْ ظَمَا شَوْقِي اقْتِرَابِي

أَيَا أَلَامٍ فَلْتَدْعِي مَلَامِي
 لِأَنَّ الصَّبْرَ يُذَكِّيهِ مُصَابِي
 وَإِنَّ عَلَى سَطُورِ الْعَهْدِ لَوْحاً
 لِأَقْدَارِي يَقُولُ: غَداً إِيَابِي!

كَأَنْتَ جِرَاحِي غَفَتَ فِي أَمْسٍ خَاتِمَتِي
 فَارْتَدَّ يَنْبُشُهَا مِنْ سَالِفِ الْحَقَبِ

بَعْضَ الْكَلَامِ. فَكَمْ بِالصَّمْتِ تُشْقِينِي
 حَارَ السُّؤَالُ أَتُذْنِي أَمْ سَتُقْصِينِي؟
 بَعْضَ الْحُرُوفِ، وَفِي حَرْفَيْنِ مِقْصَلَتِي
 أَوْ مَوْلِدِي قُلْ أَتُرْدِي أَمْ سَتُحْيِينِي؟
 تَأَقَّ انْتِظَارِي وَبِالْأَمَالِ مَوْعِدُهُ
 وَالْوَعْدُ جَمْرٌ فَكَلِّمْنِي وَأَطْفِينِي

كَمْ أَشْتَهِي مِنْكَ بَوْحاً يَوْمَ تَهْمِسُهُ
يَرْتَدُّ صَوْتُكَ نَبْضاً فِي شَرَايِينِي
يَجْرِي كَمَا الرُّوحُ فِي أَشْوَاقِ عَاشِقِهِ
أَوْ جَدُولُ فَاحِ عُشْباً فِي بَسَاتِينِي
قُلْ لِي: أَحِبُّكَ، قُلْ فِي نَزْعِ مُحْتَضِرٍ
وَلْيُقَهِّرِ الْمَوْتُ إِنَّ الْعِشْقَ يُبْقِينِي

حَنِينُ أَنَا فِي مَهَبِّ اللَّتْمَنِ
وَهَذِي الْقَصَائِدُ مِنْ تُرَّهَاتِي
وَحُلْمِي الشَّقِيُّ عَلَى كَفِّ وَعْدٍ
فَرَّاشٌ بِأَجْنِحَةٍ تَائِهَاتٍ
جُنُونٌ يُورِجُنِي فِي مَنَامِي
فَبَعْضُ لِقَائِي وَبَعْضُ شَتَاتِي
أُنَاجِيكَ خُذْ يَا حَبِيبِي يَدَيَّ
فَكُنْ لِي صَبَاحِي، بِهِمْسَةً: هَاتِي؟!

يقلّبني في فُصولِ الوجودِ
 يقينني وشكّي وطوقُ القيودِ
 وفكري يحدُّ الهوى ضقتيه
 فتَهوي الرّؤى في ضبابِ الحدودِ

رحل إلى الذّكرى ولكن خذ معك
 عمرَ الهوى والحبّ كي لا يرجعك
 خذ من دمي مسرى العذابِ إذا الجوى
 لاذت به شكوى الجفونِ فأوجعك
 خذ من ضلوعي ضارعاً ذلّته
 سألَ اللَّيالي دمعها واستشفّعك
 خذ ما زرّعنا من أمانٍ وارمها
 طَيَّ التَّمَنّعِ إذ بسطتَ تَمَنّعك.

لا يا حبيبي! لاتضيق من مُتعبِ
 إنّي الهوى! أحلى الهوى مالوَعك
 يامهدّ روعي، دُعْ لروحي مهدّها
 شئتَ النّوى؟ مرّها بالأّ تتبعك!

ولا.. لا تسل
وأنت الأخير
وأنت الحبيب وأنت الأمل
هو العمر قبلك وهم أقل
وأما الحقيقة يوم لقاءك
عشقك وحدك منذ الأزل!!

الكتاب الرابع والعشرون

حكم وأمثال للكاتب عبد الغني صالح معوض –



إذا كان رب البيت بالدفع ضارب .. فشيمة أهل البيت

كلهم الرقص

إذا زمان الأسود ولى .. فارقص مع القروء في

زمانهم

إذا اردت أن تطاع. فأمر بما هو مستطاع

إذا شرف الخلق.. لطف النطق

اسأل قبل ما تناسب.. بيان لك الردي والمناسب

اعمل الخير في أهله وغير أهله .. فإن لم يكن غيرك
أهله.فانك انت اهله

أنا أريد وأنت تريد. والله يفعل ما يريد

إن المحب لمن يحب مطيع

أن بعض الشك.. من حسن الفطن

إن تندم على شيء لم تفعله .. خير من أن تندم على
شيء فعلته

الجهل بالقانون.. لا يعفي من المسؤولية.

السر بين اثنين درج.. وبين ثلاثة فتح الباب وخرج.

اللهم اكفيني شر أصدقائي.. أما أعدائي فأنا كفيل بهم.

دع الأيام تفعل ما تشاء.. وطب نفسا إذا حكم القضاء.
ولا تجزع لأحداث الليالي.. فما الحوادث الدنيا بقاء

دور مع الأيام إذا دارت .. وخذ بنت الأجلويد إذا
بارت.

من ترك الأشتغال بعيوب غير ه.. منح الإصلاح
لعيوب نفسه

من اتقى الله وقاه.. ومن توكل عليه كفاه

من أطاع هواه.. باع دينه بدنياه

من حبك عند شيء.. كرهك عند انقطاعه

من شب على شيء.. شاب عليه.

من لم يرتضى بالقضاء.. ليس لحمقته دواء

من نصح جاهل عداه

مين باعك بيعه وأرتاح من قهره
ولو كنت عطشان متعديش على نهره.

نعيب زماننا والعيب فينا.. وما لزماننا عيب سوانا

نهيتك ما نتهيت.. والطبع فيك غالب.
وديل الكلب ما ينعدل.. لو علقوا فيه قالب.

لا تكن لينا فتقطع.. ولا تكن صلبا فتكسر

لا تكن كمن أراق الماء.. واتبع السراب

لا تدرك الراحة إلا بعد التعب.

لا تشعل نارا.. لا تستطيع أطفائها

لا سياسة في الدين.. ولا دين في السياسة

لا يحيط المكر السيء إلا بأهله

بدلاً من أن تعطيني سمكه.. علمني الصيد. (صيني)

لا يأس مع الحياة.. ولا حياة مع اليأس. (مصطفى كامل)

الموسيقى تعلو حكمة الحكيم.. وفلسفة الفيلسوف. (بيتهوفن)

ليس بين الفنون الجميله.. ما يضاهي الموسيقى تأثيراً

في العواطف. (نايبلون)

لا علاقة للنجاح بما تكسبه في الحياة أو تنجزه لذاتك.. النجاح هو ما تقدمه أو يفعله أو تفعله

للآخرين. (تولستوي)

جمال الروح هو الشيء الوحيد .. الذي لا يستطيع
الزمن أن ينال منه. (أوسكار هوجو)

اعتبر بمن جاء قبلك.. ولا تكن عبره لمن جاء بعدك. (سقراط)

أصبر على الحقوق.. فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها.. إذا لم تجد ما تأكله

عليك بتقوى الله إن كنت غافلاً
يأتيك بالأرزق من حيث لا تدري
فكيف تخاف الفقر والله رازقنا
فقد رزق الطير والحيث في البحر
ومن ظن أن الرزق يأتيك بالقوة
ما أكل العصفور شيئاً من النسر
نزول عن الدنيا فأنك لا تدري
إذا جن عليك الليل هل تعيش إلى الفجر
فكم من صحيح مات من غير علة
وكم من سقيم عاش حيناً من الدهر
فمن عاش ألفاً وألفين
فلا بد من يوم يسير إلى القبر

أحيانا يكون الإنسان مجرما في حق نفسه .. قبل أن يكون مجرما في حق الآخرين

من اتخذ المال كل شيء في الحياة.. خسر كل الأشياء

الإنسان الذي يعرف الصلاة القوية، لا يمكن أن يعرف الهزيمة إطلاقا

ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان.

ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه.

الكتاب الخامس والعشرون

جبران ومي زيادة - ماجدة محمود -



إن الذين يدركون خبايا نفوسنا يأسرون شيئاً منها - **جبران** -

لا أريد أن يفهمني بشري إذا كان فهمه إياي ضرباً من العبودية المعنوية،
ما أكثر الذين يتوهمون أنهم يفهموننا لأنهم وجدوا في بعض مظاهرنا شيئاً
شبيهاً بما اختبروه مرة في حياتهم - **جبران** -

"لنضع خلافاتنا، وأكثرها لفظية في صندوق من ذهب لنرم بها في بحر من
الابتسامات". - **جبران** -

"إن بين العقول مساجلة، وبين الأفكار تبادل لا قد لا يتناوله الإدراك الحسي" - **مي زيادة** -

"في هذه الرابطة، في هذه العاطفة النفسية، في هذا التفاهم الخفي
أحلام أغرب وأعجب من كل ما يتمايل في القلب البشري، أحلام طي أحلام
طي أحلام" - جبران -

في هذه العاطفة "غصات أليمة لا تزول ولكنها عزيزة لدينا، ولو
استطعنا لما أبدلناها بكل ما نعرفه ونتخيله من الملذات والأمجاد". - جبران -

"أنتِ أنتِ التي تعيشين كثيرا في عالم المعنى تعلمين أن العنصر الشفاف فينا
يتنحى عن جميع أعمالنا ويبتعد حتى عن أجمل ميولنا البيانية وأنبل رغائبنا
الفنية فهو وإن جاور الشاعرية فينا لا ينظم ذاته نشيدا غنائيا ولا يضع خفاياه
في الخطوط والألوان... - جبران -

كل بشري يستطيع التكلف بمنازعه واللعب بمطامعه والمتاجرة بأفكاره ولكن
ليس بين البشر من يستطيع التكلف بوحشته أو اللعب بألمه أو المتاجرة
بجوعه وعطشه، إن تلك الشعلة الزرقاء تنير ولا تتغير وتحول ولا تتحول
وتأمر ولا تأتمر - جبران -

الشك يلزم الخائفين السليبيين والارتياب يلاحق من ليس لهم الثقة بنفوسهم - جبران -

إنني أستطيع الفائدة، بل أستطيع كل شيء في الحياة إلا الحيرة فإذا جاءت
 الفائدة وعلى منكبيها غمر من الحيرة أغمضت عيني وقلت في سري هذا
 صليب آخر علي أن أحمله مع المئة صليب التي أحملها، وليس الحيرة بذاتها
 من الأمور المكروهة، ولكنني قد رافقتها حتى مللتها، قد أكلتها خبزا وشربتها
 ماء وتوسلتها فراشا ولبستها رداء حتى صرت أتبرم من لفظ اسمها وأهرب
 من ظل ظلها. - جبران -

أنا لست ممن يندمون على وضع ما في نفوسهم بين شفاههم، ولست
 ممن ينفون في يقظتهم ما يثبتونه في أحلامهم ؛ لأن أحلامي هي يقظتي
 ويقظتي هي أحلامي، لأن حياتي لا تقسم إلى خطوة إلى الأمام وخطوتين إلى
 الوراء - جبران -

لم يكن سكوتي في الآونة الأخيرة سوى سكوت الحيرة والالتباس، وقد
 جلست مرات بين حيرتي والتباسي في هذا الوادي، لأحدثك وأعاتبك، ولكنني
 لم أجد ما أقوله لك، لأنني كنت أشعر أنك لم تترك سبيلا للكلام لأنني
 أحسست بأنك تريدني قطع تلك الأسلاك الخفية التي تغزلها يد الغيب وتمدها
 بين فكرة وفكرة وروح وروح. - جبران -

أنت قيدتني مذنباً في دفترِكَ، وقمت تشكو لأنني كلما حدقت في شيء
 أخفيتهُ وراء قناع، وكلما مددت يدا أثقبتها بمسمار " نعم فعلت ذلك متعمدة
 صرت أحرف المعاني، وأمسخ الأسئلة، وأضحك عند الكلمات التي تملأ
 العينين دموعاً... تعمدت ذلك خصوصاً، لأوفر على نفسي عذاباً هي في غنى
 عنه". - مي زيادة -

نحن نستطيع أن نجد السعادة الفكرية في أصغر منظر من مظاهر الروح، ففي
 الزهرة الواحدة نشاهد كل ما في الربيع من الجمال والبهاء. - جبران -

ليتني أستطيع أن أنظر نظرتك للحياة، مشكلتي في عقلي الذي يدعوني أن أعيش الحياة كغيري
 - مي زيادة -

شعرت أن وحدتي ليست بأشد ولا بأعمق من وحدة غيري من الناس، كلنا
 وحيد منفرد، كلنا سر خفي، كلنا محجوب بألف نقاب ونقاب وما الفرق بين
 مستوح ومستوح سوى أن الأول يتكلم عن وحدته والثاني يظل صامتاً، قد
 يكون في الكلام بعض الراحة، وقد يكون في الصمت بعض الفضيحة - جبران -

إن كربة الوحدة وتباريحها تشتد وسط الجماهير - مي زيادة -

من الغريب أن يكون أحب الناس إلينا أقدرهم على تشويش حياتنا - **جبران** -

سأحاول الهرب من الهموم، وأتحول إلى طفلة تفرح بما لديها، فلا تأسى
على ما فاتها، تنتظر إلى المستقبل بعيون عابثة، ولا تعباً بزمان يسرق أيامها،
سأعيش لحظتي وسأنسى ما كان وسيكون - **مي زيادة** -

أنا من أولئك الحالمين بجمع الفكر إلى العاطفة في الحياة؛ لأن الحياة
الاجتماعية للمرأة الناجحة لا تكون دون فكر - **مي زيادة** -

في حضورك، سأتحول عنك إلى نفسي لأفكر فيك، وفي غيابك سأتحول عن الآخرين إليك
لأفكر فيك - **مي زيادة** -

إن الذين لا يتاجرون بمظاهر الحب ودعواه في السهرات
والمراقص والاجتماعات ينمو الحب في أعماقهم بقوة رهيبة - **مي زيادة** -

حيث تكون العاطفة متيقظة مرهفة فهناك النزاع الأليم والاستشهاد وإذا رافقتها الأنفة
وشرف السكوت على مضض الحروق والكروب، فهناك مأساة الصلب تتجدد مع الأيام - **مي
زيادة** -

"إننا لا نتفق في موضوع الزواج يا جبران، أنا أحترم أفكارك، وأجلّ مبادئك لأنني أعرفك صادقاً في تعزيزها، مخلصاً في الدفاع عنها، وكلها ترمي إلى مقاصد شريفة، وأشاركك في المبدأ الأساسي القائل بحرية المرأة، فالمرأة يجب أن تكون كالرجل مطلقة الحرية بانتخاب زوجها من بين الشباب ... لا مكيفة حياتها في القالب الذي اختاره لها الجيران والمعارف، حتى إذا ما انتخبت شريكاً لها تقيدت بواجبات تلك الشركة ... أنت تسمي هذه "سلاسل ثقيلة حبكتها الأجيال" وأنا أقول إنها سلاسل ثقيلة، نعم، ولكن حبكتها الطبيعية التي جعلت المرأة ما هي، فإن توصل الفكر إلى كسر قيود الاصطلاح والتقاليد فلن يتوصل إلى كسر قيود الطبيعة ؛ لأن أحكامها فوق كل شيء عند الزواج تعد المرأة بالأمانة، فعندما تجتمع سرا برجل آخر تعد مذنبه إزاء المجتمع والواجب والعائلة". - **مي زيادة** -

الكتاب السادس والعشرون

أنا - عباس محمود العقاد -



إن الفضل قيمته فيه لا فيما يقال عنه ايا كان القائلون - **نيتشه** -

القراءة دون غيرها هي التي تعطني اكثر من حياة واحدة في مدى عمر الانسان الواحد لانها تزيد الحياة من ناحية العمق وان كانت لاتطيلها في مقادير الحساب

احب الكتب لان حياة واحدة لاتكفيني

لاتغير النظام لغير ضرورة

اليوم الجميل هو اليوم الذي نملك فيه دنيانا ولا تملكنا فيه وهو اليوم الذي نقود فيه شهواتنا ولذاتنا ولا ننقاد لها صاغرين او طائعين

ليس كل انطواء كبتا للنفس او كتماننا لسر من الاسرار الخفية وهنالك فرق كبير بين السكوت
خشية الكلام والسكوت لانك لاترى انك في حاجة للكلام

خل النفاق لاهله و عليك فالتمس الطريقا

واربا بنفسك ان الا عدوا او صديقا \ ابو اسحاق الصولي \

ما انت تستطيع ان تطل من هذه النافذة او تبدا عمالك في الصباح ما لم تكن لك فلسفة وجود
على نحو من الانحاء

الحياة مثل القطار لاتركب حتى تحصل على تذكرة ولاتحصل على تذكرة حتى تعرف الغاية
التي تسير اليها

بغير الالم والخسارة ماالفرق بين الشجاع والجبان وبين الصبور والجزوع وبغير السور والشر
ماالفرق بين الهوى والضلالة والنبل والندالة

الكتاب السابع والعشرون

- كالنهر الذي يجري - باولو كويلو



الصلاة المنسية

مولاي احم شكوكنا فالشك طريقة من طرق الصلاة وهو ما يجعلنا نكبر لانه يرغمنا على النظر بلا وجل الى الاجوبة المتعددة على السؤال نفسه ولكي يكون ذلك ممكنا

مولاي احم قرار اتنا فالقرار طريقة من طرق الصلاة وامنحنا الشجاعة لكي نعرف الاختيار بعد الشك بين هذا السبيل او ذاك وان تكون نَعْمًا نَعْمًا وان تكون لاؤنا لاءً والا ننظر الى الوراء ابدا بعد ان نختار سبيلنا والا ينهش الدم روحنا ولكي يكون ذلك ممكنا

مولاي احم افعالنا فالفعل طريقة من طرق الصلاة واجعل خبزنا اليومي ثمرة ما نحمله في انفسنا من مصائب وان نتمكن بالعمل والفعل من اقتسام بعض الحب الذي نتلقاه ولكي يكون ذلك ممكنا

مولاي احم احلامنا فالحلم طريقة من طرق الصلاة واجعلنا نعرف كيف نحافظ على شعلة الامل والمواظبة متاججة في قلوبنا مهما كانت اعمارنا واوضاعنا ولكي يكون ذلك ممكنا

مولاي امنحنا الحماسة دائما فالحماسة طريقة من طرق الصلاة وهي التي تربطنا بالسموات والارض بالرجال وبالاطفال وهي التي تقول لنا ان الرغبة هامة وتستحق جهودنا وهي التي تؤكد لنا ان كل شيء ممكن مادامنا ملتزمين كليا بما نقوم به ولكي يكون ذلك ممكنا

مولاي احمنا فالحياة هي الوسيلة الوحيدة التي نملكها لاثهار معجزتك وان تواصل الارض تحويل البذرة الى قمح وان نواصل تحويل القمح الى خبز وهذا غير ممكن الا اذا امتلكننا الحب وبالتالي لا نتركنا ابدا للوحدة امنحنا دائما صحبتك وصحبة الرجال والنساء الذين يملكون الشك ويتصرفون ويحلمون ويتحمسون ويعيشون كما لو ان كل يوم مكرس كليا لمجدك

اوضاع الالفية الجديدة

- 1 - جميع الناس مختلفون ويجب ان يبذلوا جهدهم لكي يبقوا كذلك
- 2 - لكل كائن بشري طريقتان للتصرف الفعل والتأمل والطريقتان تؤديان الى المكان نفسه
- 3- لكل كائن بشري خصلتان القدرة والعطاء القدرة تقود الانسان الى مواجهة قدره والعطاء يجبره على اقتسام افضل ماله مع الآخرين
- 4 - لكل كائن بشري منحت فضيلة القدرة على الاختيار ومن لا يستخدم هذه الفضيلة تتحول الى لعنة ويختار اخرون بدلا منه
- 5- لكل كائن بشري نعمتان نعمة التصويب الصحيح والتصويب الخاطيء وفي الحالة الثانية هنالك دائما تعليم يقوده الى الطريق القويم

- 6- لكل انسان قدرة جنسية ويجب ان يمارسها دون عقدة ذنب مادام لايجبر الاخرين على ممارستها معه
- 7- لكل انسان اسطوره الشخصيه عليه ان يتمها وهذه الاسطورة هي سبب وجوده في هذا العالم
- وتتجلى اسطوره الشخصيه من خلال حماسه لمهمته
- ** يمكن للانسان ان يهمل اسطوره الشخصيه لبعض الوقت بشرط الا ينساها وان يعود اليها عندما يكون ذلك ممكنا
- 8- لكل رجل جانب انثوي ولكل امراة جانب ذكوري ومن الضروري اللجوء الى الانضباط مع الحدس
- واستخدام الحدس مع الموضوعية
- 9- على كل انسان ان يتقن لغتين لغة المجتمعات ولغة الاشارات الاولى تساعد على التواصل مع الاخرين
- والثانية تساعد على فهم رسائل الله
- 10- لكل انسان الحق في البحث عن الفرع ونعني بالفرع ما يرضيه وليس بالضرورة ما يرضي الاخرين
- 11- على كل انسان ان يبقي شعلة الجنون متاجعة في داخله وعليه ان يتصرف كإنسان عادي
- 12- وحدها الامور التي تعد من الاخطاء الفادحة هي عدم احترام حق اخيك الانسان
- ان يشلك الخوف ان تشعر بالذنب والاعتقاد بانك لاتستحق السعادة ولا التعاسة التي تصيبانك في الحياة وان تبدو جباناً
- ** نحن نحب اعدائنا ولكننا لا نتحالف معهم لقد وضعوا على طريقنا لكي نمتحن سيوفنا وهم يستحقون احترام نضالنا

** نحن نختار اعدائنا

13- كل الاديان تؤدي الى الله وكلها تستحق الاحترام

** الانسان الذي يختار ديناً يختار ايضاً طريقة جماعية في العبادة وفي اقتسام الاسرار ومع ذلك هو وحده مسؤول عن افعاله

على الطريق وليس لديه الحق ان يحمل الدين وزر قراراته

14- كل ما يُفعل في الحاضر يؤثر على المستقبل بالنتيجة والماضي بالفداء

15 - التصرفات المتعاكسة ملغاة

قد يتكرر الشر بثياب الخير لكن نيته الخفية هي احداث اكبر قدر من الخراب

عندما ينبت شيء غير مرغوب فيه في نفسي ادعو الله ان يمنحني الشجاعة لان اقتلعه منها بلا شفقة

تستطيع ان تفعل اشياء كثيرة ولكن عليك ان لا تنسى ابدا ان هنالك يدا ترشد خطواتك ونحن نسمي هذه اليد الله

ولا بد انه يقودك دائما نحو ارادته

اعلم كيف تتحمل بعض الالام لانها تجعل منك شخصا افضل

اعتن دائما بما يحدث في داخلك

ان كل ما ستفعله بحياتك سيترك اثرا فاجتهد لان تكون واعيا لكل افعالك

اختر الجبل الذي تريد تسلقه و لا تنساق وراء تعليقات الآخرين لانك ستنفق الكثير من الطاقة
والحماسة

لتصل الى هدفك وستكون المسؤول الوحيد عن ذلك و عليك ان تكون واثقا مما تفعله

جرب الطرق والدروب كافة وذات يوم ستجد نفسك على القمة التي تتمنى بلوغها

مهما رايت نفسك فريدا فهناك احد ما حقق الحلم نفسه قبلك وترك علامات يمكنها ان تسهل
عليك المهمة صحيح ان هذا

طريقك وتلك مسؤوليتك ولكن لا تنس ان تجربة الآخرين نافعة جدا

لديك كل الوقت الذي تمنحك اياه الحياة فامش دون ان تتطلب ما لا تستطيع ان تعطيه واعلم انه
اذا مشيت بسرعة فائقة

فستتعب وتتلاشى في منتصف الطريق واذا ما سرت ببطيء شديد قد يقع الليل وتضيع ومهما
حصل تابع المسير

تاهب لكي تسير كيلو مترا اضافيا فالمسافة حتى القمة دائما اطول مما تعتقد فلا تكذب على
نفسك اذ ستأتي اللحظة التي تكتشف

فيها ان ما كان يبدو لك قريبا هو ابعد ولكن بما انك مستعد للذهاب ابعد فليس هنالك مشكلة

استمتع عندما تصل الى القمة فان ما لم يكن سوى حلما في السابق صار الان جزءا من حياتك
لقد نجحت

حينما تصل الى القمة التي تريد عد نفسك بانك ستصل الى قمة اخرى لاحقا

ارو قصة نجاحك وقل للجميع ان هذا ممكن عندئذ سيشعر اشخاص اخرون بالشجاعة على
مواجهة القمم الخاصة بهم

كان امامي طريقين اخترت الاقل سلوكا فتميزت - **روبير فروست** -

كل فعل سببه الغضب عاقبته الاخفاق - **جنكيز خان** -

ان الاحمق الذي يحب ان يتدخل في حديقتنا لا يهتم ابا بنباتاته

الانسان الذي لايحترم ارضه يلفه العار

ان ما هو اقصى من الجوع والعطش والبطالة والالام والحب وياس الهزيمة هو ان نشعر ان احد
لايهتم بنا

مهما كانت الجمرة متلظية فانها ستنتطفئ بعيدا عن النار ومهما كان الانسان ذكيا فانه لا يستطيع ان يحافظ على حرارته ولهيبه بعيدا عن اخوته

نحن نجتاز الحياة ولا نعيشها

تحدث مع الله عبر عملك والباقي لن يكون له ادنى اهمية

الحياة كما لو ان ملكا ارسل شخصا الى بلاد لكي ينجز مهمة مجددة يذهب الشخص وينجز مئات الاشياء ولكن ان لم ينجز ما طلب منه فكانه لم يفعل شيئا ابدا - **جلال الدين الرومي** -

قد يضربك الموت في اي لحظة فلا تتوان عن العيش باقصى ما تستطيع

هنالك الكثير من الناس قد كفوا عن الحياة حتى وان واصلوا عملهم واكلهم ونشاطاتهم الاجتماعية العادية انهم يتصرفون كالاالات دون ان يفهموا اللحظة السحرية التي يحملها كل يوم بذاته ودون ان يفهموا ان الدقيقة التالية قد تكون دقيقتهم الاخيرة على وجه هذه الارض

يمكننا ان ننقذ او ندمر اشياء كثيرة بحركة بسيطة تبدو احيانا بغاية التفاهة

امش واثق الخطوة ولا تخشَ ان تتعثّر , رفاقك يواكبون حركاتك كلها وسوف يساعدونك اذا
لزم الامر ولكن لا تنسَ ابدأ ان خصمك يراقبك وانه يعرف الفرق بين يد واثقة ويد مرتعشة

غالباً ما يكون الابطال المجهولون هم من يتركون البصمات الاكثر ديمومة

قلما يفكر الناس بالموت انهم يمضون حياتهم في القلق من تفاهات حقيقة ويؤجلون الامور
ويهملون اللحظات الهامة لا يغامرون لانهم يجدون في ذلك خطرا , يتذمرون كثيرا و يبذون
جنباء لحظة اتخاذ القرار , يريدون ان يتغير كل شيء ولكنهم يرفضون
ان يتغيروا ولو انهم فكروا في الموت اكثر قليلا لما خافوا من نهاية هذا التجسيد لان المرء
لايمكنه ان يخاف شيئا لا بد ان يحصل

احيانا يطلب منا العالم ان نكافح من اجل امور لا نعرفها لا سباب لن نعرفها ابدا

من يفهم معنى الحياة يعرف ان لاشيء له بداية ولا شيء له نهاية وبالتالي فهو غير قلق
يناضل من اجل قناعاته دون

ان يريد ان يثبت شيء لاي احد محتفظا بالهدوء الصامت لمن يريد الجراة في اختيار قدره

لكي نبلغ هدفنا نحن بحاجة للاخرين كذلك ليس من الضرورة ان نراقب العالم فحسب بل ان
نتخيل انفسنا في جلد الاخرين

وان نعرف كيف نواكب افكارهم

الحب يخلق جسورا حيث تبدو مستحيلة

ان الرجل الذي يبالغ في الاتكاء على ذكائه ينتهي بان يستخف بخصمه

اننا نرى الشر عن الاخرين لاننا نعرف الشر عبر تصرفنا ونحن لا نسامح ابدا من يسببون الضرر لنا لاننا نعتقد اننا لن نسامح

ابدا اننا نقول الحقيقة المؤلمة لاقاربنا لاننا نريد ان نخفيها عن انفسنا ونحن نبدي قوتنا لئلا يرى احد هشاشتنا - او كاكورا كاكوزو -

كلما حكمت على اخيك لا يغيب عن وعيك انك انت من في المحكمة - او كاكورا كاكوزو -

اذا كانت هذه الدنيا نعمة من الله فلماذا لا نتنعم الى اقصى حد من مباحج الحياة

نحن لا يمكننا ان نحمل الحاخام او الكاهن او الامام مسؤولية قراراتنا فنحن الذين ننشئ بكل فعل من افعالنا الطريق المؤدية الى الفردوس

لحظة الشد يجب ان تكون مركزا على ما هو مفيد لك اما فيما عدا ضلك فوفر طاقتك وتعلم انه لكي تصل الى هدفك ليس من الضروري ان تبذل جهدا فائقا بل ان تسدد جيدا الى هدفك

من يبدأ بالأمور السهلة لا يكون متاهبا للتحديات الكبرى ومن الأفضل ان تتعرف مباشرة الى
نوع الصعوبة التي ستواجهها فيما بعد

لئلا تقع في الافخاخ السيئة من الأفضل ان تعد نفسك قد قطعت نصف الطريق بعد ان تجتاز
تسعين بالمائة منه

انت تساوي اكثر مما تظن بكثير وعملك وحضورك على هذه الارض مهمان جدا حتى لو
كنت لا تصدق ذلك بالتأكيد انك اذ تفكر بهذه الطريقة فقد تصادف كثيرا من المشكلات ولكن لا
تجزع واصل حياتك بلا خوف وفي النهاية سوف تكسب

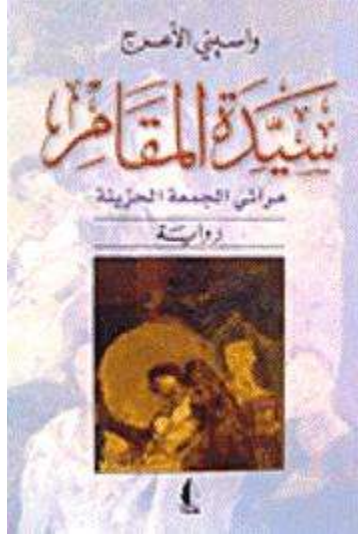
في اللحظات التي تبدو فيها الوحدة تسحق كل جمال لا نملك من وسيلة اخرى للمقاومة سوى
ان نبقي منفتحين

بعض الاشخاص عاجزون عن اتخاذ القرارات ويسعون دائما الى تحميل الاخرين مسؤولية
مصائب العالم

اطرقوا الابواب لكي تفتح لكم

الكتاب الثامن والعشرون

سيدة المقام الحزينة - واسيني الأعرج -



من الصعب ان نعيش داخل كومة الكلمات والضباب والسموات التي فقدت الكثير من سحرها

حاولت كل شيء .. لكن من المستحيل ان انتصر على عالم بلا قلب .. سأعود إلى وحدتي
الحزيمة .. وسأبحث عنك في أبجدية الحروف !

في هذا الفراغ لم تعد تجمع بيننا الا ذاكرة متوحدة مع شوقها والمفردات التي تنزلق داخل
فراش الحميمة عندما نصير حرفا واحد متوهجاً بالاشواق

لا انا استطعت ان اكون أنت .. ولا انت استطعت ان تكون انا ! .. ولكن هل من الضروري
ان يكون احدا الاخر !

اننا نملك الكثير من الاحلام والاوهام في وطن يحرمننا من حق الوجود !

ما معنى ان يكون الرجل رجلاً في بلاد فقدت رجولتها ؟

دع الناس يختارون حياتهم .. يختارون بؤسهم .. وموتهم

البؤس يملأ القلب .. والرخص المعمّر يدفع إلى القيء

للأسف .. شيء ما فيّ لا تروضه إلا الوحدة !

كل الاشياء صارت عادية .. عادية لدرجة التسطح .. وعندما تفاجأ بالوجوه النادرة .. يترك الانسان وجدانه ينساب داخل بحر بدون حدود وداخل موجات لا تعرف التكسر مطلقاً

نحن عاجزون عن فهم أشواقنا .. ونحتاج الكثير من الحب لكي نتجرأ على قول الحقيقة

ماذا تصنع بامرأة يأكل الجنون حاضرها وغيابها .. منهكة من كثرة الاسئلة التي تصطدم بالناس ثم تعود إلى قلبها مثلما خرجت

عندما نريد ان نقوم بشيء .. فإما أن نتقنه .. أو نتركه لغيرنا !

ان الزواج في هذه المدينة .. هو اعلان مسبق عن حالة إفلاس باطنية ومأساة جديدة تضاف الى عمق الهزيمة التي تكبر معنا مثلما تكبر فضاءات عيوننا

أليس الزواج في هذا الوطن السعيد .. شكلاً من اشكال افلاس الذات ؟ الاشياء تتعفن ! .. مولدة اجابات غير مقنعة .. الرجل يركض وراء انثاء في أغلب الاحيان ليس حباً ولكن ليفرغ فيها جحيته وكبته .. بعد سنة يعطيها ظهره في الفراش .. وتموت الحميمة تحت همجية اللحظة المقهورة .. وبعد سنة أخرى يبدأ بحثه المحموم عن امرأة أخرى تكمل دينه وشهوته التي لا تكتمل الا بالنساء اللواتي تصدر يومياً ضدهن الفتاوي في المساجد والساحات العمومية !

لماذا لا تُستثار الألفة وحنين الفقدان إلا لحظة الإفتقاد فقط ؟

الحياة تُعطى مرة واحدة .. فإذا كان من العبث عيشها وسط البؤس فمن الجنون الانتحار

الاحسن أن نصمت أمام الدهشة .. وأن لا نبتذلها بالتبرير والكلمات .. فالكلمات عاجزة في أغلب الاوقات

ليخسأ الزواج إن كان قيداً قاتلاً ولم يكن صداقة ممتعة

كم مر على ذلك الزمن الذي صار بعيداً وهو قريبٌ من الألم ..؟ ساعة .. يوم .. شهر .. سنة .. لا يهتم .. الوحدة تصنع فراغها وأزمتها وزمانها !

انام الآن بين القلم و الألم والحلم والذاكرة أدعوك الى آخر غوايات هذا الحلم الذي بدأ يتآكل
داخل جحيم الكلمات وقلق المدينة .. فكل شيء يعيد الحزن إلى بداياته الأولى .. إلى القلق
المحرج !

من منا لا يفعل داخل هذا البلد ؟ .. إننا نموت بشكل متجزىء .. يموت الفرح .. تموت
الذاكرة .. تتحني الأشواق .. ندخل في الرتابة .. ثم ننسحب .. نشيخ بسرعة وبشكل مذهل ..
شيء ما يتآكل يومياً في داخلنا !

الكتاب التاسع والعشرون

زمن الحب الآخر - غادة السمان -



لتبدأ الحياة كل يوم من جديد كما لو انها بدأت للتو - غوته -

انت جميل الجسد فارغ الروح هذا هو العهر ايضا

نساعونا دمي واعية لاصول البيع والشراء تتمنع افتعالا وتعتبر نفسها مفعولا به يمنح مقابل
شروط ومغانم اخرى

ان سواك من الرجال غير موجودين في عالمي كذكور كي اشتيههم مادمك انت ذكرى لا
استطيع ان اخونك فالجنس لى امتداد

للحب , اسلوب اخر للحوار , لا اعرف الجنس المعزول ولا استطيع استيعابه واذا اشتيت
سواك فهذا معناه اننا انتهينا منذ زمن طويل وانت لم تعد فى عالمى ولم اعد مسؤولة امامك

فى العلاقات الانسانية ليست هنالك ضمانات من طرف واحد , هنالك علاقة حية ديناميكىة
متنامية شرطها الاساسى صدقك انت صدقك الحقيقى

حبى لرجل يجب ان يظل حادثا عرضيا فى حياتى لا محورا لها

اننى العن جسدى الانثوى فبسببه لا ترون اننى املك شيئا آخر اثنى منه بكثير - **فاديا سانجار** -

الحب هو طفل الحرية - اريك فروم -

الحب هو مناخ نمو وازدهار للطرفين لا عملية قرصنة من جانبك لافقار روحى تدريجىا
وعزلى وجري الى الجفاف فأنا ايضا لى روح وكيان وتطلعات انا ايضا لى رأى وطموح

كل شيء يتغير ويتساقط الواحد منا تلو الآخر - **يتس** -

نحن الصرخة الاخيرة لجيل لاندرى ان كان يولد ام يحتضر لقد وصلنا الى نهاية الطريق قبل
الاولان واطللنا على الهاوية عبثا نحول انظارنا عنها

انني مصارعة متقاعدة انسحب الى صفوف المتفرجين .. اني اخسر متعة الحساسة داخل الاشياء
ولكني اربح القدرة على رؤيتها من بعيد بوضوح اكثر

لقد خدعه منظري انه لايدري اني عجوز متنكرة في جسد امرأة شابة

الاخلاص الوحيد الذي تبقى هو ان اخلص للصمت ... صمت الحقيقة

نحن المرضى , نحن العائمين على شلال الزمن لقد اضعنا زماننا ومكاننا اننا لا ندري الى اي
قرن ننتمي , الى جيل كان ام سيكون

لقد وجدت في الصناديق التي سبق وتلففت على فتحها جثثا مشوهة . لم تعد لي القدرة على
فتح صندوق جديد لم تعد لدي القدرة على مواجهة اخفاق جديد

لقد حرمت نعمة الغباء فعجزت عن الانضمام الى قافلة السعداء وحرمت نعمة اللامبالاة
فعجزت عن الانضمام الى قافلة الذين يخفون استهتارهم وابتذالهم وراء كلمة ضياع

لقد اكتشفت ان فهمي للعبة وصراعي اليائس لا يغيران شيئاً من مصيري المرسوم وان علي
ان اسير واسير مع القطيع الابله لانني بالرغم من كل شي مجرد إنسان

اسمع أيها الرجل الذي أحب حقاً ... الحب نغمة من نغمات حياتي كما هو بالنسبة لك .. لكنني
اعشق اشياء أخرى الى جانبك ! .. اعشق عملي .. حريتي .. صدقي .. مثلك تماما .. واعشقك
! أرفض ان تتملكني .. وان اتملكك .. صحيح انك قد تسبب لي ألماً عظيماً لكنك لن تدمرني ..
ولن تدمر طاقتي على الحب

ان حبك يعمي عقلي المصمر على ان يمارس كيانه .. انني اعشقك .. وسأتخلى عن رفاقي ..
ولكن تذكر : هذا يعني ان علاقتنا نوع من " الهوى " لا الحب البناء ! .. وهذا عشق يدمر
حريتي وكياني .. وعليّ أن اهجرك لذلك .. وسأفعل .. فأنت مصر على خسارتي

أتعلم يا رجل .. أنت عانس ! لانك عاجز عن الحب بمعنى قبول انسانية المحبوب .. ستظل
رجلا عانسا حتى لو تزوجت من اربع نساء وعاشرت ما ملكت ايمانك !

صحيح ان راتبك يكفيننا مادياً .. ولكنه لا يكفيني إنسانياً

عذراً .. ولكنني لست من ذلك الجيل الذي يرى في الانانية المفرطة علامة من علامات الحب !

للأسف .. منذ افتراقنا والشجار قائم في نفسي .. مات الانسجام في داخلي .. وانفصلت نزواتي
عن مداراتها المرسومة وصرت عاجزة عن تقرير ابسط المسلمات

خلال نومك يأتي الالم الذي تعجز عن نسيانه ليهطل قطرة فقطرة فوق القلب .. حتى تأتيك
الحكمة - رغما عن ارادتك - عبر يأسك " [اسخيلوس](#) "

لقد كنت انزف بصمت وكبرياء .. اذوي .. انطوي على جرحي بأناقة وبكبرياء تمنعني من
الانضمام الى قافلة النادبين علناً .. المهزومين علناً

الكتاب الثلاثون

ديوان انسكلوبيا الحب - عبد الوزاق عبد الواحد -



أتينا بغير الزمان

كما ترغيبُ

يدي سوف أبعدُها عن يديك

وأبعدُ عينيَّ عن مقلتيك

وحتى ولو ضجَّ فيَّ الحنينُ

سأنظرُ دونَ اشتياقٍ إليك

كما ترغيبُ..!

أتينا بغير الزمان

وغير المكان

فلا تعجبي يا نيان

إذا ما دخانُ السنينِ
تراكمَ حتى على الياسمينِ
فلم يبقَ في الأرضِ شيءٌ أمينٌ

سأطفئُ شمعي كما ترغبتُ
وأرجيءُ دمعي كما ترغبتُ
ويومَ تدقُّ العصافيرُ بابكِ
قولي لها
تاهَ والتأهينُ...!

1997 /7/ 13

يا وجع المسرى

سبعون ساعة انتظار
 سبعون هاجساً طوال الليل والنهار
 سبعون وقفة مع الذكرى
 لكي أراك مرة أخرى
 يا وجع المسرى...!
 تُرى، أتعلمين
 وأنتِ في فراشكِ الوثيرِ تحلمين
 أو بين أوراقكِ،
 تمحين وتكتين
 أو في حنايا البيت تعملين
 بأن في بيتٍ بعيدٍ،
 هادئٍ،
 حزينٍ
 قلباً عليكِ ذائباً،
 يقتله الحنينُ
 تُرى، أتعلمين..؟!

1997 /7/ 29

لا استجابة

أحياناً تبصرُ في عينِ دمعِهِ
أحياناً تبصرُ فيها شمعه
أحياناً تذبُحُ نفسَكَ كي تمنحَها الحبَّ
فلا تبصرُ فيها لَمعه..!

1997/ 9/ 9

النزع الأخير

كلُّ نجمٍ نهيمُ به يَخْتفي
كلُّ غيمٍ نواعِذهُ لا يفي
وهو أنا بأوجاعِنا يَشْتَقِي
هكذا ننطفئ..

1997 9/ 12

هدوء العاصفة

الآن

نحن كما شئت،

صديقان مُحايدان

يلتقيان دون موعدٍ..

يُسَلِّمان

تسأل عن فلانة

يسأل عن فلان

يُثرثران لحظةً،

ثم يودّعان

كأنَّ أيَّ طارقٍ بينهما ما كان..!

تهنّتي لكلِّ ما خَطَّطتِ يا نيان..!

1997 9/ 13

آخر النزف

الآن،

في صمتٍ،

سأنزف كلَّ حبِّك من كياني

حتى التفاصيل الصغيرة،

بالدقائق، والثواني

الآن أنزفها

لأخرج من حياتك في أمان!

لا تأسفي،

أنا لا أعاني

لكنما اسمك ما يزال يفز سهواً في لساني!

ما زلت أنصت للأغاني

وأحبُّ ياني

وأعدُّ بين السبت والاثني ألف الأمان!

وتهيمُ بي نظارتان!

أنا لا أعاني

لكن،

ومعذرة،

أحاول أن أزيلك من جناني...!

ضياع..

لِنَقِفْ عِنْدَ هَذَا الْمَدَى

أَنَا لَسْتُ أَلَوْمُكَ

أَنْ تَمْرَحِي حَيْثُمَا شِئْتَ

أَنْ تَمْرَحِي مِثْلَمَا شِئْتَ

لَكِنِّي لَنْ أَكُونَ الصَّدَى..

أَسَفًا أَنْ تُضِيعِي هَوَانَا سُدَى

لِنَقِفْ عِنْدَ هَذَا الْمَدَى..

1997/ 12/ 5

يا ضوء رُوحِي

عَلَّمْتَنِي أَنْتِ الصَّغِيرَةُ

كَيْفَ النُّفُوسُ إِذَا أَحَبَّتْ

تَغْتَدِي مُدْنًا كَبِيرَهُ!

عَلَّمْتَنِي،

أَنْتِ الَّتِي مَا زِلْتِ أَصْغَرَ مِنْ صَغَارِي

كَيْفَ الْمُحِبُّ يَصِيرُ دَارَ النَّاسِ

وَهُوَ بِدُونِ دَارٍ!

عَلَّمْتَنِي، أَنْتِ الْفَتَى

كَيْفَ الْحَبِيبَةُ حِينَ تُسْرِجُ قَلْبَهَا تَغْدُو نَبِيَّةً!

يا ضوءَ رُوحِي

عَلَّمْتِ هَذَا الشَّيْخَ كَيْفَ يُضِيءُ نِبْرَاسَ الْجُورِ

وَأَرَيْتَهُ كَيْفَ الْهَوَى الْقَدِيسُ لِلشَّعْرَاءِ يُوحِي..!

1997/12/28

قلق على نجمة تائهة!

كنتُ أرفعُ رأسي لأبحثَ عنها وراءَ السَّحابِ

كلَّما ارتفعتُ

كان جذعي يطولُ

كيف أرجو إليها الوصولُ

لو هَوَتْ في التُّرابِ؟

من سيفهمُ هذا العذابَ؟؟

1998/1/12

الخيبة

ستبـيعـينـي عـند أول مـنـعـطـفٍ للطريق

لعدوّ سيـذبـحـني

أو صديق

بينما أنتِ تجرين خلفَ البريق..

وغداً،

عندما تشـعـرين بأـنـكِ وحـدكِ

تقتنعين بأيّ أنيسٍ على الدربِ قد يـسـتـفـيقُ!

1998/3/8

انطفاء

الآن لم يبقَ لنا شيءٌ سوى النـدَمِ

والحزن.. والألم

حُبـركَ منذُ الآنَ دمـعي

أيُّها القلمُ

فاحمِلْ معي ما ظلَّ مِن عُـمـري إلى العـدَمِ..!

1999/2/12

الدُّوَار

كنت في حاجةٍ لاتخاذ القرارِ
وأخذتُه
كلُّ عُمرِكَ باقٍ بهذا المدارِ
كلُّ منتظرٍ لكٍ يبقى على الانتظارِ
وتظللين أنتِ
تدورين حدَّ الدُّوَارِ
لا هَوَى،
لا طمأنينة،
لا قرارِ
تسحقين اللآلئ أجمعهنَّ
وأنتِ تلويين خلفَ المحارِ..!

1998/3/8

منذ متى بدأت تكذبين؟!

تُرى،

منذ متى بدأت تَخْدَعِينِي؟

من أول الطريق؟

أم في آخر الطريق..؟

منذ متى بدأت تكذبين؟

منذ متى صرت تُراوِغِينِ؟

من أول ابتسامه؟؟

من أول الخطى إلى مكتبه،

وظنَّ كالحمامه

جئت تُرْفِفين؟!

من يومها كنت تُمَثِّلِينَ؟؟!

وَكُنْتَ تَسْمَعِينِنِي

حتى ولو في صمتي العميق

وَكُنْتَ تَجْمَعِينِنِي

إذا تَبَعَّرْتُ وَعَزَّ الأهلُ والصديق

فَصِرْتَ تَدْفَعِينِنِي

دفعاً إلى الحريق..!

منذ متى بدأت تَخْدَعِينِنِي

من أول الطريق،

أم في آخر الطريق؟!

تَمَّ هذا الاصدار

تم تحميل هذا الملف من شبكة أبو نواف
البريدية

www.abunawaf.com